

كتابة التاريخ.. بين "توبة" فرنسا وحذر الجزائر

16

خلال 5 أشهر
بأحد مساجد خنشلة



يوسف يعقوب
يختتم القرآن
في سن العاشرة

19

اليومي الشروق إخبارية وطنية

وفق تأكيدات
وزير الشباب والرياضة:

"كان 2025"

ملف الترشيح جاهز
والإرسال قبل الجمعة

24

رأينا صواب يحتمل الخطأ وأرىكم خطأ يحتمل الصواب

التقى المتعاملين في معرض الإنتاج الجزائري.. الرئيس تبون يريد:

صناعة حقيقية وتحرر كامل وغزو للأسواق الدولية

- عهد التركيب انتهى ولا تساهل مع التحايل • حان الوقت لأن تصبح الجزائر بلداً مُصنّعا
- زيت المائدة من الحقل إلى المستهلك في أفريل المقبل • تصدير 100 مليار مكعب غاز طبيعي في 2023
- تقليص استيراد الأجهزة الكهرو- منزلية • الدولة عازمة على حماية المنتج الوطني

3

العتاد الطبي.. أعطابٌ مزمنة!

خبراء ومختصون
يشرحون واقع الصيانة
في المستشفيات
الجزائرية

19

• وزير الصحة:

نعترف بالتقائص
ونبحث عن خطة محكمة

• مديرة التجهيزات:

المشكل لا يتعدى 7 بالمئة
في القطاع

• أطباء مختصون:

التوقف التقني مؤرق
ومخرج مع المرضى

• مدير مستشفى:

إجراءات وزارية جديدة
لمجاربة الظاهرة

• مواطنون يدفعون أموالا فوق طاقتهم لمخابر الخواص



إحصاء شامل ودقيق
للمعلمين والأساتذة
المتقاعدين

• لقطع الطريق
أمام تزوير
العقود المؤقتة

• العملية تنتهي في غضون عشرة أيام
تسليم البطاقات الذهبية "العالقة"
منذ جويلية الماضي

6 سنوات حبسا
نافذا ضد وال سابق
بيرج بوعريرج

• مع مصادر
الممتلكات..
القطب يصدر
أحكامه:

4

5

5

طالبة دكتوراه يتساءلون عن تعليمه الوزير!



● وجد بعض من طلبة الدكتوراه بجامعة تلمسان أنفسهم مطالبين بتقديم نسخ ورقية من أطروحاتهم للمناقشة، بعد ما طلبت منهم بعض الإدارات في الكليات ذلك، رغم وجود تعليمية وزارية تتضمن إعفاء طلبة الدكتوراه من تقديم نسخ ورقية والاكتفاء بقرص مضغوط، وهو ما جعل البعض من الطلبة يتساءلون عن جدوى وجود تعليمية من الوزير لا يتم تطبيقها والزام الطلبة بنسخ ورقية لن تزيد إلا في تراكم "أعباء" لا طائل منها في ظل التوجهات الجديدة لرقمنة الجامعة الجزائرية.

تجار الملابس حائرون؟



● عادت الأجواء الربيعية الدافئة، لتسيطر على الحالة المناخية بالولايات الساحلية والداخلية، ما جعل الجزائريين، يغيرون ملابسهم الشتوية إلى ربيعية في ظرف يومين فقط، والجميع متخوف من عودة حالة استقرار الطقس وارتفاع درجات الحرارة التي عاشتها الجزائر خلال شهر نوفمبر المنصرم. في وقت يؤكد خبراء مصلحة الأرصاد الجوية بأن أمطار فصل الشتاء بالجزائر، ستكون بكميات كبيرة ووفيرة هذا السنة. وبين هذا وذاك، احتار تجار الملابس، أي نوع يعرضون الشتوية، أم الربيعية؟

المنتخب المحلي يدشن ملعب براقي بحصة تدريبية

● دشّن أمس، المنتخب الوطني المحلي لكرة القدم، ملعب براقي الجديد بالعاصمة، من خلال إجرائه حصة تدريبية فوق أرضية ميدانه، وهذا قبيل تنقله إلى مدينة عنابة تحسبا للمواجهتين الوديتين أمام موريتانيا والسينغال، على أرضية ميدان 19 ماي 56 بعنابة، الذي تم ترميمه مؤخرا استعدادا لـ "الشان". يذكر أن ملعب براقي الجديد سيحتضن لقاءات المنتخب الوطني المحلي لكأس إفريقيا للمحليين شهر جانفي المقبل.



امرأة تضع مولودها في حادث مرور

● وضعت امرأة مولودها من جنس ذكر، في حادث مرور وقع، مساء الاثنين 12 ديسمبر، بولاية بومرداس، بمساعدة أعوان الحماية المدنية. وحسب بيان نشرته مصالح الحماية المدنية لولاية بومرداس فقد تدخلت الوحدة الثانوية لدائرة الشّية مساء الاثنين لأجل حادث مرور يتمثل في انحراف سيارة نفعية على مستوى الطريق الوطني رقم 05 عند مدخل بلدية الشّية بدون خسائر بشرية. وأضاف البيان أنه في نفس الحادث قامت الفرقة المتدخلة بمساعدة سيدة في وضع مولودها على مستوى سيارة الإسعاف، وتم تحويلها مع مولودها إلى مستشفى الشّية في حالة جيدة.

اتفاقية شراكة للتكوين في مهن تتعلق بصناعة السيارات



● تم أمس الثلاثاء التوقيع على اتفاقية شراكة بين وزارة التكوين والتعليم المهنيين ومجمع سيتلانتيس-فيات لتحديد برامج تكوين في مهن تتعلق بمجال صناعة السيارات. وأشرف وزير التكوين والتعليم المهنيين، ياسين مرابي، على مراسم توقيع هذه الاتفاقية، التي تهدف إلى إنشاء فروع للتكوين المهني في مهن تتعلق بصناعة السيارات، وذلك لفائدة المكونين عن طريق التكوين المتواصل وكذا للمتربين والمتمهمين للاستفادة من تربية تطبقية، سيما، في الصيانة، وتكوين تقنيين في عدة تخصصات ترتبط بالمجال. وبهذه المناسبة، أكد مرابي أن هذه الاتفاقية تندرج في إطار استحداث آليات شراكة فعالة ودائمة لتعزيز العلاقات بين مؤسسات التكوين والتعليم المهنيين والشركات من خلال تحديد برنامج تعاون لضمان مساهمة التكوين لمتطلبات سوق العمل.

ملعب عنابة أصبح تحفة... هل نحافظ عليه ؟



نحو إطلاق مشاريع شراكة بين الفاف والفيفا



● أعلنت أمس، الاتحادية الجزائرية لكرة القدم "الفاف"، عن عقد اجتماع مع وفد من الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا"، تحسبا لإطلاق مشاريع مشتركة بين الهيئتين مستقبلا. وحسب بيان الفاف، على موقعها الرسمي، فإن الاجتماع التسيقي الذي حضره رئيس الفاف جهيد زفيرف، تطرق إلى العمليات التي ستستفيد منها الجزائر في إطار مشاريع التنمية التي تخصصها الفيفا لقارة إفريقيا، ومن بينها إمكانية تمويل المركز التقني الجهوي لتلمسان، وكذا تأهيل وتطوير المركز الفني الوطني لسبيدي موسى.

الصهيوني يرفض العربي ولو كان مطبعا !

حسين لشرع



فور نهاية مباراة المغرب والبرتغال ضمن الدور الربع لكأس العالم، خرج عشرات الفلسطينيين في باب العمود بمدينة القدس المحتلة للاحتفال بتأهل بلد عربي، فواجهتهم الشرطة الصهيونية بالهراوات وفزقتهم وأفسدت فرحتهم.

هذا السلوك القمعي الصهيوني لم يكن متوقعا لأن الأمر يتعلق باحتفال بفوز منتخب بلد لم يعد عدواً للكيان الصهيوني، بل أضحي مطبعا وصديقا وحليفا، ولو احتفل الفلسطينيون بفوز منتخب بلد آخر معاد للكيان الإسرائيلي، لكان قمعهم مفهوما، أما أن يمنع احتفالا بفوز منتخب بلد مهزول، فذلك ما يحمل دلالات عميقة ينبغي أن نتوقف عندها.

منذ أن وقعت المغرب "اتفاق إبراهيم" في أواخر 2020 مع الاحتلال، ربطت معه جسور علاقات متينة في ظرف زمني قياسي، فقد استقبلت بحفاوة بالغة العديد من قادته، أغلبهم مجرمو حرب ارتكبوا أبشع المذابح بحق الفلسطينيين، كما وقعت معه اتفاق تعاون عسكري واستخباراتي ودفاع مشترك، واستقبلت فرقا مسرحية وغنائية في إطار السعي إلى تسويق التطبيع للشعب المغربي، ووقعت اتفاقات تعاون بين جامعات عربية ومغربية، وعدلت مناهجها التعليمية وأدخلت فيها "المكون اليهودي" كجزء من التراث المغربي، كما أبرمت معه العديد من اتفاقات التعاون الاقتصادي، وفتحت خطوطا جوية مباشرة بينها وبين مطارات الكيان... وخطت خطوات تطبيعية أخرى عديدة لا يتسع المجال لذكرها لكثرتها...

ومع ذلك كله، لم يتجزع الصهاينة فوز المغرب على البرتغال في مباراة كروية، ورفع علمها في القدس على أيدي شبان فلسطينيين، فواجههم بالهراوات بكل وحشية وفزقتهم، وطاردوهم في الشوارع... وهناك العديد من الفيديوهات التي توثق هذا القمع، ليس في ذلك دلالة على أن الصهيوني يرفض العربي ويحتقره ولو كان مطبعا معه، خائعا ذليلا يستجدي رضاه بأي وسيلة؟

منذ أيام صرح الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب بمراة شديدة بأن يهود أمريكا ناكرو معروف، وهم لا يقدرّون خدماته لـ "دولتهم" بعد أن قدم لهم ما لم يقدمه رئيس أمريكي آخر قبله، في إشارة إلى قرار نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس في ديسمبر 2017، ومع ذلك نسوا بسرعة أنه كان أفضل صديق لـ "إسرائيل"، كما انتقد نتنياهو من قبل واتهمه بالتنكر له.. إذا كان هذا قد حدث للرئيس الأكثر صهيونية في تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية مع يهود أمريكا ونتنياهو، فهل يتوقع المخزن وبقية الأنظمة العربية المطبوعة أن يرضى عنها يهود الاحتلال؟

نائب سفير الكيان الصهيوني في المغرب، إيال ديفيد، سأل مسؤولين مغاربة عن حمل منتخب بلادهم العلم الفلسطيني خلال احتفالاتهم؟ فكان جوابهم أنه "لا يمثل إرادة محمد السادس"، وهو جواب صحيح في الواقع لأن الذي يطبع ويلقي بالمودة للاحتلال هو "أمير المؤمنين" وليس الشعب المغربي العاشق لفلسطين، لكن سؤال نائب السفير، الذي يحمل طابعا استهجانيا واضحا، يكشف أيضا خيبة الأمل المريرة التي بات الكيان يشعر بها وهو يرى الشعوب العربية تحمل راية فلسطين عالية في قطر، وتتغنى بحبها في المدرجات، وتطلق رصاصه الرحمة على "اتفاقات إبراهيم" وتعلن أنها تخض الأنظمة الاستبدادية الخائنة وحدها.

ما فعلته الشرطة الصهيونية في القدس من منع الاحتفال بفوز منتخب بلد عربي مطبوع، ليس حدثا عابدا، لكن المؤسف أن وسائل الإعلام العربية تعاملت معه كحدث عابر ولم تتوقف عنده، رغم أنه يحمل في الواقع دلالات عميقة على مدى مقت الصهاينة للعرب جميعا، حتى المطبوعين منهم، فهم يريدون منهم استسلاما كاملا غير مشروط ونسيانا تاما للقضية الفلسطينية وتماتها كليا مع سياسات الاحتلال... رفع أعلام فلسطين ممنوع حتى على لاعبي الكرة... هو درس للمخزن وبقية أنظمة الانبطاح إن كان لهم قلوب يعقلون بها.

ملتقى جزائري سويدي حول الابتكار والرقمنة



● شكل الابتكار والرقمنة وهما مسرعان لتحقيق التنمية الاقتصادية في الجزائر والسويد محور ملتقى انعقد

أمس الثلاثاء بالجزائر لمناقشة سبل تحسين فرص الأعمال والشراكة بين البلدين. وعرف الملتقى الذي نظمته سفارة السويد بالجزائر بالشراكة مع الشركة السويدية لتصنيع المعدات "أريكسون" الجزائر، مشاركة وزير الرقمنة والإحصائيات، حسين شرجيل ووزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة و المؤسسات الصغيرة، ياسين المهدي وليد إضافة إلى خبراء من السويد ومؤسسات ناشئة جزائرية وممثلون عن القطاع.

الكيان الصهيوني يهدم 5 منازل فلسطينية



● هدمت قوات الاحتلال الصهيوني 5 منازل سكنية فلسطينية الثلاثاء،

وفق مصادر فلسطينية. وقال أحمد أبو غانم رئيس مجلس قرية الجفتلك شمال مدينة أريحا إن قوات الاحتلال تراقبها آليات اقتحمت القرية وباشرت بهدم 4 منازل مأهولة بالسكان، مضيفا أن القوات الصهيونية أبعدت باستعمال القوة سكان المنازل الأربعة التي تترأح مساحة كل منها ما بين 120 إلى 150 مترا مربعا. وأشار إلى أن عمليات الهدم جرت بحجة البناء دون ترخيص، مضيفا أن عمليات الهدم والاستيلاء على الأراضي في القرية شهدت "تصاعدا كبيرا في الأسابيع الأخيرة بهدف الضغط على السكان للرحيل وإحلال المستوطنين بدلا منهم في المنطقة".

نضالات المرأة إبان الثورة محور يوم إعلامي



● كان موضوع النضالات التي قامت بها المرأة الجزائرية إبان الثورة التحريرية المجيدة محور يوم إعلامي نظمته أمس الثلاثاء بالجزائر العاصمة وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، وهذا تخليدا للذكرى الـ 62 لمظاهرات 11 ديسمبر 1960. وبالمناسبة، ذكرت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، السيدة كوشركريكو خلال هذا اللقاء الذي احتضنه المتحف الوطني للمجاهد بـ "الدور المحوري الذي لعبته المرأة الجزائرية إبان الثورة التحريرية المجيدة من خلال مشاركتها إلى جانب أخيها الرجل في الكفاح المسلح ضد الاستعمار والدفاع عن القضية الوطنية إلى غاية تحقيق الاستقلال".

أول تكوين لمنتجي زيت الزيتون



● حظي 25 مهني من أول تكوين حول التحليل الحسي لزيت الزيتون البكر على مستوى الوطن المنظم بمزرعة بمسرغين (وهران) لترقية صناعة الزيت الزيتون،

حسبما استفيد أمس لدى المنظمين. ويستفيد من هذا التكوين الفاعلون في شعبة زيت الزيتون من مختلف الهيئات المتخصصة ووحدات إنتاج هذه المادة ومستثمرون وذلك من أجل غرس لدى المنتجين أبجديات تذوق زيت الزيتون لتحسين منتجاتهم والتعرف بمختلف أنواع المنتج وقيمتها الغذائية وكذا تحديد مدى جودة زيت الزيتون البكر.

التقى المتعاملين في معرض الإنتاج الجزائري .. الرئيس تبون يريد:

صناعة حقيقية وتحرّر كامل وغزو للأسواق الدولية

● زيت المائدة من الحقل إلى المستهلك في غضون أفريل المقبل

● 100 مليار مكعب من الغاز الطبيعي الموجه للتصدير في 2023

● تقليص استيراد الأجهزة الكهرو- منزلية وتكثيف الاستثمار المحلي

أكد رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون ضرورة مضاعفة إنتاج الغاز الطبيعي، للمحافظة على الكميات الموجهة للتصدير، قائلا: "نحن ننتج حاليا قرابة 102 مليار متر مكعب من الغاز، لكننا نستهلك نصفها محليا"، ليضيف "أتمنى أن تصل الكمية في سنة 2023، إلى 100 مليار مكعب من الغاز الطبيعي الموجه فقط للتصدير".

وليد . ع

أشرف الرئيس تبون، الثلاثاء، على افتتاح الطبعة الـ 30 لمعرض الإنتاج الجزائري بقصر المعارض بالعاصمة، بحضور عدد من الوزراء وأعضاء السلك الدبلوماسي المعتمد بالجزائر.

واستهل الرئيس تبون زيارته للمعرض بجناح الصناعات العسكرية للجيش الشعبي الوطني التي تشارك مؤسساتها في هذا المعرض للمرة السادسة على التوالي. وبهذا الجناح، أكد رئيس الجمهورية على ضرورة رفع نسبة الإدماج الوطني وخلق "صناعة ميكانيكية حقيقية" قائلا: "كفانا من التركيب فقط، يجب الذهاب إلى التصنيع"، مشددا على أهمية الوصول إلى نسبة إدماج تتراوح بين 40 و50 بالمائة. وجناح مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري، أكد رئيس الجمهورية على ضرورة الوصول إلى تقليص التبعية في مجال زيت المائدة والوصول إلى الإنتاج من "الحقل إلى المستهلك".

وقال: "إن شاء الله سنصل في غضون أفريل- ماي المقبلين لصناعة حقيقية لزيت المائدة من الحقل إلى المستهلك لكيلا نظل نستورد الزيت الخام ونصفيه فقط ولا نظل سجناء السوق الدولية".

وبخصوص السكر، دعا رئيس الجمهورية المستثمرين إلى التوجه نحو إنتاج هذه المادة بالجزائر ولهم "الحرية في التصدير لاحقا"، باعتبار السكر مادة مطلوبة بشكل واسع في إفريقيا.

ولدى مروره بأجنحة الصناعات الكهرو-منزلية،

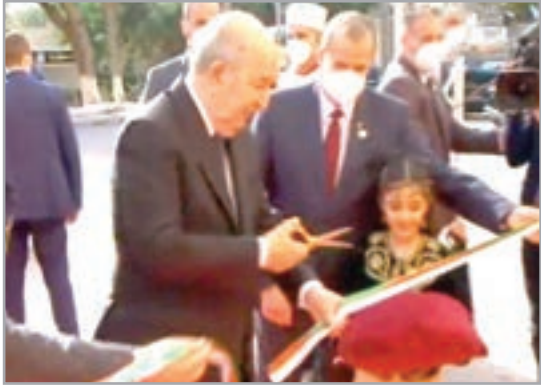
دعا رئيس الجمهورية إلى تقليص استيراد الأجهزة الكهرو-منزلية وتكثيف الاستثمار المحلي في هذا المجال، مجددا استبعاد الدولة لمواصلة مرافقة ودعم المستثمرين ليحققوا نسب إدماج مقبولة ويساهموا في خلق المزيد من مناصب الشغل.

الرئيس تبون يحدد عزم الدولة على حماية المنتج الوطني

وعند توقفه بعدد من الأجنحة، أكد رئيس الجمهورية أن الدولة عازمة على حماية المنتج الوطني وتوفير التسهيلات اللازمة لولوج السوق الإفريقية، بالموازاة مع محاربة كل أشكال المضاربة.

وأوضح رئيس الجمهورية أن حماية المنتج الوطني "يجب أن ترافقه جودة في النوعية ترقى إلى ذوق المستهلك الجزائري وتمكن من توفير على الأقل ما بين 55 إلى 75 بالمائة من حاجيات السوق الوطنية، إضافة إلى اقتحام السوق الإفريقية".

وتابع قائلا: "يمكن لمتعاملينا الاقتصاديين طلب



مساحات قد تصل إلى 5000 متر مربع لعرض وتسويق المنتج الوطني بكل من موريتانيا والنيجر والسنغال"، مشيرا إلى أن "التسهيلات موجودة لذلك"، وأنه "يمكننا أيضا اقتحام سوق الاتحاد الأوروبي بالنسبة للتجهيزات الالكترو-منزلية التي تعرف بنوعيتها الممتازة".

كما طلب رئيس الجمهورية من المتعاملين الاقتصاديين التبليغ عن "كل محاولات المساس بمؤسساتهم بشكل غير قانوني"، مشيرا بالقول إن "عهد التركيب في الجزائر انتهى"، وأنه "حان الوقت لأن تصبح الجزائر بلدا مصنعا، وهو ما كان شعار سنة 2022". وذكر أنه "لا يوجد أي تساهل أو تسامح مع من يحاول التحايل على مصالح الدولة بهذا الخصوص"، مؤكدا أن الدولة ستدعم كل من يساهم في دعم الاقتصاد الوطني ورفع مداخيل الخزينة العمومية حيث يمكن تحقيق على الأقل أزيد من 15 مليار دولار من الصادرات خارج قطاع المحروقات.

ومن جهة أخرى، أكد رئيس الجمهورية أن الدولة تسعى إلى تغطية حاجيات السوق الوطنية من الادوية بنسبة تتراوح من 40

إلى 50 بالمائة والوصول الى صناعة صيدلانية تحمي السيادة الوطنية في مجال الصحة.

وقال خلال توقفه عند جناح شركة صيدال بمناسبة تدشينه للطبعة الـ 30 لمعرض الإنتاج الجزائري بقصر المعارض بالصنوبر البحري، أن "الدولة تسعى، من خلال شركة صيدال، الى توفير من 40 الى 50 بالمائة من حاجيات السوق الوطنية من الادوية والوصول الى صناعة صيدلانية تحمي السيادة الوطنية في مجال الصحة".

وأضاف قائلا: "البعض عمل سابقا على هدم هذه موريتانيا والنيجر والسنغال"، مشيرا إلى أن "المؤسسة التي لم يتخط انتاجها في وقت مضى 4 بالمائة من حاجيات السوق الوطنية للادوية، لكن العمل جار الآن لإعادة إحياء هذه المؤسسة"، داعيا الى "التوجه نحو السوق الخارجية وربط جسور التعاون مع البلدان العربية والأفريقية، على غرار مصر، الأردن، تونس، موريتانيا والسنغال".

واستطرد الرئيس تبون بالقول أن الجزائر "لا تسعى فقط الى تحسين مداخيلها، بل تبحث أيضا عن الفعالية في هذا المجال، وهي منخرطة في مسعى القضاء على الأوبئة في إفريقيا".

وسيدوم المعرض، المقام تحت شعار "نحو تحقيق نمو اقتصادي قوي متفتح"، إلى غاية 24 ديسمبر الجاري، بمشاركة نحو 600 مؤسسة جزائرية عمومية وخاصة وكذا مؤسسات ناشئة على مساحة إجمالية تقارب 27000 م²، حسب الشركة الجزائرية للمعارض والتصدير (صافكس)، المنظمة للتظاهرة.

الوزير الأول يلتقي رجال أعمال

أمريكيين بواشنطن

عقد الوزير الأول، أيمن بن عبد الرحمان، الثلاثاء، بالعاصمة الأمريكية واشنطن، لقاء مع رجال أعمال أمريكيين، وذلك على هامش مشاركته في أشغال القمة الأمريكية- الإفريقية، ممثلا لرئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون.

وتم خلال اللقاء الذي جرى بحضور أعضاء من مجلس الأعمال الجزائري-الأمريكي، استعراض فرص الاستثمار في الجزائر، لاسيما في إطار قانون الاستثمار الجديد الذي يعتبر قاعدة صلبة لتنويع الاقتصاد الوطني وجذب الاستثمارات الأجنبية المدرة للثروة والخلاقة لمناصب الشغل.

كما تم إبراز الإرادة السياسية

تستعد الأحزاب السياسية عبر الكتل البرلمانية لمناقشة مشاريع قوانين الإعلام الجديدة، والتي ستضبط الممارسات الصحفية للمرحلة المقبلة، من خلال تنظيم جلسات نقاش، يستقبل من خلالها النواب صحفيين ومهنيين وأساتذة إعلام واتصال، لتحليل مضامين النصوص التشريعية الجديدة، وجمع المقترحات.

وتهدف الكتل البرلمانية من خلال هذه الخطوة التي تستبق مناقشة مشاريع القوانين، إلى تحسين الأداء الصحفي ومعالجة نقائص ونقاط ظل قطاع الإعلام ومنح الصحفيين هامشا أوسع من الحريات، وحقوق أكبر على المستويين الاجتماعي والمهني، مع ضمان الالتزام بالمهنية والاحتراف.

ويرى نواب في حديث مع "الشروق" أن مشاريع القوانين الجديدة المتعلقة بقطاع الإعلام، على غرار الصحافة المكتوبة والإلكترونية ونشاط السمعي البصري، بحاجة إلى إعادة ضبط وتحيين، بما يتماشى مع المستجدات التي تشهدها الساحة على المستويين الوطني والدولي، مؤكدين أن المشاريع الجديدة جاءت في وقتها، لاسيما بالنسبة لمهنيي القطاع، والذين طالما رافعوا من أجل إعادة النظر في المنظومة القانونية، التي هي بحاجة إلى تحسين وتحيين سواء من حيث الأداء أو فيما يتعلق بالحقوق الممنوحة لهذه الفئة.

يمنتقد الكثيرون أن حملة الاستعداد التي تتعرض لها الجزائر تقتصر على الرعاع والدھماء من "عياشة" نظام المخزن و"ذبابه" المتفلسغل في شبكات التواصل الاجتماعي، غير أن العملية العدائية في الواقع تدار على أعلى مستوى، بمشاركة "كبار النخبة" التي تتقلب في بلاط المخزن، من قبيل الفرانكوفيلي والمثقف العضوي الطاهر بن جلون ومن هم على شاكلته.

وبينما اعتاد هذا "المثقف" المأجور بث سمومه تجاه الجزائر عبر "عياشة" مجلة "لوبوان" الفرنسية اليمينية، خرج هذه المرة عبر صحيفة "لوموند"، التي لا تؤمن بالقيم اليمينية، ليركب موجة الاستعداد المخزنية، من خلال الترويج لمعلومات مغلوطة، من قبيل منع السلطات الجزائرية لوسائل الإعلام من تغطية أخبار كأس العالم الجارية بقطر، في شقها المتعلق بـ"فريق الشعب المغربي"، هكذا يتناول بوقاحة على الجزائر، لكنه يحاول إبراز مشاعر الذوبان في فرنسا، التي لا يستطيع أن يميز بينها وبين نظام المخزن.

وعلى الرغم من أن القضية التي دفعت مثقف المخزن ليكتب في صحيفة "لوموند"، هي نتائج "فريق الشعب المغربي" الأخيرة في قطر، إلا أن عمالة هذا المثقف لنظام باع العرض والشرف، دفعته ليخرج من صلب الموضوع وهي رياضة كرة القدم، إلى السياسة، وبالضبط إلى العلاقات الجزائرية الفرنسية، التي يبدو أن تحسنها خلال الأشهر الأخيرة، قض مضاجع صاحب جائزة "الفونكور" الفرنسية، التي لا تمنح إلا لمن أثبت بالدليل، عمالته لفرنسا وانسلخ من قيم شعبه وتقاليده.

يكتب بن جلون معلقا على مباراة المغرب ضد فرنسا: "أنا لا أقول مقابلة فرنسا ضد المغرب، لكن فرنسا والمغرب يلعبان نصف النهائي. العلاقات بين البلدين

جلسات نقاش تستبق مناقشة مشاريع قوانين الإعلام

صحفيون وأساتذة إعلام وجها لوجه مع النواب بالبرلمان

أسماء بهلوتي

وترى الكتل البرلمانية أن الاستماع إلى مهنيي القطاع، وكذا المختصين في الإعلام والاتصال، هي فرصة من شأنها المساهمة في إثراء ومناقشة هذه القوانين، وعليه تقرر تنظيم أيام دراسية استباقية قبل عرض المشروع على الجلسة العامة للمناقشة والتصويت.

وتأتي هذه الخطوة في وقت لا تزال فيه لجنة الثقافة والإعلام بالفرقة السفلى للبرلمان، تنتظر قرار الإحالة من مكتب المجلس لتشرع مباشرة في مناقشة القوانين بداية بالاستماع إلى وزير القطاع محمد بوسليمانى يليها جلسات يستقبل فيها أعضاء اللجنة، مختصين وأساتذة إعلام واتصال لهم دارية كافية بهذا الملف بهدف تقديم مقترحات حول النصوص الجديدة.

للإشارة، فقد سبق أن أحالت الحكومة مشاريع قوانين الإعلام الجديدة على المجلس الشعبي الوطني نهاية الأسبوع الفارط، وهي النصوص التي تم إعدادها بناء على توجيهات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون في مجلس الوزراء، وقد تم إثراؤه عدة مرات بعد مناقشات فتحتها وزارة الاتصال مع مهنيين ونقابات وجمعيات تشغل في مجال الإعلام.

وتضمن مشروع قانون الإعلام الذي سبق أن نشرته "الشروق" 8 أبواب توزعت على 55 مادة، حددت من خلالها نشاطات وسائل الإعلام وآلية ضبط النشاط وأداب وأخلاقيات المهنة، يضاف إليها المخالفات المرتكبة في إطار ممارسة الإعلام.

انتقل من مجلة "لوبوان" إلى صحيفة "لوموند"

فرانكوفيلي مغربي يحترف مهاجمة الجزائر من فرنسا

تقليدية، تقوم على الصداقة والاحترام. كان المغرب محمية فرنسية من عام 1912 إلى 1956. لا علاقة له باستعمار الجزائر المجاورة. المغرب ليس لديه ضغينة ضد فرنسا، ولا (ربيع للذاكرة) يمكن استغلاله".

والسؤال الذي يطرح هنا هو: ما محل العلاقات بين الجزائر وفرنسا هنا من الإغراب؟ ولماذا يستحضر مثقف المخزن ملف الذاكرة في هذا الظرف بالذات؟ ومن أين أتى بحكمه القاضي بوجود ضغينة بين الجزائر وفرنسا؟ وهل يحق له كمثقف محسوب على نظام عدو للشعب الجزائري وهو المخزن، أن يتهم الجزائر باستغلال ملف الذاكرة كـ"ربيع" يوظفه من أجل الضغط على المستعمرة السابقة؟ ثم ما علاقة استعمار الجزائر باستعمار المغرب؟

سعى بن جلون من خلال مقاله هذا الذي جاء تحت الطلب، إلى بذل كل ما بوسعه متملقا، من أجل إقناع صناع القرار في باريس بأن نظام المخزن لم يؤذ فرنسا، ومع ذلك عاقبته هذه الأخيرة، بتجاهل تواجد الملك محمد السادس في باريس لأكثر من ثلاثة أشهر، من دون أن يستقبل من قبل الرئيس ماكرون أو يطمئن على صحته، أو يوجه له حتى، نهنتة بمناسبة شفائه من جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19)، ولا تزال العلاقات بين باريس والرباط تعيش حالة من القطيعة، بسبب تجرؤ نظام المخزن على التجسس ببرمجيات صهيونية، على هاتف الرئيس الفرنسي وكبار معاونيه، فيما عرف بفضيحة "بيغاسوس".

ليست المرة الأولى التي حاول فيها بن جلون الإيقاع بالعلاقات الجزائرية الفرنسية على أمل تحويل المغرب إلى عشيقة لباريس كما قال أحد الدبلوماسيين الفرنسيين، فقد سبق له أن مارس المهمة ذاتها عبر أعمدة مجلة "لوبوان"، لكنه لم يحقق ما كان يصبو إليه.

■ محمد مسلم

باحثون وعلماء وشيوخ زوايا من بلدان القارة؛

هذه هي آثار الإمام المغيلي الجزائري في الساحل وغرب إفريقيا

أجمع باحثون وعلماء وشيوخ زوايا من عدة بلدان إفريقية، الثلاثاء بالجزائر العاصمة في إطار اليوم الثاني للملتقى الجزائري الدولي حول الإمام المغيلي، على أن الحضور الديني والفكري للإمام المغيلي "تاريخي" و"رائد" في منطقة الساحل وغرب إفريقيا.

خالد.م / واج

قال الأكاديمي من جامعة "باييرو بكانو" بنيجيريا، أحمد مرتضى، وهو أيضا رئيس سابق لرابطة علماء وأئمة ودعاة الساحل، إن المغيلي "إمام كبير وشخصية فذة وعالم جزائري وإفريقي"، لافتا إلى أنه "ذهب إلى شمال نيجيريا ومكث هناك عدة سنوات وقد عرف بكونه رجلا مسالما وينشره لثقافة السلم والتسامح".

وأشار مرتضى إلى أن المغيلي "ذهب لمدينة كانو، وهي مدينة عريقة جدا في شمال نيجيريا معروفة بتاريخها وتراثها وعلمها وتجارتها"، مضيفا أن هذا العلامة "أصلح ذات البين بين إمارتين متخاصمتين في المنطقة، كما أسلم على يديه الكثير من النيجيريين الذين كانوا على الوثنية والكفر وهذا بطريقة سلمية وحضارية ومن دون أي عنف".

وذكر الأكاديمي في هذا السياق بأن الإمام عصمان بن فودي، الذي أقام دولة إسلامية بعد رحيل المغيلي من 1804 إلى 1903، قد "أخذ دولته عن المغيلي وعمل بأقواله"، مشددا على أن كل الأوساط العلمية في نيجيريا يعرفونه لحضوره العلمي الكبير". وشكر المتحدث الجزائر لدعوتها أمير إمارة كانو، الحاج أمينو أُو باييرو، لهذا الملتقى معتبرا حضوره بمثابة "رمزية لأمير كانو الذي عاصره المغيلي في زمانه"، مضيفا من جهة أخرى، أن الملتقى "يقارب بين المنطقتين".

وقال من جهته، عضو رابطة

دعاة كوديفوار والعضو بالمجلس الإيفواري الأعلى للأئمة والمساجد والشؤون الدينية، بابا كامارا، إن المغيلي "لم يرتبط بحدود معينة في حياته وإنما سعى للإصلاح والمساهمة في التقدم الفكري"، حيث إن "تأثيره كان شاملا ووصل إلى مالي ونيجيريا وبلدان أخرى تحاذي كوديفوار فوصل بذلك إليها".

وشدد كامارا على أن مسيرة المغيلي "تبطل مقولة إن الإسلام انتشر بحد السيف، فقد نشر أفكاره عن طريق السلم والمصالحة والتربية العلمية والفكرية والتعليم الصحيح"، داعيا في هذا السياق أن يكون الملتقى "مناسبة للاتحاد الفكري الإفريقي والتواصل الحضاري بين دولة". وأبرز الأمين العام لمشيخة التصوف الإسلامي للطريقة التيجانية من شتاد، عبد الباسط عبد الرحيم آدم، مساهمة الإمام المغيلي في تعزيز العلاقات مع حواضر إفريقية عبر حقب تاريخية طويلة، قائلا إن "العالم الفقيه المدرس والواعظ الذي اتخذ من الترحال وسيلة لطلب العلم ونشره، حيث تنقل إلى



حواضر إفريقيا الغربية والسودان الغربي إلى جانب شمال مالي على غرار تومبوكتو وآراوان وتاودني وأخرى غيرها بهدف نشر الإسلام الصحيح".

وركز المتحدث على تأثير فكر الإمام المغيلي في إفريقيا جنوب الصحراء والأسباب التي دفعته إلى الهجرة إلى دول غرب إفريقيا إلى جانب رسائل العلامة المغيلي لأميري كانو بنيجيريا وسنغاي بمالي، مضيفا أن المغيلي "كان له دور أساسي في بناء الأنظمة السياسية في هذه المنطقة من إفريقيا والسودان الغربي".

وأكد عبد الرحيم آدم أن هجرات الإمام المغيلي إلى الغرب الإفريقي والساحل كانت لـ"نشر الإسلام والثقافة العربية والدعوة الإصلاحية وتأسيس الطريقة القادرية، إلى جانب تصحيح المسارات والقواعد الفقهية خاصة بعد خروج خصومه". وأشار أيضا إلى أنه من خلال استحضار مسار هذا الإمام "فنحن نسترجع عمق هذه الروابط والعلاقات الإفريقية التي تركت بصمات ناصعة في

في إطار مشروع توأمة مع وزارة العلاقات مع البرلمان

الخبرة الإيطالية لتأهيل وعصرنة الإدارات الجزائرية

● سفير روما: الجزائر شريك استراتيجي وعلاقتنا ديناميكية

حسان حويشة

أطلقت وزارة العلاقات مع البرلمان، الثلاثاء، رسميا مشروع توأمة بالتعاون مع مجلس الدولة الإيطالي، بتمويل من الاتحاد الأوروبي، يهدف إلى إعادة تنظيم وتأهيل وعصرنة مصالح الدولة والإدارات العمومية، بخبرة إيطالية على مدار 8 أشهر.

وجرت مراسيم الإطلاق الرسمي للمشروع بفندق الجزائر، بحضور وزيرة العلاقات مع البرلمان بسمة عزوار، وأعضاء من الطاقم الحكومي، إضافة لسفير إيطاليا بالجزائر، وأعضاء من مجلس الدولة الإيطالي يتقدمهم المستشار الديبلوماسي لرئيسه، مارتشيلو أيتشيليا.

وخلال كلمة لها بمناسبة إطلاق المشروع، أكدت عزوار أن المشروع يندرج في إطار استراتيجية الحكومة ضمن مخطط عملها فيما يخص الحوكمة المتجددة من أجل المزيد من الأداء والفعالية، لاسيما من خلال إعادة تنظيم وتأهيل وعصرنة المصالح الرئيسية للدولة والإدارات العمومية بغية تحسين خدماتها، ووضع إطار معياري يضمن جودة الحوكمة من خلال دليل مرجعي لإعداد النصوص التشريعية.

ولفتت المسؤولة إلى أن المشروع يهدف أيضا إلى تحسين نوعية النصوص القانونية وتسهيل تطبيقها بما يضمن استقرار القوانين ويحقق الأمن القانوني، مرتكزا على إعداد دليل للتصياغة التشريعية ودراسة حول نظام المعلومات لوزارة العلاقات مع البرلمان

قدم مجموعة من نواب البرلمان لائحة أمام رئاسة المجلس الشعبي الوطني من أجل إنشاء لجنة تحقيق برلمانية حول مستوى الحياة الطلابية بالأحياء الجامعية.

وقال النائب البرلماني سليمان زرقاني، بصفته صاحب المبادرة لـ"الشروق" إن لجان التحقيق هي من آليات الرقابة على الحكومة التي يخولها الدستور للنائب، وطبقا لذلك تم إيداع الطلب الذي وقع عليه 28 نائبا لدى أمانة المجلس، وهذا من أجل الوقوف على الاختلالات المسجلة في قطاع الخدمات الجامعية رغم من الميزانية المخصصة له، و"التي تشكل 40 بالمئة من ميزانية قطاع التعليم العالي ككل، في حين لا يليب احتياجات الطالب على الوجه المطلوب، ما يؤثر على

نشيدة قوادي

دخلت مديريات التربية للولايات في مرحلة إحصاء شامل ودقيق للأساتذة المتعاقدين الذين كانوا قيد الخدمة إلى غاية 11 ديسمبر الجاري، تاريخ صدور القرار الرئاسي، وذلك بغية قطع الطريق في وجه الأطراف الراغبة في استغلال قضية الترسيم لفائدتها عن طريق التورط في تزوير "عقود عمل" مؤقتة.

أفادت مصادر "الشروق" بأن مصالح المستخدمين بمديريات التربية للولايات، وبمجرد إعلان الرئيس عبد المجيد تبون القرار القاضي بترسيم كافة الأساتذة المتعاقدين بقطاع التربية الوطنية، سارعت إلى ضبط القوائم الاسمية للمعنيين بدقة من خلال إجراء إحصاء شامل، بالتنسيق مع رؤساء المؤسسات التربوية للأطوار التعليمية الثلاثة، وذلك بغية منح لكل متعاقد حقه كاملا غير منقوص في الترسيم، ومن ثمة قطع الطريق أمام الأطراف التي ترغب في استغلال قرار الرئيس لصالحها، عن طريق السعي للحصول على عقود عمل مؤقتة مزورة، للاستفادة من مكسب التثبيت في المنصب دون وجه حق.

وأضافت مصادرنا بأن تعليمات الرئيس تؤكد على ضرورة إنهاء عملية الترسيم في آجال أقصاها 80 يوما، أي أقل من ثلاثة أشهر، إلا أن مديري التربية للولايات ينتظرون إفراج السلطة الوصية عن النصوص التنظيمية والتشريعية والإجراءات التكميلية للقرار الرئاسي، لأجل إتمام العملية من الناحيتين المالية والمادية، قصد تمكين الأساتذة الذين سيكتسبون صفة "متربص"، بناء على قوانين الجمهورية سارية المفعول، من الحصول على مرتباتهم الشهرية وكافة مستحققاتهم المالية في

ناشدت تدخل الوزير.. تنسيقية المتقاعدين تطلب؛

تسوية وضعية السكنات الوظيفية لمتقاعدي التربية

خارج الحرم المدرسي، مع إعادة النظر في وضعيات بعض المتقاعدين الذين تعرضوا للطرد من مساكنهم تسفيا من غير وجه حق، بتسخير القوة العمومية، وذلك عن طريق رد الاعتبار لهم، بإعادة إسكانهم معززين مكرمين، تطبيقا للمرسوم التنفيذي 31 المؤرخ في 13 ماي 2007، الذي نص صراحة في إحدى مواد، بأنه يمنع منعا باتا طرد أي شخص بلغ 60 سنة من مسكنه إلى غاية الوفاة، فيما وجهت التنسيقية نداء لوزارتي الداخلية والتربية الوطنية للوقوف على عمليات الطرد وتحديد الجهات المسؤولة عنها. وتدعو التنسيقية إلى ضرورة الرفع في قيمة المعاشات بما يحفظ ماء وجه المتقاعد الذي ربى الأجيال وأفنى حياته خدمة للمتعلم وللمدرسة العمومية، علاوة على إعادة تفعيل تعاقدية عمال التربية بما يسمح للمتقاعد بالاستفادة من جميع الامتيازات التي تمس عمال القطاع من سلفة وغيرها، فضلا عن التدخل لدى السلطات العمومية لإلغاء الضريبة على الدخل، مع ضرورة الاهتمام بالمتقاعد والدفاع عن حقوقه، من خلال توفير الرعاية الصحية لهم، خاصة أن أغلبهم يعانون من أمراض مستعصية. قد أثقلت كاهلهم، وفق تعبير المصدر.

■ نشيدة قوادي

في مبادرة أودعها 28 نائبا على مكتب الغرفة السفلى

لجنة تحقيق برلمانية حول وضعية الحياة الطلابية

وذكر زرقاني بأن عديد الوزراء المتعاقبين شكلوا لجانا لإصلاح الخدمات الجامعية، لكن المقترحات أو تفاصيل العمل لم تر النور في أرض الميدان –حسبه– وهو ما يؤكد أهمية إنشاء هذه اللجنة البرلمانية للتحقيق في تسوية أحد أهم ملفات التعليم العالي منذ سنوات، لاتخاذ القرارات المناسبة للإصلاح. وأفاد زرقاني بأن التقارير المرفوعة من ممثلي الطلبة تكشف عن وضعية صعبة في بعض الإقامات الجامعية، في حين فشلت الإصلاحات في إيجاد ممكن الخلل وتسوية وضعية الخدمات الجامعية، حتى يتم تقديم خدمات بمواصفات لائقة للطلبة، وفق المتحدث.

■ إلهام بولثجي

التحصيل العلمي للطلاب الذي يجد نفسه يعاني من مشاكل يتخبط فيها القطاع منذ سنوات"، على حد تعبيره. وأكد النائب بأن اللجنة البرلمانية ستحاول الوقوف على الأسباب وتقديم حلول لها، كما ستقوم بزيارات ميدانية للمدن الجامعية التي تعرف كثرة الاحتجاجات ومشاكل في الخدمات، مشيرا إلى أنهم ينتظرون الضوء الأخضر والموافقة على المقترح لمباشرة العمل في الميدان، من أجل تقديم تقرير مفصل حول وضعية الخدمات الجامعية للسلطات العليا في البلاد للمساهمة في الإصلاح، لا سيما أن رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون يولي عناية خاصة لإصلاح الخدمات الجامعية وضمان كرامة الطالب.

تضم وزارات وبنك الجزائر وأرباب عمل وهيئات استشارية

هيئة عليا لتحسين مناخ الأعمال وجلب المستثمرين قريبا

■ رفع التجميد عن ملفات استثمارية كانت محل تسخيرات قضائية

تُحضر الحكومة للإفراج عن مرسوم تنفيذي جديد يستحدث هيئة عليا لتحسين مناخ الأعمال وجلب المستثمرين للسوق الجزائرية قريبا، يتكوّن من ممثلي الوزارات وبنك الجزائر وهيئات استشارية ومنظمات أرباب العمل، في حين تقرر رفع التجميد عن كافة المشاريع الاستثمارية التي كانت محلّ تسخيرات قضائية سابقا ولم تعد محلّ تحقيقات ابتدائية اليوم.



المشاريع الاستثمارية.

وفيما يخص تطوير وتثمين العقار الاقتصادي وتحسين استغلاله، تمت مراجعة الإطار التشريعي لمنح العقار الموجه للاستثمار من خلال إعداد مشروع قانون يحدد شروط وكيفيات منح الأراضي التابعة للأملاك الخاصة للدولة والمخصصة لإنجاز المشاريع الاستثمارية وكذا نص تنظيمي لإنشاء وكالة وطنية تتكفل بالعقار الصناعي، ونظرا لتعدد طبيعة الاستثمارات، تم نقل الملف من الأمانة العامة للحكومة إلى مصالح وزارة المالية بتاريخ 02 أفريل 2022، أما فيما يتعلق بتطهير العقار الصناعي المتواجد على مستوى المناطق الصناعية ومناطق النشاط، فقد تم جرد دقيق للعقار الصناعي المتواجد على مستوى المناطق الصناعية ومناطق النشاط، إضافة إلى تعيين واسترجاع الأراضي الممنوحة غير المستغلة، وقد تم استرجاع 2308 هكتار من العقار غير المستغل على مستوى المناطق

العملية تنتهي في غضون عشرة أيام

تسليم البطاقات الذهبية "العالقة" منذ جويلية الماضي

مجندة وتعمل على قدم وساق لإتمام العمليات في أسرع وقت ممكن، وكانت طلبات الحصول على البطاقة الجديدة "الذهبية" قد تكدست منذ جويلية الماضي لدى المؤسسة، بعد تغيير المتعامل الذي كان يزودها بالمادة الداكنة التي تؤمن الرمز السري داخل الظرف المخصص له، من منطلق أن إرسال البطاقة الجديدة يجب أن يكون مرفقا بالرمز السري أيضا.

ووفق الأرقام المتوفرة، فإن

نحو مليون بطاقة يجري العمل على تسليمها لأصحابها مع الرموز السرية الخاصة بها، حيث أشارت مصادرنا في هذا الصدد إلى أن الطلب مرتفع كثيرا على هذه البطاقة التي صارت جزءا لا يتجزأ من حياة ملايين الجزائريين، وهو ما تعمل المؤسسة على تلييته وتحسين خدماتها وتوزيعها، بعد أن قارب عددها 8 ملايين بطاقة.

ومن المنتظر أن تطلق المؤسسة تحديثا عما قريب

بتطبيق "بريدي موب" الذي يتيح عديد الخدمات عن بعد من أجل تحسينها وتوزيعها وفق المصادر ذاتها.

وكانت المؤسسة قد أطلقت قبل أيام تحديثا لموقع الخدمات عن بعد تضمن تحسين بعضها إضافة إلى مزايا جديدة تم اعتمادها لأول مرة على غرار الرسالة النصية التي تفيد بقيمة الرصيد الجديد بعد أي عملية وتغيير كلمة السر للدخول إلى الموقع التي صارت تتضمن 8 أرقام على الأقل.

نورية باشوش

وقعت محكمة القطب الجزائري الاقتصادي والمالي بسيدي أحمد، الثلاثاء، عقوبة 6 سنوات حبسا نافذا ضد الوالي السابق لولاية برج بوعريريج عز الدين مشري وغرامة مالية قدرها مليون دينار جزائري، فيما أدانت البرلمانى السابق "ح.م" بـ12 سنة حبسا نافذا وغرامة مالية تقدر بـ8 ملايين دينار المتابعين في ملف فساد يتعلق بمشروع حديقة التسلية.

وسلط قاضي الفرع الثاني للقطب الاقتصادي والمالي، عقوبة 5 سنوات حبسا نافذا و1 مليون دينار ضد رجال الأعمال الإخوة "ت. عبد الرحيم ومدني ونذير" مع مصادرة جميع المحجوزات.

وكان وكيل الجمهورية لدى القطب الجزائري الاقتصادي والمالي بسيدي أحمد، قد التمس الأسبوع الماضي توقيع أقصى عقوبة في حق كل من الوالي السابق لولاية برج بوعريريج، ونائب برلماني سابق "ح.م"، حيث طالب بإدانتهما بـ15 سنة حبسا نافذا وغرامة مالية قدرها 8 ملايين دينار لكل واحد منهما، عن ملف فساد يتعلق بمشروع حديقة التسلية .

إلى ذلك، طالب ممثل الحق العام

مع مصادرة جميع الممتلكات.. القطب يصدر أحكامه:

6 سنوات حبسا نافذا ضد

وال سابق ببرج بوعريريج

بتسليط عقوبة 10 سنوات حبسا نافذا في حق 3 رجال أعمال، وهم الإخوة "ت. عبد الرحيم ومدني ونذير"، و7 سنوات حبسا نافذا مع مصادرة جميع المحجوزات. ويتابع المتهمون في ملف الحال، بعدة تهم على غرار التزوير واستعمال المزور في محررات رسمية، سوء استغلال السلطة، على نحو يخرق القوانين والتنظيمات والإثراء غير المشروع وجنحة الامتناع العمدي عن تحرير الإخطار بشبهة الفساد وجنحة تبييض الأموال في إطار جماعة إجرامية منظمة. وتتعلق قضية الحال بحديقة التسلية "النور والنسيم" بمدينة برج بوعريريج والتي ترتبع على 13 هكتارا، والتي كانت سنة 2012 محل استثمار وعقد امتياز سلمت للشركة ذات المسؤولية المحدودة "النور والنسيم"، إذ قام ملاكها ببيع المشروع لمستثمر ثان في ظروف مشبوهة وإجراءات إدارية غير قانونية. وكان قاضي التحقيق الغرفة الثانية للقطب الجزائري الاقتصادي والمالي بسيدي أحمد، قد أمر في شهر فيفري الماضي بحجز وتجميد ممتلكات عقارية، الخاصة بالوالي السابق عز الدين مشري، والنائب البرلماني "ح.م" إلى جانب 13 متهما آخر وشركة ذات مسؤولية محدودة بولاية برج بوعريريج.

عن فضيحة "أوغيستا".. مجلس قضاء الجزائر يقرر:

عبد المومن ولد قدور أمام القضاء

مجددا في 20 ديسمبر

الاقتصادي والمالي بسيدي أحمد، قد سلطت في 8 نوفمبر المنصرم عقوبة 15 سنة حبسا وغرامة مالية قدرها مليون دينار ضد عبد المؤمن ولد قدور الرئيس المدير العام السابق لمجمع سوناطراك، كما أدانت المحكمة المدعو "أ.أ." بعقوبة 7 سنوات حبسا نافذا وغرامة مالية نافذة قدرها مليون دينار باعتباره رئيس المشروع بمجمع سوناطراك سابقا، مع توقيع عقوبة 3 سنوات حبسا نافذا ضد المدعو "ر.ع" وهو إطار سابق بالشركة ومكلف أيضا بمتابعة المشروع .

وبالمقابل أصدرت محكمة القطب أيضا حكما يقضي بإدانة زوجة ولد قدور "ب.أ" بعقوبة سنتين حبسا نافذا وغرامة مالية نافذة قدرها مليون دج، مع إدانة ابنه المتواجد في حالة فرار المدعو "ون" بعقوبة 10 سنوات حبسا نافذا ونفس الغرامة المالية وإصدار أمر بالقبض الدولي عليه.

كما أصدرت المحكمة حكما يقضي بالبراءة لباقي المتهمين المتابعين في قضية الحال، كما ألزمت المحكمة ولد قدور وباقي المتهمين المدانين في قضية الحال بتعويض قدره 600 مليون دج للخرينة العمومية، مع إلزامهم أيضا بدفع تعويض لمجمع سونطراك يقدر بـ100 مليون دج، مع مصادرة الممتلكات والأموال المحجوزة من طرف قاضي التحقيق بالقطب الجزائري الاقتصادي والمالي.

نورية باشوش

أرجأت الغرفة الجزائية العاشرة لدى مجلس قضاء الجزائر، الثلاثاء، محاكمة عبد المؤمن ولد قدور، الرئيس المدير العام السابق لمجمع سوناطراك ومن معه المتابعون، إلى تاريخ 20 ديسمبر الجاري، عن ملف فساد يتعلق بصفقة شراء مصفاة النفط "أوغيستا".

وجاء التأجيل بطب من هيئة الدفاع عن المتهمين، باعتبار أنها الجلسة الأولى للمحاكمة، حيث يتابع المتهمون في ملف الحال بتهم ثقيلة تتعلق بجنح "استعمال موظف عمومي أموالا عمومية على نحو غير شرعي لصالح كيان آخر عهدت إليه بحكم وظيفته، والتبديد العمدي لأموال عمومية وخاصة، إساءة موظف عمومي لاستغلال وظائفه عمدا من أجل أداء عمل على نحو يخرق القوانين والتنظيمات بغرض الحصول على منافع غير مستحقة لكيان آخر، تعارض المصالح في مجال الصفقات العمومية، منح موظف عمدا للغير امتيازاً غير مبرر عند إبرام عقد أو صفقة أو ملحق مخالف للأحكام التشريعية والتنظيمية المعمول بها، سوء استعمال أموال شركة المساهمة واستعمال رئيس شركة المساهمة والقائم بإدارتها عن سوء نية أموال الشركة وسمعتها في غايات يعلمون أنها مخالفة لمصلحتها لتفضيل شركة أخرى.

وكانت محكمة القطب الجزائري

لا زيادة في منحتي تحرير قانون المالية والدخل التكميلي

هذا ما دار بين النقابة ومدير الميزانية بوزارة المالية

والنزاهة والكفاءة والانضباط". وعرضت النقابة على المدير العام مطلب رفع قيمة منحة تحرير وإعداد قانون المالية لكل سنة وتعميمها على جميع موظفي المديرية، فجاء الرد سلبيا، على اعتبار أن المسألة خارج صلاحيته، ونفس الأمر مع مطلب رفع نسبة منحة الدخل التكميلي لفائدة مصالح المديرية، وعلل المديره بأن "المديرية جزء من منظومة وزارة المالية، وهذا الإجراء يخص الوزارة ككل". وفي المجال المهني، أفاد المدير العام للميزانية، أنه قرر تخصيص لكل منطقة مناصب مالية، حتى لا تتغلب منطقة على أخرى في الاستفادة من الترقيات. ■ ع. س

وطلب الشريك الاجتماعي في الاجتماع الذي عقد بداية الشهر، واطلعت "الشروق" على محضر جلسته، تحديد منصب عال بهيكل المديرية يرخص فيه للأسلاك الخاصة بالسكن المنتدبين على مستوى مديريات البرمجة ومتابعة الميزانية للولايات بالترقية، أجاب المدير العام أن المطب سידرس، خاصة في الهيكلة الجديدة للمصالح الخارجية لإدارة الميزانية، مؤكدا فيما تعلق بمسألة الانتقاء والترشح للمناصب والوظائف العليا أن "مصالحه حريصة كل الحرص على إعطاء الفرصة لجميع الموظفين الذين تتوفر فيهم الشروط القانونية، وإنها على مسافة واحدة مع الجميع شريطة التحلي بروح المسؤولية

اختصاصات جهات أخرى.

ففيما يخص الاستفادة من الترخيص الاستثنائي للترقية عن طريق الامتحان المهني للقطاع ككل، أجاب المدير العام بأن "الأمر يتعلق بالوظيفة العمومية ككل ورؤية السلطات العمومية للموضع، ونحن جزء من هذه المنظومة، وأي استفادة في هذا المجال ستمس قطاعا لا محالة"، أما فيما يتعلق بالترقية الاختيارية، ذكر ذات المسؤول "أن المستخدمين الذين استوفوا الشروط القانونية قد استفادوا من هذه الترقية وستستمر خلال سنة 2023، خاصة الموظفين المعنيين بالرتب التي نص عليها مرسوم 2016، قصد تمديد العملية لسنتين".

أكد المدير العام للميزانية بوزارة المالية أن مستخدمى القطاع الذين يستوفون الشروط القانونية، استفادوا من الترقية الاختيارية، وهذه العملية ستستمر خلال السنة المقبلة، أما عن الترخيص بالترقية الاستثنائية عن طريق الامتحان المهني للقطاع، فنبه المسؤول أن "المسألة متعلقة بالوظيفة العمومية ككل ورؤية السلطات العمومية للموضوع".

عقدت النقابة الوطنية لعمال الميزانية جلسة عمل مع المدير العام للميزانية، تناولت الأوضاع المهنية لموظفي القطاع الذين رفعوا عددا من المطالب، منها ما حظيت بالموافقة وأخرى مرفوضة، على اعتبار أنها من

حسان حويشة

شرعت مؤسسة بريد الجزائر في تسليم عشرات الآلاف من البطاقات البريدية "الذهبية" الجديدة المتعلقة بأول إصدار ورموزها السرية منذ الأسبوع الماضي، بعد انقطاع استمر منذ جويلية الماضي، لأسباب تتعلق بالمادة الداكنة التي تستعمل لتعيم الرمز السري داخل الأظرفة.

في السياق، أفادت مصادر مطلعة ببريد الجزائر لـ"الشروق" أن المؤسسة شرعت في معالجة طلبات الزبائن التي تكدست منذ جويلية الماضي المتعلقة بالبطاقة الذهبية لأول إصدار ورموزها السرية، بعد أن استلمت المادة الداكنة التي تضمن تأمين الرمز السري من الداخل، مشيرة إلى أن الخميس الماضي شهد أولى عمليات التسليم.

ولفتت مصادر "الشروق" إلى أن عمليات التسليم بدأت خصوصا بالولايات التي شهدت تسجيل عدد كبير من الطلبات وسيتم تعميم العملية على باقي الولايات، موضحة أنه سيتم الانتهاء من تسليم وإيصال البطاقات الجديدة (أول إصدار) في غضون عشرة أيام، خصوصا أن فرق المؤسسة

انتشار كبير لأمراض الربو والحساسية

المفاحم.. كوارث صحية وبيئية تهدد سكان معسكر

يشتكى العديد من قاطني بلديتي راس العين عميروش وعقاز في ولاية معسكر من تصاعد الدخان في الأجواء على مدار الزمن، من مواقع صناعة الفحم، التي تنتشر بشكل كبير في إقليم المنطقتين، محدثة كارثتين .. صحية وبيئية، يدفع ثمنها المواطن وكل الكائنات .

قادة مزيلة

أشار مواطنون اشتكوا للشروق، وجود هذه المفحومات، إلى تزايد عدد المواقع التي يستغلها البعض في صناعة الفحم بطرق تقليدية، تعتمد على حرق الحطب داخل افران، ما يؤدي إلى تطاير الدخان في الأجواء، الأمر الذي يهدد بكارثة بيئية كبيرة، لم يعد قاطنو الجهة قادرين على مواجهتها مع مرور الزمن. ويتأثر قاطنو دواوير الحتاتية وأهل العيد ببلدية عقاز، وكذا ودواوير أهل محمد، وأهل الصديق، وأهل قادة 1 وأهل قادة 2 وقارون والخفافة والقلانزة والمعاريف، ببلدية راس العين عميروش، بدخان المئات من مواقع صناعة الفحم في الجهة، ما جعل غالبية قاطني هذه المناطق يعانون أزمات مرضية، جعلها مرتبطلة بالربو والحساسية على حد قول السكان.

وراح مواطن يتحدث عن إحصائية قال إنها دقيقة، مفادها أن 70 بالمائة من السكان مرضى بمخلفات الدخان الذي لا تنقطع مشاهدته على مدار العام في الأجواء، وأن لهم ملفات علاج لدى الكثير من المصحات، بما فيها مستشفى سيق، الذي ينقلون إليه بصفة دورية.

"بخاخة الربو لا تضارقتي"

نتقلنا إلى إقليم البلديتين، حيث سجلنا انتشارا كبيرا للدخان وتصاعد أعمدته في الأجواء، مع وجود الحطب على حواشي الطرقات وداخل بعض الأراضي في مشهد قيل لنا إن الموقع هو عبارة عن مفحمة، يتم فيها صناعة الفحم، سجلنا كذلك انتشارا لرائحتي الدخان والفحم اللتين تزيد حدتهما مع اقترابك نحو هذه المفحومات، وترتكز أكثر في الجهة التي تهب تجاهها الرياح. مكثا بمنطقة قارون لبعض الوقت، فما استطاع الواحد منا البقاء أكثر. تحدثنا إلى أحد المواطنين فقال إن ابنه ووالدته يعيشان ببخاخة علاج ضيق التنفس على مدار الزمن.

يقول السيد عابد طارق وهو من سكان الجهة، إن الناس كلهم مرضى بفعل ما تنفثه هذه المفحومات من دخان وروائح، وكشف عن بخاخته التي تلازمه في جيبه دوما على حد قوله، وهو ما راح تجاهه السيد شعيب، الذي أكد أن الناس ضاقت ذرعا من هذا الحال، داعيا السلطات إلى التدخل لإيجاد حل نهائي تحفظ به صحة المواطن. وقال مواطن آخر التقيناه، إن بعض

سكان هذه المناطق المتضررة يشتغلون بهذه المفحومات، فهي مصدر قوت عائلاتهم، إذ أنه رغم وقوعهم ضحية هذا النشاط بإصابتهم بأمراض الربو، لكنهم مجبرون على الاشتغال به كعمال وليس ملاكا.

مصدر رزق .. ولكن!

وبالمقابل، ذكر مواطنون أنه رغم هذه الروائح والدخان، لكن هذه المفحومات تعتبر مورد رزق لآلاف من العائلات في الجهة، حيث يشتغل شباب في هذه المدخنات سعيا لطلب الرزق لعيالهم في شكل مناصب مباشرة. أما غير المباشرة، فإن الأمر يتعلق بالعديد من المناصب الأخرى في شكل الناقلين والمشغلين على الحطب، وعلى إعادة بيع الفحم، وآخرون يؤجرون أراضيهم لتقام عليها المفحومات، وهو ما لا يجب التفاوض عنه، إذ وجب الحفاظ على مورد رزق هذه الفئات، التي تسترزز من نشاط هذه المفحومات، التي يعود زمنها لعشرات السنين على حد قول أحد السكان، لذلك وجب على الدولة التدخل وإيجاد حل يرضي المواطنين، من خلال إزالة خطر التلوث البيئي، الذي يلازمهم ويرضى ملاك المفحومات والعاملين بها، حتى لا يتم القضاء على نشاطهم وتسريح العمال من ورائهم. ويتخوف مواطنون آخرون من توجه بعض المفحومات نحو استقدام الحطب بطرق غير قانونية، بقطع الأشجار أو ما شابه ذلك، حيث تحدث كل من عابد وشعيب، عن

متعاملون أفارقة يشاركون في الحدث الاقتصادي

تحضيرات حثيثة لتظاهرة "الأسيهار" بتمنراست

ش. بن يعيش

أعمال أفارقة وأصحاب مؤسسات من دول الساحل في هذه التظاهرة من أجل إبرام عقود تجارية مع مؤسسات جزائرية خاصة فيما يخص تصدير التمور والمحروقات والصناعة والأجهزة المنزلية والمنتجات الصيدلانية، من خلال

انعقاد منتدى رجال الأعمال الجزائريين ونظراتهم من بلاد الساحل، من اجل تشجيع أفاق التبادل التعاون التجاري بين هذه البلدان، كما يعول تجار المقايضة بالمنطقة إلى الرفع من المبادلات التجارية مع نظرائهم من الدول

المجاورة، في ظل موافقة وزارة التجارة بتوسيع قائمة المواد المعنية فيها يخص التبادلات بما فيها تجارة المقايضة، مما يسمح للتجار من استغلال المناسبة لإبرام عقود مع تجار من عددا من الدول الإفريقية.

خلال ملتقى دولي لتكنولوجيا المواد بجامعة خنشلة

الإعلان عن تأسيس أول جمعية جزائرية للسيراميك

الملتقى، يهدف إلى تكريس وتوفير إمكانات التواصل، بين الباحثين والعلماء، وكذا المهندسين، لمشاركة خبراتهم وأفكارهم الأصلية، وأبحاثهم المبتكرة في مجالات علوم وتكنولوجيا المواد، إلى جانب المنهجيات والتقنيات الحديثة داخل المواد، والهندسة الكيميائية وتكنولوجيا العمليات، مع عرض ومناقشة النظريات والأطر والمنهجيات، والأدوات والتطبيقات المبتكرة. من خلال تكريس إنشاء مرحلة لتبادل أحدث نتائج البحث، ومشاركة طرق البحث السخية، حيث كان هذا

تخلل أشغال المؤتمر الدولي الأول، لعلوم وتكنولوجيا المواد المنظم في خنشلة، الإعلان عن تأسيس أول جمعية جزائرية للسيراميك، وانطلقت الثلاثاء، بقاعة المحاضرات الكبرى، بجامعة الشهيد عباس لغرور، فعاليات المؤتمر بمشاركة دولية من العديد من جامعات العالم، على غرار روسيا، تونس، فرنسا، بلجيكا، وذلك بالتعاون مع مخابر محلية وأجنبية، من غابة ويليعباس وتونس وروسيا. وقد نبّه رئيس الملتقى، البروفيسور فلاح مأمون، إلى أن

جلسة تحقيق مرتقبة بالقطب الجزائري في قسنطينة

التماس الحبس ما بين 5 إلى 10 سنوات لمتهمي قضية ميناء سكيكدة

ب. يعقوب

والحكم على المتابعين بهدر المال العام والفساد المالي والإداري. وتلا قاضي الجلسة لأثمة الاتهام على كافة المتهمين، ملحا في أن واحد على الاكتفاء بالتصريحات الهامة وعدم الخروج من أجواء المحاكمة، للسماح لكامل الأطراف بالإجابة والإدلاء بالإفادات حول الامتيازات غير المبررة التي كانت تمنح لخواص في الميناء بدون ترجمة مشاريعهم إلى واقع حقيقي، إلى جانب تمويل خفي لحملة وزير أسبق، بتجنيد عمال الميناء ونقلهم إلى غنابة على حساب ميزانية الدولة.

من جهته، رافع المدعي العام في جلسة المحاكمة، لأجل الفصل القانوني في هذا الملف، ومنح الجزاءات التي يستحقها كل الأشخاص، في ظل تأكيد ممثل الخزينة على ضياع أموال الدولة في قضية الحال.

من جهته، قال الرئيس المدير العام السابق لميناء سكيكدة، الذي يقبع في الحبس المؤقت في قسنطينة لمتابعته في ملف فساد منفصل، إنه غير معني بهذه التهم، لأنه لم يرض أي وثيقة، ولم تكن له بصمات فساد في هذا الملف.

اما هيأت دفاع كافة المتهمين، فرافعت هي الأخرى لأجل حصول موكلها على قرار البراءة، بسبب ما وصفته بالثغرات التي عرفتھا مراحل التحقيق الابتدائي في الملف، الذي رافق حملة واسعة في مكافحة الفساد.

معلوم أن محكمة جنح سكيكدة كانت أصدرت في الثامن ماي الماضي، أحكاما ابتدائية في حق الرئيس المدير العام السابق ونائبه بعقوبة 3 سنوات و200 ألف دج غرامة مالية ويعامين حبسا و100 ألف دج لأربعة متهمين من بينهم رئيس الأمن بالمنشآت المينائية، وتراوحت بقية الأحكام بين البراءة وعام حبسا نافذا لبقية المتهمين. وتتعلق هذه التهم بـ15 صفقة أبرمتها المؤسسة مع متعاملين خواص تسببت في هدر المال العام للخزينة.

جدير بالذكر، أن هناك جلسة تحقيق مرتقبة في مطلع الأسبوع القادم أمام قاضي تحقيق القطب الجزائي المتخصص في الجرائم الاقتصادية والمالية بقسنطينة، مواصلة للبحث القضائي في ملف أموال الخدمات الاجتماعية وتبديد أموال عمومية في صفقات حجوزات في فنادق فاخرة، وتذاكر طائرات ورحلات غير مبررة، وصفقة سلفيات وغيرها.

التمس، في ساعة متأخرة من مساء الاثنين، ممثل الحق العام لدى محكمة الاستئناف لمجلس قضاء سكيكدة، توقيع قرارات جزائية ثقيلة في حق 34 شخصا، تتراوح بين 5 و10 سنوات حبسا نافذا، وتسليط غرامات مالية قوامها 200 ألف دينار جزائري في حق جميع المتابعين في ملف يتضمن مواد قانون الوقاية من الفساد ومكافحته 06/01.

وطالب المدعي العام، بفرض عقوبة 10 سنوات حبسا نافذا في حق الرئيس المدير العام السابق لميناء سكيكدة "ط ع ح"، والمدير العام المساعد ورئيس لجنة المساهمة ومن معهم من كوادر المؤسسة المينائية ذاتها، فيما طالب بتسليط قرار جزائي مدته خمس سنوات حبسا نافذا في حق باقي الأشخاص، بينهم إطارات وعمال ومتعاملون خواص، بينما أخرجت هيئة الغرفة الجزائية، مداولة قضية الحال إلى جلسة 19 ديسمبر من الشهر الجاري، بسبب ضخامة مرافعات الأطراف المدنية وهيأت دفاع المتهمين الموقوفين وغيرهم الذين حضروا جلسة الاستئناف، التي كانت تأجلت بيوم واحد فقط لأسباب صحية تخص المتهم الرئيس، بصفته مديرا سابقا لمؤسسة ميناء سكيكدة.

وواجه المحالون أمام الغرفة الجزائية لمجلس قضاء سكيكدة، تهما تتعلق بجنحة تبديد أموال عمومية، التمويل بصفة خفية لنشاط حزب سياسي وجنحة التزوير واستعمال المزور في محررات تجارية وعرفية، تحريض موظف عمومي على استغلال نفوذه بهدف الحصول على منافع غير مستحقة، التزوير واستعمال المزور في محرر تجاري وعرفي، تحرير إقرار بثبت وقائع غير صحيحة ماديا، إخفاء مستندات من شأنها تسهيل البحث عن جنحة، إساءة استغلال الوظيفة بتأدية عمل على نحو تم فيه خرق القوانين والتنظييمات المعمول بها بهدف تمكين الغير من منافع غير مستحقة.

وأبانت هيئة المحكمة في جلسة محاكمة هذا العدد الكبير من المتهمين بينهم خمسة موظفين حصلوا على البراءة في 8 ماي الماضي أمام المحكمة الابتدائية، عن نفس طويل في معالجة الملف الذي تأجل ثلاث مرات، وهو ما عكس رغبة السلطات القضائية في تسريع مناقشة ملفات الفساد



إمكانية خلق التأزر بين علماء المواد والمهندسين، ضمن استراتيجية جديدة، حسب الباحثين وأهل الجامعة، من أجل أن تصبح الجامعة قاطرة اقتصادية كما أعلن عن ذلك وزير التعليم العالي في عدة مناسبات.

مامن ـ ط

مادة ذات استعمال كبير في كل بلاد العالم. ومن هذا المنطلق سيكون المؤتمر منصة لتحسين معرفتنا وخلق أفكار جديدة في السيراميك وفي غيره، لتعزيز التقدم والتغييرات في البحث الأكاديمي المشترك، مع

بلعباس تودع شهيد الواجب جمال بوشنافة ووالده يصرح:

"مستعد للتضحية بابني المتبقين فداء للوطن!"

شيع مساء الاثنين، سكان بلدية تلاغ جنوب ولاية سيدي بلعباس، ابنهم "جمال بوشنافة" إلى مثواه الأخير، بعد أن سقط في ساحة الشرف وهو يكافح الجماعات الإرهابية بجبال تاقورايا بولاية تيبازة. خلال العملية التي أفضت إلى القضاء على ثلاثة دمويين .

زواوية. ق

ارتدت بلدية تلاغ الثوب الأسود حدادا على فقيدها "جمال بوشنافة"، الذي اختطفه الموت وعمره لم يتجاوز الـ24 سنة، في غفلة منه، بعد قتال بطولي، قبل أن يباغته رصاص إرهابي غاشم، ليرتقي شهيدا. "جمال بوشنافة" من مواليد 3 جويلية 1999 من عائلة معوزة ضعيفة الحال، له أخوين، والده من متقاعدي الجيش الوطني الشعبي، ولد ونشأ في بلدية تلاغ، قبل أن يغادر مقاعد الدراسة ويلتحق بعناصر الجيش الوطني

الشعبي، لخدمة الوطن ومواصلة نفس درب والده في اجتثاث بقايا الدمويين، وكذا مساعدة والده على إعالة إخوانه الصغار. عمل في مناطق متفرقة بالوطن عريفا أول متعاقدا لمدة تقترب الست سنوات، قبل ان يحول إلى الكتيبة 89 69 مظليين مغاوير في الناحية العسكرية الأولى، اين استشهد بعد ما سقط في ساحة الشرف اثر تبادل لإطلاق النار بين الإرهابيين وأفراد الجيش بغابات قورايا ولاية تيبازة. وقد شيعت جثمان العريف الشهيد،



جمع غفيرة من سكان البلدية، في مقدمتهم السلطات الأمنية، يمثلها كل من القيادات العسكرية والمفتش الجهوي للشرطة والسلطات المحلية، حيث تنقل الوالي بعد الانتهاء من مراسيم الدفن إلى مقر سكن الشهيد، أين اطلع على وضع عائلته المزرى، ووعد بدراسة حالتها قصد البحث عن كيفية مساعدتها.

استشهد جمال، وبدل أن يزف عريسا، زف إلى الرقيق الأعلى. والده السيد بخليفة

خنادق تحت الأرض وتمويه بسلع أخرى

مهربو الخمور يكتفون نشاطهم عشية رأس السنة

الفرقة معلومات حول نشاط مشبوه لتجار المشروبات الكحولية، وبمجرد تنقلهم إلى المزرعة المعنية تم العثور على كمية من المشروبات الكحولية قدرت بـ14 ألف وحدة من مختلف الأنواع والأحجام كانت موجهة للتسويق تحسبا لاحتفالات رأس السنة الميلادية، مع توقيف ثلاثة أشخاص، وقد تم اتخاذ كافة الاجراءات القانونية المعمول بها ضد الموقوفين. وببلدية شلفوم العيد جنوب ميلة، حجز أفراد الدرك الوطني 200 وحدة من الخمور وتوقيف شاب، نقل المشروبات الكحولية على متن شاحنة صغيرة إلى مدينة شلفوم العيد،

حيث أوقف على مستوى الطريق الوطني رقم 5 بمدخل المنطقة الصناعية، وكانت مموهة داخل صندوق معدني كبير به كمية من البرتقال، كما تمكن عناصر الشرطة القضائية بأمن ولاية تيسة، من الإطاحة بعصابة، يمارس عناصرها ترويج الخمور بعدة نقاط من أحياء المرحجة، والفلوجة، وجدييات مسعود، إذ تم حجز أكثر من 1700 وحدة خمور، من مختلف الأنواع، محلية وأجنبية الصنع، وأوقف ثلاثة أشخاص من بينهم قاصر.

وتمكن أمس الثلاثاء عناصر الأمن، بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية بولاية أولاد جلال، من حجز 10560 وحدة

ف. ن

تورط أستاذ جامعي بالعاصمة بمقتل ابن شقيقته بإطلاق النار عليه من بندقية صيد والاعتداء على شقيقته بالسلاح الأبيض وإصابتها بجروح بليغة على مستوى الرقبة واليد، بسبب خلاف قديم حول الميراث أججه مشكل نافذة مطبخ مشتركة بينهما، كانت السبب الرئيس لجريمة قتل أدين فيها الجاني بـ15 سجنا نافذا عن جنايتي القتل العمد و محاولة القتل العمد.

تعود وقائع القضية إلى تاريخ 06 فيفري 2022 في حدود الساعة التاسعة ليلا، على اثر دوريات لعناصر الشرطة القضائية بحسين داي وبالصبيح على مستوى أحياء مدينة القبة استوقفهم جمع غفير من المواطنين للتبليغ عن سماعهم طلقات نارية من أحد المنازل، ومن خلال المعاينة الأولية والتأكد عثر على جثة الضحية "ع.ت" الذي تعرض لجروح على مستوى الرقبة أدت إلى وفاته، وعثر على والدته "س.ح" مصابة بجروح على مستوى الرقبة واليدين، نقلت إثرها من قبل عناصر الحماية المدنية لتلقي الإسعافات الأولية، مباشرة تم إخطار وكيل الجمهورية وإحاطة مسرح الجريمة لغاية وصول فريق المحققين من الشرطة العلمية، مع توقيف المشتبه فيه "س.ط" وحجز بندقية صيد من نوع بيكال وذخيرة حية، وسلاح أبيض المستعملين في جريمة القتل. ولدى سماع المشتبه فيه، أكد انه الفاعل

جنايات أم البواقي أدانت المتهم الرئيسي بالإعدام

ثلاثة أشقاء يقتلون شابا بسبب خلاف حول النفایات الحديدية



قضت محكمة الجنايات الابتدائية، لدى مجلس قضاء أم البواقي الاثنين، بإدانة ثلاثة إخوة بتهمة القتل العمد، والحكم على المتهم، "ز.أ"، بالإعدام، فيما حكمت على شقيقه "ز.ع" بالسجن المؤبد و20 سنة سجنا لشقيقهما المتهم "ز.ح"، وذلك بعد تورطهم في قتل شاب يدعى يوسف جدي، يبلغ من العمر 32 سنة بطعنات خنجر.

وحسب مجريات المحاكمة، فإن وقائع الجريمة التي تورط فيها الأشقاء الثلاثة، تعود تقاصيلها إلى تاريخ 22 أكتوبر من سنة 2021، عندما وقع خلاف بين الأشقاء المتهمين والضحية الذي هو أب لخمسة أطفال، حول تجارة الخردوات، والتقاتهم جميعا بين بلدية أولاد حملة التابعة لولاية أم البواقي وحي أولاد سمايل التابعة للتلاغمة بولاية ميلة بعد صلاة المغرب، وسرعان ما تطور ذلك الخلاف إلى شجار، تم خلاله طعن الضحية وإصابته بالكبد وأخرى بالقلب، مما تسبب له في نزيف حاد، وضياع كمية كبيرة من الدم من جسمه ليلفظ إثرها أنفاسه الأخيرة.

خلال جلسة المحاكمة أنكر كل واحد من المتهمين نية القتل العمد، وقال المتهم الرئيسي البالغ من العمر 30 سنة، بأنه كان في حالة دفاع عن النفس، كما نفى المتهمان الآخران الشتيقان وهما في العشرينات من العمر، اعتداءهما على الضحية بالضرب أو المشاركة في الجريمة، التي وقعت حسب تصريحات المتهمين بسبب وقوع سوء تفاهم بين الضحية والمتهمين، ووجود خلاف بينهم حول تجارة جمع وبيع الخردوات الحديدية والبلاستيكية، حيث أنه ويوم الوقائع تنقل المتهم الرئيس رفقة شقيقه على متن سيارة من نوع رونو 25 إلى مكان تواجد الضحية، أين نزل المتهم الرئيس وتقدم من الضحية وهو يحمل سكيناً حسب ما أدلى به الشهود، وبعد مدة قصيرة وجه له ضربتين بواسطة السكين الذي كان يحمله، ما تسبب في وفاته. دفاع الطرف المدني رافع مطلولا حول

الوقائع، مستشهدا بالآيات القرآنية التي تحرم إزهاق الروح البشرية من دون ذنب، معتبرا فضل كشف الحقيقة، يعود إلى كاميرا المراقبة التي كانت مثبتة في الشارع، حيث التقطت مجريات الجريمة، مضيفا بأن وجود الأشقاء الثلاثة في موقع الجريمة لدلائل قاطع على قصدهم قتل الضحية. ممثل الحق العام وفي مرافعته ركز على تناقض تصريحات المتهمين، وحلل مجريات الجريمة وخلص إلى ان أركان الجريمة مع سبق الإصرار والترصد ثابتة ولا داعي لإنكار الحقيقة، والعدالة تسعى إلى إحقاق الحق، والتمس الإعدام للمتهمين الأول والثاني والمؤبد للثالث، فيما ركزت هيئة دفاع المتهمين على عدم توفر نية القصد في الإضرار بالضحية، كما أن استعمال السكين كان رد فعل بعد الدخول في المناوشات، والتمست تخفيف العقوبة باعتبار المتهمين غير مسبقين بالحبس، وبعد المدولة القانونية، نطقت المحكمة بالأحكام السالف ذكرها، مع تغريم المتهم الرئيس بـ200 مليون سنتيم، وغرامة قيمتها 80 مليونا لكل واحد من شقيقيه المتهمين. وبقي منظر أب الضحية وأمه وزوجته الذين حضروا المحاكمة طوال ساعاتها الست عالقاً في الأذهان وهم متمسرون على مقاعد قاعة المجلس يذرفون دموع الحزن في صمت.

ج. ل

توقيف متحل صفة رجل أمن بمستغانم

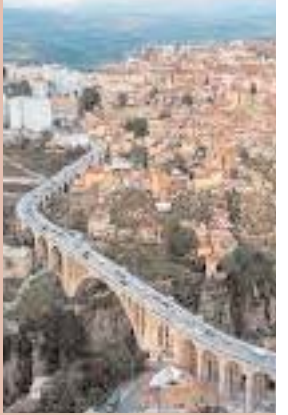
أوقفت مؤخرا شرطة الأمن الحضري الأول بوسط مدينة مستغانم، شخصا بالغا من العمر 19 سنة، بوسط المدينة، بينما كان على متن دراجة نارية، حيث لفت انتباه عناصر الشرطة عدم ارتدائه الخوذة. وبعد محاولته مراوغة الدورية، تمكنت من توقيفه بشارع موسى عبد القادر بوسط مدينة مستغانم، أين صرح أنه تابع لأحد الاسلاك الأمنية، وبعد مطالبته بإثبات ذلك بوثيقة رسمية، تراجع عن تصريحاته، وصرح بأنه أقدم على ذلك الفعل تهربا من تسجيل مخالفة ضده عدم ارتداء الخوذة. عن قضية انتحال صفة، أنجز ضد سالف الذكر ملف إجراء قضائي قدم بموجبه أمام نيابة محكمة مستغانم، حيث صدر في حقه حكم سنة حبسا نافذا مع عدم الإيداع.

ق. م

قبل أقل من شهر من انطلاق المنافسة الإفريقية

ولاية قسنطينة تضع آخر لمسات استقبال ضيوف الشأن

زادت ولاية قسنطينة، من وتيرة التحضير للعرس الإفريقي المحلي، من خلال اجتماعات ماراطونية أفرزت أول أمس الاثنين تنصيب اللجنة الساهرة على إنجاح الموعد القاري، ومعلوم بأن فوج قسنطينة، يضم منتخبات المغرب وغانا ومدغشقر والسودان، وتنتقل أولى مبارياته في 15 جانفي من السنة المقبلة 2023 بمواجهة عربية خالصة ما بين المغرب والسودان، وتلعب في قسنطينة آخر مواجهة في دور المجموعات، في 23 جانفي ما بين المغرب وغانا،



● س.ع

كما تحتضن قسنطينة مباراة واحدة من الدور الربع النهائي في 28 جانفي، وهي غير معنية بالنصف النهائي، أي أن زمن المباريات التي ستلعب في قسنطينة سيستد إلى 13 يوما كاملا مما يجعل قسنطينة على أهبة الاستعداد لمدة تزيد عن الأسبوعين. فقد تم على مستوى ولاية قسنطينة أول أمس، تنصيب اللجنة الولائية المكلفة بتحضير وتنظيم وسير الطبعة السابعة لبطولة أمم إفريقيا للأعبي المحليين المزمع انطلاقها في 13 جانفي 2023 وستجرى أولى مباريات مجموعة قسنطينة في 15 جانفي حيث أشرف والي قسنطينة السيد صبودة، على تنصيب اللجنة الولائية المكلفة بتحضير وتنظيم العرس الإفريقي الذي سيعرف مرافقة من رئيس الأمن الولائي وقائد المجموعة الإقليمية للدرك الوطني، بمساهمة من المقاطعة الادارية علي منجلي، التي تحتضن بعض المرافق الفندقية ورئيسي دائرتي قسنطينة طبعاً والخروب التي يتواجد فيها فندق ألكسندر الذي يستقبل منتخبين ضمن مجموعة قسنطينة، وتضم هذه اللجنة قطاعات حيوية من مدراء الجهاز التنفيذي ومدير التقنين والشؤون العامة والمفتش العام للولاية ومدير الإدارة المحلية ومدراء المؤسسات العمومية ومدير الحماية المدنية ومدراء مؤسسة سولغاز، ونفطال، ووحدة اتصالات الجزائر، والجزائرية للمياه، ومدير المواصلات السلكية واللاسلكية .



وقدمت الولاية عبر بيان لها لوسائل الإعلام، معلومات عن مسار وأهداف هذه اللجنة التي ستمارس عملها في إطار عدة مقاييس وهي الأمن، والإعلام والاتصال، والنقل، والسياحة والثقافة، والإيواء والاطعام، والصحة، والمواصلات السلكية واللاسلكية، وتنظيم وتهيئة المسالك الرئيسية، وتسيير الملاعب والملاعب الجوارية، والطاقة والتزويد بالمياه. وقال والي ولاية قسنطينة خلال عملية تنصيب هذه اللجنة بأن الهدف الرئيس هو إنجاح التظاهرة وتقديم قسنطينة في أحسن صورة لأنها تمثل الجزائر. وركز على ضرورة مواصلة عمليات التهيئة مع تكثيفها أكثر خاصة على مستوى بعض الأحياء التي ستكون ممرا نحو الفنادق والملعب والمطار،

كانت بصدد ترويج 1 كلف من كيف انطلاقا من الأحياء الشعبية الإطاحة بشبكة من أربعة مسبوقين يتاجرون في المخدرات بقسنطينة

للمخدرات، كما أسفرت العملية عن حجز مركبتين إحداهما سياحية من نوع كلبو وأخرى تجارية من نوع مازدا، كان يستعملهما أفراد الشبكة في نقل المخدرات. المشتبه فيهم تم تحويلهم رفقة المحجوزات إلى مقر فرقة البحث والتدخل للتحقيق معهم وتكوين ملف قضائي ضدهم عن تهمة حيازة وتخزين المخدرات المتمثلة في كيف معالج، لغرض البيع بطريقة غير مشروعة، باستعمال مركبات ذات محرك، تم بموجبه تقديمهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة قسنطينة. وكانت مصالح أمن ولاية قسنطينة قد تمكنت منذ مطلع السنة الجارية من الإطاحة بعدد الشبكات الإجرامية التي يمتد نشاطها إلى خارج حدود الولاية، والمتخصصة في نقل وترويج المخدرات خاصة منها المؤثرات العقلية والكوكايين والكيف المعالج، حيث تم توقيف عشرات الأشخاص وحجز كميات معتبرة من مختلف أصناف المخدرات التي كانت موجهة للترويج.

7 سنوات سجن لمتهمين من تبسة سرقوا مركبة من سوق أهراس

قضت محكمة الجنايات بمجلس قضاء سوق أهراس، بإدانة عصابة اشرار مكونة من 5 اشخاص ينحدرون من ولاية تبسة ب 7 سنوات سجن نافذ و100 مليون سنتيم لكل واحد منهم، بعد متابعتهم بجنايتي تكوين جمعية اشرار بغرض الاعداد لجناية السرقة المقتربة بظروف التعدد والليل واستعمال مفاتيح مصطنعة، اين تورط المتهمين في سرقة مركبة من حي 26 افريل بعاصمة ولاية سوق أهراس. وقائع القضية تعود الى شهر افريل من السنة الماضية، بعد ان اتفق المتهمون على التنقل الى ولاية سوق أهراس لسرقة إحدى السيارات المكونة بأحد المواقف، اين تم تنفيذ الخطة وباستعمال مفاتيح مصطنعة كللت العملية بنجاح وتم الاستيلاء على المركبة محل السرقة، وبعد اكتشاف الضحية اختفاء مركبتها اودع شكوى امام الجهات القضائية التي فتحت تحقيقا اسفر عن تحديد هوية المتورطين والبالغ عددهم 5 اشخاص ينحدرون من ولاية تبسة. وقد التمس ممثل الحق العام تسليط عقوبة 20 سنة سجن نافذ وغرامة مالية قدرها 200 مليون سنتيم لكل واحد مع الحجر القانوني لمدة 5 سنوات، وبعد المداولة نطقت هيئة المحكمة بالحكم المذكور اعلاه مع تعويض الضحية بمبلغ 60 مليون سنتيم. صبرينة ذيب

فيما وصفت حالة الأب بالحرجة غاز المدفأة يدخل عائلة كاملة المستشفى بقسنطينة

من دوار بالرأس حيث قدمت لهم الإسعافات اللازمة من طرف عناصر الحماية المدنية في عين المكان، وتم نقلهم جميعاً إلى مصلحة الاستعجالات الطبية بالمستشفى الجامعي ابن باديس بقسنطينة، لإخضاعهم للعلاج اللازم. ويتزامن الارتفاع المستمر لحوادث الاختناق بالغاز المحترق مع حملات التحسيس والتوعية المستمرة والتي باشرتها مصالح مديرية الحماية المدنية بقسنطينة، منذ مدة لتحسيس المواطنين ومختلف شرائح المجتمع من مختلف الأعمار، بمخاطر التعرض للتسمم بالغاز، مع التأكيد عليهم بضرورة التقيد بالإجراءات الوقائية اللازمة والحرص على ترك منافذ تهوية الماكن ومراقبة سلامة قنوات تصريف الغازات المحروقة من البيوت وكذا الاستعانة بمختصين لمراقبة مدى مطابقة الأجهزة المستعملة في التدفئة والتسخين، للمواصفات ومعايير السلامة.

ع.بن منية

إتلاف 131 كلف من لحم الدجاج الفاسد في سكيكدة

كشفت التحاليل بأنها غير صالحة للاستهلاك بمحرقة المذبح البلدي بحمادي كرومة بحضور الطبيب البيطري التابع لمديرية الفلاحة واستدعاء المخالف لمقر مديرية التجارة لاتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة، وبذلك نجت ذات الفرقة في تجنب وقوع كارثة من التسممات الغذائية في أوساط المستهلكين، كما تم تحرير محضر للتاجر، للمتابعة القضائية، مع العلم ان هذا الدجاج غير معرف وغير مرفوق بالشهادة البيطرية وغير موزب وظهرت عليه علامات الفساد، هذا وتأتي هذه العملية في اطار الحفاظ على صحة المستهلك خاصة وان التسممات الغذائية تظهر على مدار السنة وليس في فصل الصيف فقط كما يظن البعض.

إسلام ب.

بعد تأخر لمدة 4 سنوات كاملة توزيع 80 سكن اجتماعي بدائرة بن عزوز في سكيكدة

المستفيدون عن رضاهم عن نوعية الشقق التي أعيد إسكانهم فيها، هذا وسخرت لهذه العملية كل الوسائل البشرية المتكونة من المصالح الأمنية والحماية المدنية وعمال البلدية، كما تم توفير الوسائل المادية من آلات وعتاد الأشغال العمومية الثقيلة للمساهمة في عملية ترحيل السكان، وتمت عملية توزيع هذه السكنات الجديدة التي تدخل في إطار عملية توزيع السكن بكل الصيغ على مستوى الوطن وتزامننا بالذكرى الـ 62 لمظاهرات 11 ديسمبر 1960.

إسلام ب.

رد على مقال

نحن أعضاء المكتب النقابي لشبه الطبي للمؤسسة العمومية الاستشفائية سليمان عميرات بعين مليلة، ننفي ما جاء في المقال المعنون بتحقيقات أمنية بعد اختفاء أجهزة ومعدات طبية متطورة بمستشفى عين مليلة والصادر بجريدة الشروق اليومي في العدد رقم 7271 ليوم الخميس 8 ديسمبر 2022 الموافق لـ 14 جمادى الأولى 1444هـ، حيث أن المكتب النقابي للمؤسسة لم يتقدم بأي شكوى رسمية ولم يقدم أي معلومات تخص هذا الموضوع. وعلى هذا الأساس فإن المكتب النقابي لشبه الطبي للمؤسسة العمومية الاستشفائية سليمان عميرات بعين مليلة يخلي كل مسؤوليته بما جاء في هذا الموضوع.

رئيسة المكتب النقابي

تمكنت ، أمس الاول، فرقة قمع الغش، التابعة لمديرية التجارة وترقية الصادرات لولاية سكيكدة، من حجز 131 كلف من لحم الدجاج غير صالح للاستهلاك البشري ومجهول المصدر، على مستوى احد المحلات التجارية المتخصصة في بيع اللحوم بالتجزئة بوسط مدينة سكيكدة، وذلك في ظروف غير ملائمة، بعدما ظهرت عليه علامات الفساد، كان صاحبها بصدد تسويقها، حيث تفتن أعوان الرقابة لذلك خلال مراقبة عادية لمحتويات المحل، أين اشتتموا انبعاث رائحة كريهة تنبعث من بعض المقاصب، وأضافت ذات المصادر أن قيمة اللحوم البيضاء المحجوزة وصلت حدود 45920 دينار جزائري، وقد تم اتخاذ الإجراءات الوقائية وهذا بحرق تلك الكمية من الدجاج التي

16 قرصا مهلوسا يكلف شابا ستة حبس نافذ بقالة

أصدر قاضي جلسة المثول الفوري بقسم الجنج لدى محكمة قالة، مساء أول أمس، حكما يقضي بإدانة شاب يبلغ من العمر 21 سنة بتهمة الممارسة غير الشرعية لمهنة الصحة والحكم عليه بعام حبس نافذ وغرامة مالية نافذة مع الأمر بإيداعه الحبس. المتهم تم توقيفه من طرف عناصر فرقة الشرطة القضائية بمصلحة الأمن الحضري الرابع بأمن ولاية قالة، خلال قيامهم بدورية عمل عادية على مستوى نهج الأمير عبد القادر بوسط مدينة قالة، أين قاموا بتوقيف المشتبه فيه، وبإخضاعه للملازمة الجسدية ضبطوا بحوزته 16 كبسولة من الأدوية المهلوسة ومبلغ مالي من عائدات الاتجار.

بعد حجز ما تم العثور عليه تم تحويله إلى مقر المصلحة للتحقيق معه وتكوين ملف قضائي ضده عن تهمة الممارسة الغير شرعية لمهنة الصحة، تم بموجبه تقديمه أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة قالة، والطاى أحاله على جلسة المحاكمة وفق إجراءات المثول الفوري أين صدر ضده الحكم السالف ذكره.

نادية ط.

جامعة احمد زبانة بغيرزان

ملتقى دولي حول الدبلوماسية والانفتاح على الأسواق الخارجية

شكل موضوع الدبلوماسية ودورها في تشجيع الانفتاح على الأسواق الخارجية، محور الملتقى الدولي الذي نظّمته مؤخرا جامعة أحمد زبانة بغيرزان، بتقنية التحاضر المرئي عن بعد، بمشاركة العديد من الباحثين والأكاديميين من مختلف جامعات الوطن، وجامعات ومؤسسات بحثية أجنبية، ودبلوماسيين وموظفي الهيئات الدولية، والمؤسسات المعنية بالدبلوماسية الاقتصادية، وكذا المتعاملين الاقتصاديين، والمؤسسات المتخصصة في التبادل التجاري الدولي، الذين أسهموا في تثمين جلسات الملتقى بمدخلات قوية تدخل في إطار محاوره الكبرى.



صورة الشروق

ناصر بلقاسم

أيضا بصفة فعلية، استغلال لكل ما تتيحه الدبلوماسية عموما من قنوات اتصال وأطر للتعاون مع البلدان الأجنبية خدمة لاقتصاد البلاد، من حيث البحث عن أسواق جديدة للمنتوج واستقطاب وجذب رجال الأعمال والمؤسسات الأجنبية للاستثمار، وتوطيد العلاقات السياسية عن طريق البعثات التجارية الخارجية، من أجل دعم قدرتها التنافسية لمواجهة الشركات الأجنبية، وكذلك الترويج للوجهة السياحيةA بكل أنواعها وتفرعاتها، مضيفا أن السياق العام للملتقى يهدف إلى تحليل إشكالية مهمة ذات علاقة بالدور الذي تلعبه الدبلوماسية الاقتصادية في تشجيع الانفتاح على الأسواق الخارجية، وإمكانية أن تولي الجزائر اهتمامها بالدبلوماسية الاقتصادية والتجارية، ومدى استفادة الجزائر من التجارب الدولية الرائدة في هذا المجال. ويذكر أن هذا الملتقى نظم من طرف كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، ضمن أطر علمية متباعدة، بين التعرف على الدبلوماسية الاقتصادية والتجارية، والوقوف على جهود الدبلوماسية الاقتصادية الجزائرية للاستفادة من الاتجاهات الاقتصادية العالمية، من خلال تعزيز مكانة الجزائر كلاعب رئيسي على الساحة الإقليمية والدولية، ودعم منشأتها ومؤسساتها المختلفة، والترويج لها على المستوى الدولي، لتمكينها من تصريف منتجاتها في الأسواق الخارجية، وترويج

الوجهة الجزائرية لدى المستثمرين الأجانب، وتحفيز التجارة وتعزيز العلاقات الاقتصادية الثنائية ومتعددة الأطراف، وذلك لتنويع الاقتصاد الوطني، والتعرف على تجارب دولية رائدة في مجال الدبلوماسية الاقتصادية والتجارية، وتشجيع التواصل العلمي الأكاديمي البحثي بين أساتذة وباحثي العلوم الاقتصادية، السياسية، العلاقات الدولية والدبلوماسية. وكذا تعزيز الجانب الاقتصادي في برامج تعليم أعضاء السلك الدبلوماسي، وتشجيع توظيف الأشخاص ذوي المؤهلات الاقتصادية، ولاسيما في مجالات التصدير، والمشكلات الخاصة بالمؤسسات الناشئة والمنشآت الصغيرة والمتوسطة والابتكار.

ومن ضمن المشاركات الدولية، مداخلة الدكتور «زين العابدين العطار» من كلية الحقوق بجامعة سوسة التونسية، حول مجالات نشاط الدبلوماسية الاقتصادية لتعزيز التنوع الاقتصادي في ظل المشروع، ومداخلة الدكتور «محمد أحمد لزهري» من جامعة عين شمس بالقاهرة بمصر، حول دور الدبلوماسية الاقتصادية في العلاقات الدولية بين آليات النجاح وفرص النمو. ناهيك عن العشرات من مداخلات الباحثين من مختلف جامعات الوطن، نذكر منها تلمسان مستغانم البليدة أم البواقي وهران غليزان تيارت خميس مليانة عين تموشنت البيض وغيرها.

منذ عدة سنوات

مركز الأمراض المزمنة خارج الخدمة بتيسمسيلت

ع/ح

لأهميته في توفير خدمات صحية متخصصة، والتقليل من تحويل الحالات المستعجلة إلى الولايات المجاورة، وأشار عديد المرضى في حديثهم مع «الشروق» أن هذا المرفق العام لطالما بدا للجميع مكسبا صحيا هاما لإنعاش قطاع الصحة بالولاية، من خلال تقديم خدماته الطبية، لكن واقع الحال غير ذلك، إذ يضطر العديد من المرضى للتنقل للعلاج بالمناطق المجاورة.

وللإشارة، يشهد هذا المرفق العام حالة من الإهمال والتخريب، بسبب بقاءه خارج الخدمة، وكان عدد من الولاة الذين تعاقبوا على رأس الولاية، وعدوا منذ سنوات وعبر القنوات الرسمية، بافتتاح هذا المركز الصحي في أقرب الأجال، لكن غاب التفعيل في كل مرة، تحت ذريعة من التراخي، وهو ما يؤكد أن واقع الصحة بولاية تيسمسيلت في حاجة إلى قرارات هامة لإنعاشه، ولوضع حدّ لمعاناة السكان خاصة المرضى بالمناطق النائية والمعزولة، الذين يعانون من نقص الخدمات الصحية.

ومن جهة أخرى، تؤكد مصالح الصحة، أنه من المرتقب دخوله حيز الخدمة مع بداية السنة المقبلة، وذلك بعد إنجاز جدار الإحاطة وبعض الترميمات.

عين تموشنت

يوم دراسي حول تطوير الاستثمار وتنويع الصادرات

زهيرة قلعي

احتضنت ولاية عين تموشنت أول أمس فعاليات يوم دراسي حول الاستثمار وكيفية تطويره وأهم ما يصادف المستثمرين من عراقيل للنهوض بهذا القطاع الذي تعول عليه الدولة الجزائرية كبديل للبتترول، ومصدر لتخفيض نسبة البطالة، وتم استقراء إشكالية اختيار المشروع وتنويع الصادرات، من قبل قضاة المحكمة الإدارية لـبني صاف بعين تموشنت، والخبراء القضائيين ومجموعة من المستثمرين في مختلف القطاعات الناشطين بولاية عين تموشنت، جاء هذا اللقاء خلال يوم دراسي بجامعة بلحاج بوشعيب بعين تموشنت، بهدف رفع العراقيل ومناقشة واقع النهوض بالاستثمار وتوفير الحماية القانونية للمستثمرين في ظل قانون الاستثمار الجديد الذي سنته الدولة الجزائرية.

اليوم الدراسي كان فرصة أيضا لإبرام اتفاقية بين ذات الجامعة والخبراء القضائيين بعين تموشنت، من أجل توفير تكوين أكاديمي لهؤلاء في الشق القانوني، فحسب الأستاذ «مولي جمال» رئيس مكتب عين تموشنت للاتحاد الوطني للخبراء القضائيين، في تصريح للشروق، أن الجانب التقني لا ينقص الخبراء القضائيين، وإنما الجانب القضائي هو ما يجعل هؤلاء يتعرضون للنقد، فالخبير متخصص في الشق التقني، وعندما ينجز خبرته ترمى بسبب الشق القانوني، أو يتعرض للطعن من قبل المحامين، ما يجعل التكوين في الشق القانوني ضروريا ليعرف الخبير الإجراءات القانونية الجزائرية إلى جانب تكوين هؤلاء في اللغات، خاصة اللغة الإنجليزية، لأن هناك العديد من القضايا التي تحول إلى المحاكم الدولية تكون باللغة الإنجليزية، وهذا ما استوجب إبرام اتفاقية بين الخبراء وجامعة بلحاج بوشيب لتوفير التكوين، كما أكد ذات المتحدث، أن الجامعة لا تقتصر دورها فقط على التعليم وتقديم الشهادات، فالهدف من هذا اليوم الدراسي المقام بحرمها، هو إشراكها في التنمية المحلية، وحتى تكوين المستثمرين ومرافقتهم في المشاريع. من جهة أخرى، أكد ذات المتحدث، أن ما يعادل 50

بالمائة من المؤسسات الصغيرة تتمتع بسبب العراقيل، والقوانين الجديدة تسمح بحماية المستثمرين، والقانون يسלט أقصى العقوبات على من يعرقل مسار هؤلاء المستثمرين، من ضحايا البيروقراطية وما إلى ذلك، من أجل حماية الاقتصاد.

اليوم الدراسي استغله الحضور لرفع انشغالاتهم ومناقشتها، كما أكد الأستاذ الغازي كريم مهندس معماري بولاية وهران وخبير قضائي، وعضو بالمجلس الوطني للمهندسين المعماريين، على أن مشكل المستثمرين هو تطبيق هذه القوانين على أرض الواقع، فالمستثمر لا زال يتخبط في العديد من العراقيل، كمشكل رخص البناء التي تبقى حجر عثرة في وجه أغلب المشاريع، ناهيك عن مشكل العقار، فولاية وهران مثلا، تجد فيها عراقيل في رخصة البناء، إذ لا توجد آليات للتعمير، فهناك مناطق صناعية توجد بالكرمة أو شطيبو تصنف مناطق غير صناعية، لكن الواقع أنها مناطق صناعية، هذا ما يسبب العديد من العراقيل، خاصة البنكية، وأيضا هناك غياب للإحصائيات التي تمثل آلية لتوجيه المستثمرين في إنجاز مشاريعهم وإنجاحها. أما بالنسبة للمستثمرين بعين تموشنت، فشنموا اللقاء الذي سمح لهم بطرح استفساراتهم حول قانون الاستثمار الجديد، وما يوفره لهم من حماية قانونية وتسهيلات لإنجاز مشاريعهم وإنجاحها، وعبر غالبيتهم عن وعيهم بمدى المسؤولية المخولة لهم في بناء اقتصاد الدولة.

من جهته أكد «نور الدين كراد» رئيس مكتب عين تموشنت للمنظمة الوطنية لأرباب العمل والمقاولين الجزائريين، أن مثل هذه اللقاءات تسمح للمستثمرين بالالتقاء بجميع القطاعات الفاعلة في هذا المجال، وهو ما يشكل فرصة لرفع انشغالاتهم ومناقشتها مع المختصين، كما وجه ندائه للمستثمرين بعين تموشنت لحضور هكذا فعاليات للاستفادة منها، واستغلال فرصة تواجد الخبراء والمختصين، فـالمستثمر المحلي لديه الإرادة والعزيمة للنهوض بالاقتصاد الوطني، باعتباره شريكا فعالا و ما على المختصين سوى توفير مناخ العمل له.

جامعة غليزان

اتفاقية تعاون مع المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية

مديرة دار المقاولاتية بالجامعة، الدكتورة «فتيحة قصاص»، أن الاتفاقية جاءت لتعزيز هذا القرار، ولتثبت مناهجه وينوده من خلال سلسلة التظاهرات العلمية التي تنظمها لفائدة الطلبة المعنيين بحمل المشاريع المؤسسية والإبداعية في مختلف التخصصات العلمية والتقنية وغيرها، الواردة في إرساليات الوصاية.

اللقاء التحسيني عرف مشاركة فاعلة لأعضاء من المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية، والذين قدموا مداخلات علمية تكوينية لطلبة الجامعة، ونخص بالذكر كل من السيد «زيان يوسف» رئيس قسم ترقية الابتكار وعضو اللجنة الوطنية التسييقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية للملكية الصناعية، والسيد «بلمهدي عبد الحفيظ» المدير العام للمعهد الوطني، كما يأتي إضاءة هذه الاتفاقية تزامنا وتنظيم هذا اللقاء التحسيني في إطار تفعيل كبير لقنوات الحوار وتنشيط مكثف لمختلف النشاطات والتظاهرات العلمية والتكوينية.

مستغانم

فتح خمس نقاط لتسويق منتجات تربية المائيات

ذات المسؤول. وتم الشروع في العملية الأولى للتسويق قبل يومين بحي صلامندر المعروف بقربه من ميناء الصيد والنزهة وإقبال ساكنته على المنتجات البحرية بشكل عام وقد عرفت رواجا كبيرا خاصة مع تحديد سعر 550 دج للكيلوغرام الواحد من سمك البلطي الأحمر و990 دج للكيلوغرام الواحد بالنسبة للقجوج الملكي. وتجسيدا لورقة الطريق التي أعدها الوزارة الوصية سيتم - وفقا للسيد زيناسني- فتح نقاط أخرى من أجل ضمان تسويق منتظم ودائم لهذه المنتجات وتعويض المنتجات الصيدية في فترات نقص الإنتاج أو سوء الأحوال الجوية. وللإشارة بلغ إنتاج ولاية مستغانم من سمك القجوج الملكي خلال هذه السنة 45 طنا ومن أسماك المياه العذبة على غرار الشبوط واليوري والسندر قرابة 15 طنا، كما أشير إليه.

تم على مستوى ولاية مستغانم فتح خمس نقاط لتسويق منتجات تربية المائيات بأسعار تنافسية ومعقولة. حسبما علم أمس الثلاثاء من مدير الصيد البحري والمنتجات الصيدية، عبد الحفيظ زيناسني. وقال السيد زيناسني في تصريح له أن هذه العملية التي تدخل في إطار الإجراءات الميدانية التي وجهتها الوزارة الوصية بالتنسيق مع الغرفة الجزائرية للصيد البحري وتربية المائيات تهدف إلى إنشاء شبكة وطنية لتسويق منتجات تربية المائيات بأسعار تنافسية وفي متناول المستهلك. وفي هذا الصدد، تم فتح أربع نقاط ببلدية مستغانم بمقر الغرفة الولائية للصيد البحري وتربية المائيات وبفضاء بيع الأسماك بالسوق المغطاة بوسط المدينة وحيي صلامندر والقنادس (كاستور) فضلا عن نقطة بيع واحدة على مستوى بلدية عين تادلس، يضيف

في انتظار بعث حواشات الصيد بمحمية الشريعة

قطاعان خنازير تهدد السكان ومطالب بالتراخيص لصيدها

دق مرتادو منطقة الشريعة في أعالي البليدة ناقوس الخطر جراء الخطر الداهم الذي تشكله قطاعان "الخنزير" التي تكاشرت بشكل ملفت، وصارت تتجول بكل أريحية عبر المناطق الأهلة بالسكان بمركز البلدية، في وقت لا يزال الترخيص بصيد هذا الحيوان البري متوقفا منذ التسعينات.



الغابات بمنطقة الشريعة، عز الدين شتوم، في اتصال مع "الشروق اليومي"، أوضح أن الترخيص بصيد حيوان الخنزير البري مرهون بصدر قرار ولائي، وكشف أن مصالح الغابات أشرفت مؤخرا على إعادة تجديد مكاتب جمعيات الصيادين وفقا للقانون الصادر سنة 2012، أين تلقى المنخرطون تكوينات مكثفة لإعادة تأهيلهم

الأساتذة قرروا العودة إلى الإضراب واحتجاز النقاط

ثانوية "اسطنبولي" ببجاية على صفح ساخن

لا تزال الأجواء مشحونة بين مديرية التربية لولاية بجاية وموظفي ثانوية الشهداء سطنبولي الكائنة بحي سيدي أحمد بأعالي مدينة بجاية، بسبب مخلفات زلزال 2021 التي ظلت تهدد موظفي وتلاميذ المؤسسة التعليمية المذكورة لفترة زمنية وصفت بالطويلة جراء عدم معالجة الأضرار في أوانها، وهو الأمر الذي أخرج السطاقمين الإداري والتربوي للمؤسسة شهر نوفمبر الفارط، عن صمته للتدخل للمطالبة بحماية أرواحهم وأرواح 850 تلميذ وتلميذة يزاولون دراستهم بمؤسسة معمرة أضحت اليوم بحاجة إلى صيانة دورية، لكن عكس ذلك فقد فضلت مديرية

يسرقون 37 مليوناً من شخصين بعد الاعتداء عليهما بمليانة

أوقفت شرطة مليانة بولاية عين الدفلى في ظرف قياسي، 4 أشخاص أعمارهم تتراوح ما بين 19 و22 سنة، ينحدرون من ذات المدينة، لتورطهم في عملية سرقة، مع استرجاع المبلغ المسروق المقدّر بـ 37 مليون سنتيم. وتعود وقائع الاعتداء ليوم 9 ديسمبر الأخير في حدود منتصف الليل، أثناء قيام عناصر الشرطة بدوريات تأمينية تقدم منهم شخصان يقيمان خارج الولاية لأبلاغهما عن تعرضهما للاعتداء المتبوع بالسرقة من طرف مجموعة أشخاص كانوا على متن سيارة سياحية، قاموا بسرقة المبلغ، ليتم على الفور إطلاق دوريات مكثفة كللت بتوقيف المشتبه بهم خلف اللعب البلدي بالمدينة على متن السيارة المبلغ عنها، فيما أسفرت عملية تفتيشهم الجسدية عن ضبط بحوزة 3 منهم المبلغ المسروق بعدما قاموا باقتسامه بينهم.

المشتبه بهم وبعد استكمال إجراءات التحقيق اللازمة التي بينت قيامهم باستدراج الضحيتين بغرض إتمام صفقة بيع دراجة نارية، تم إنجاز ملف قضائي ضدهم وقدموا بموجبه أمام الجهات القضائية لدى محكمة مليانة للنظر في قضيتهم.

■ م. المهداوي

محليات

دار السكري تغطي احتياجات

9 آلاف مريض بومرداس

توفر دار السكري لبومرداس التابعة للمؤسسة العمومية للصحة الجوارية خدمات طبية متنوعة تغطي حاجيات ما لا يقل عن تسعة آلاف مريض بهذا الداء من مختلف الأعمار سنويا، حسبما أفادت به مديرة الدار ليلي منصري.

وأوضحت الدكتورة منصري، لوكالة الانباء الجزائرية، على هامش يوم تحسيسي حول داء السكري وكيفية الوقاية منه إحياء للذكرى الخامسة لإنشاء هذا المرفق الطبي أن الخدمات الطبية المتنوعة لهذه الدار تمس حوالي 9 آلاف مريض سنويا من بينهم 400 طفل، مضيفة أن هذه الدار تتكفل بزهاء 800 مريض شهريا، بالإضافة إلى توفير التحاليل للتشخيص وكشف حالات جديدة بهذا الداء يوميا.

وأكدت المتحدثة أن هذه الفضاء مفتوح لمرضى الولاية والولايات المجاورة للتكفل الجيد بهم، مشيرة إلى أن هذه المنشأة الطبية "تشغل حاليا بكل طاقاتها نظرا للعدد المتزايد من المرضى الذين يتوافدون عليها يوميا".

وتضع هذه الدار تحت تصرف المرضى عدد من الأطباء في مختلف التخصصات لتأطيرهم ومتابعتهم، إلى جانب مخبر وتجهيزات طبية متنوعة للقيام بمختلف التحاليل والفحوصات الطبية المطلوبة بعين المكان.

من جهة أخرى، دعا مرضى وأخصائيين في مداخلاتهم خلال هذا اليوم التحسيسي والإعلامي إلى ضرورة إعادة الاعتبار لمنشأة صحية هامة أخرى مخصصة للتكفل بمرضى السكري تقع بمدينة بودواو (شمال الولاية) كانت قد دخلت حيز الخدمة سنة 1999 وتعاني حاليا من عدة نقائص.

ودعا هؤلاء خلال مداخلاتهم إلى ضرورة العناية بهذا المرفق الطبي الحيوي الذي يستقبل ويرافق طيبا ما لا يقل عن 4000 مريض سنويا ولتطويره وتدعيمه بأخصائيين في المجال وإعادة فتح المصالح الطبية التي يتوفر عليها في مجال الفحص الطبي والتربية الصحية للمرضى.

كما ناشدوا السلطات المعنية بضرورة تعميم إنشاء دور لمرضى سكري جديدة لتغطية كل المناطق واحتياجات المرضى عبر الولاية خاصة الجهة الشرقية منها.

وتضمن هذا اللقاء التحسيسي والإعلامي المنظم بالمركز الثقافي الإسلامي بمدينة بومرداس الذي عرف حضور مرضى وأطباء عامين وأخصائيين، إلقاء مداخلات عالجت أهمها مواضيع تتعلق بأهمية الصحة الجوارية لمرض السكري وكيفية الوقاية من هذا الداء الصامت والمعالجة بالأنسولين حسب طبيعة الحمية الغذائية.

■ أ.ص

وكالة جديدة للصيرفة الإسلامية

للبنك الوطني الجزائري بتيزي وزو

الصيرفة الإسلامية تدريجيا" على أن يبلغ عددها 12 وكالة مخصصة حصريا لهذا المنتج "قريبا".

وأشار ذات المسؤول إلى ترقب افتتاح ثلاث وكالات جديدة للصيرفة الإسلامية بين شهري ديسمبر وجانفي 2023 بولايات وهران والبيض وعنابة.

من جهته، ابرز المكلف بالصيرفة الإسلامية لدى المجلس الإسلامي الأعلى، محمد بوجلال، أن افتتاح شبابيك ووكالات الصيرفة الإسلامية بندرج ضمن "جهود تلبية طلب شريحة كبيرة من المجتمع لهذا النظام المالي الذي يستجيب لتعاليم الإسلام من حيث المعاملات المالية والتجارية".

وقال إن هذا المسعى "يسمح بجلب رؤوس الأموال الموجودة خارج النظام المالي الرسمي"، مستدلا بالمبالغ الكبيرة التي تم إيداعها بهذه الوكالات والشبابيك

لكن دون تحديد هذا المبلغ.

وبالمناسبة، أعلن بوجلال عن تنظيم يوم وطني إعلامي حول الصيرفة الإسلامية خلال "الأيام المقبلة".

بدوره، أفاد مسؤول المديرية الجهوية للبنك الوطني الجزائري التي تغطي ولايات تيزي وزو والبويرة وجزءا من بومرداس، سعد مراد، أنه سبق افتتاح شباكين خاصين بالصيرفة الإسلامية بالمدينة الجديدة لتيزي وزو والبويرة.

وينوي البنك الوطني الجزائري أيضا توسيع منتجاته الخاصة بالصيرفة الإسلامية، لاسيما من خلال عرض عقد الكفالة أو الضمان الخاص بمؤسسات الانجاز، الذي سيتم إطلاقه قريبا، وفق المعلومات المستقاة بعين المكان.

■ س. ع

افتتح البنك الوطني الجزائري وكالة جديدة مخصصة حصريا للصيرفة الإسلامية تعد الخامسة من نوعها وطنيا، وذلك بالمدينة الجديدة لتيزي وزو.

وأوضحت مسؤولة قسم الصيرفة الإسلامية لدى البنك الوطني الجزائري أمينة عتامنية، أن الأمر يتعلق بفتح خامس وكالة من هذا النوع بحي محمد بوضياف (2000 مسكن) بالمدينة الجديدة لتيزي وزو، بعد تلك المستتلة بالجزائر العاصمة (حسين داي) والشلف ومعسكر وغرداية، علما أن البنك الوطني الجزائري يحصي حاليا 65 شابكا مخصصا لهذا المنتج عبر وكالاته بجميع أنحاء البلاد.

من جهته، أكد أحد إطارات البنك الذي مثل مديريته العامة في حفل الافتتاح، حسان بن حوحو، "مواصلة توسيع شبكة وكالات



عليه العقاب وهم الذين عايشوا الخطر وما زالوا يعايشونه منذ زلزال 2021 مطالبين في نفس الوقت باسترجاع حقوقهم المعنوية والمادية مهدين بالامتاع عن صب نقاط فروض واختبارات الفصل الأول مع تنظيم وقات احتجاجية أمام مقر المديرية الوصية، بالإضافة إلى تنظيم مسيرة للموظفين انطلاقا من الثانوية وصولا إلى مقر الولاية، كما هددوا بالدخول في إضراب مفتوح ابتداء من يوم 8 جانفي 2023، أي بعد العودة من العطلة الشتوية مباشرة.

■ ع. تغمونت

بلدية توريرت إغيل بولاية بجاية

آفاق سياحية واعدة.. ومطالب بمشاريع استثمارية

كشف ناشطون وممثلين عن الحركة الجمعوية بمنطقة أذكار في ولاية بجاية، أن بلدية توريرت إغيل تتوفر على إمكانات سياحية هائلة تؤهلها لتحثل الصدارة ضمن البلديات الواعدة سياحيا، فهي منطقة غابية وجبلية تتوفر على مناظر طبيعية ساحرة وجذابة وفي صورتها العامة لا تختلف كثيرا عن الدول الإسكندنافية من حيث الأخضرار والغابات الكثيفة والأشجار الباسقة والأودية النقية، فهي باختصار منطقة عذراء مفتوحة على الاستثمار السياحي، إلا أن عوامل كثيرة ومنها البيروقراطية أوصدت الأبواب في وجه المستثمرين الراغبين في تجسيد مشاريعهم بها، ومن ذلك فشل مشروع انجاز حديقة للترفيه والتسلية، وهو الفضاء الذي كان مبرمجا من أجل استقطاب العائلات البجاية طوال أيام السنة، بفضل موقعها والإمكانات الطبيعة التي تتميز بها، كما فشل مسعى محافظة الغابات في التنازل عن مساحات من الغابات لفائدة مستثمرين، بسبب عدم تقبل فكرة انجاز مثل هذه المشاريع.

كما تتوفر البلدية على ينابيع مائية شهيرة إلا أن استغلالها لم يعد ممكنا بسبب تواجد الكثير منها ضمن الأملاك الخاصة ورفض أصحابها التنازل عنها.

من جهة أخرى، يطالب الشباب السلطات المعنية بمساعدتهم على تجسيد مشاريع خاصة بتربية المواشي، حيث إن المنطقة ملائمة جدا لتربية الأبقار والماعز والأغنام وكثير من الحقول تصلح كمساحات للرعي وهي نشاطات كفيلة بتحريك النشاط التنموي بهذه البقعة المنسية.

من جهته، كشف رئيس بلدية توريرت إغيل، أن هذه الأخيرة تتوفر على إمكانات سياحية واستثمارية كفيلة بتحريك التنمية فيها، وهو الأمر المنتظر من أبناء جميع القرى، مضيفا أن تلاحم جهود أبنائها كفيل بتحقيق القفزة التنموية المرجوة.

■ توفيق بن يحيى

لصوص يستولون على محتويات سيارات في ميله

شكوى لدى المصالح المختصة التي باشرت تحرياتها للكشف عن هوية اللصوص.

من جهتهم، عبر العديد من المواطنين القاطنين بالحي عن استيائهم وتذمرهم من تكرار عمليات السرقة وتعرض مركباتهم وأغراضهم المنزلية للسرقة بفعل الظلام الدامس وغياب الإنارة العمومية عبر العديد من شوارع وأحياء مدينة ميله، حيث يستغلها اللصوص لتنفيذ عمليات السرقة، كما أصبح الكثير منهم متخوفون من ترك منازلهم وسياراتهم ومحلاتهم خلال الفترة الليلية في ظل التزايد المستمر لظاهرة السرقة.

نسيم.ع

حجز 14355 كبسولة مهلوسة و288 مليون بأولاد جلال

سنة، فبناء على ورود معلومات مؤكدة حول قيام أشخاص بنقل كمية معتبرة من الهلوسات، وعلى مستوى حاجز للدرك الوطني بإقليم بلدية الشعيبة بولاية أولاد جلال، تم توقيف سيارة كانت محل شبهة وفتيشها عثر بداخلها على المهلوسات، وبتعميق البحث والتفتيش تم العثور على مبلغ مالي معتبر مخبأ في السيارة، وبالتحقيق والتحري وتوسيع دائرة الاختصاص، تم تفكيك الشبكة المتورطة في هذه القضية، في انتظار إحالة أفرادها المتورطين إلى الجهات القضائية المختصة.

ع.م

يروج المخدرات بممر السكة الحديدية في سكيكدة

محاصرة وتطوير المكان، هذا ومكت العملية أيضا من حجز سلاح أبيض متمثل في سكين أثناء تفتيشه، وذلك بإذن من وكيل الجمهورية لدى محكمة سكيكدة، أين ظهرت عليه في بداية الأمر علامات الارتباك، ليتم إخضاعه لعملية تفتيش بينت حيازته كمية من المخدرات بغرض الترويج، ليتم القبض عليه وتحويله إلى الجهات القضائية بمحكمة سكيكدة لمباشرة التحقيقات القضائية معه.

إسلام.ب

إحباط تهريب 3 آلاف وحدة من النظارات الطبية نحو تونس

مركبة متوجهة إلى البلد المجاور، العملية تمت خلال مراقبة روتينية للمركبات المتوجة والقادمة من البلد الجار، عبر مراكز العبور، وبعد تفتيش إحدى المركبات تم العثور بداخلها على الكمية السالفة الذكر، وقد تم اتخاذ كافة الإجراءات القانونية.

صبرينة ذيب

200 عائلة تستفيد من الغاز الطبيعي في سوق أهراس

أنهت السلطات المحلية بولاية سوق أهراس، معاناة أزيد من 200 عائلة بمشته فيض الشامية ببلدية المراهنة خلال الاحتفالات المخلة لأحداث مظاهرات 11 ديسمبر 1960، وهذا بعد ربطهم منازلهم بشبكة الغاز الطبيعي الذي كان بالنسبة لهم حلم صعب تحقيقه، أين عبر السكان عن فرحتهم مثنين مجهودات المبدولة من طرف السلطات المحلية لتحسين وضعية السكان وخاصة سكان المناطق الحدودية النائية. وقد تم رصد لهذه العملية غلاف مالي قدر بـ 8 مليار سنتيم من ميزانية صندوق الضمان الاجتماعي للجماعات المحلية، فيمَا لا تزال عمليات ربط المناطق النائية بهذه المادة الحيوية متواصلة إلى غاية بلوغ نسبة 100 بالمائة.

صبرينة ذيب

أقدمت عصابة أشرار مجهولة العدد والهوية، أول أمس، على سرقة عجلات سيارة كانت مركونة بحي 500 مسكن وسط مدينة ميله، وقبلها تم سرقة زراعي وأفرشة لمواطنين من شرفات منازلهم، كما قامت ذات العصابة، الأسبوع الفارط، بتكسير الزجاج الخلفي لسيارة كانت مركونة داخل الحي والاستيلاء على محتويات السيارة بالكامل، ومن ثم الفرار نحو وجهة مجهولة، مستغلين الظلام الدامس بحي 500 مسكن الذي يعتبر من أكبر الأحياء بمدينة ميله، ليتفاجأ أصحاب السيارات صبيحة اليوم الموالي بتعرضهم للسرقة، ما دفعهم لإيداع

تمكنت عناصر وحدات المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بأولاد جلال من حجز كمية معتبرة من المهلوسات، تقدر إجمالا بـ 14355 كبسولة من نوع بريغابالين 300 ملغ، كانت مخبأة بإحكام داخل سيارة سياحية، مع حجز ثلاثة هواتف نقالة وأكثر من 288 مليون سنتيم من عائدات بيع وترويج هذه السموم، كما مكنت ذات العملية من تفكيك شبكة إجرامية مخصصة في التهريب والمتاجرة بهذه الأقراص المهلوسة، وهذه الشبكة مكونة من ثلاثة أشخاص من بينهم امرأة، تتراوح أعمارهم بين 26 و29

إتخذ، شاب، يبلغ من العمر 21 سنة، ممر السكة الحديدية، بعاصمة الولاية سكيكدة، مكانا لترويج السموم، وهذا ما بينته تحريات الفرقة الجنائية لأمن ولاية سكيكدة، أمس، وهذا بناء على معلومات تحصلت عليها ذات المصالح، أين كان محل مراقبة وتحري من طرف عناصر الفرقة بعد رصدهم لنشاطه المشبوه في ترويج السموم، أقصى إلى توقيفه بممر السكة الحديدية بالقرب من محطة نقل المسافرين بعد أن تم

تمكن عناصر الشرطة التابعين لأمن دائرة الحداة بأمن ولاية سوق أهراس، من إحباط عملية تهريب كمية معتبرة من النظارات الطبية التي هي في الأصل مستوردة ومدعمة من الدولة، نحو تونس، والتي قدرتها المصالح الأمنية بنحو 2850 وحدة كانت، مخبأة بإحكام داخل

اتصالنا بإدارة المستشفى التي اعتبرت بعض هذه التصريحات مبالغ فيها، فبالنسبة لميزان آلة التصفية للمياه فثمنه يتعدى المليون وخمسمائة مليون سنتيم حيث ذكرت لجنة المجلس الشعبي الولائي التي تفقدت المركز بأن أحد المحسنين قد تعهد باقتناء هذا الميزان، كما أن مواطن آخر قد تطوع لإصلاح قنوات وأنابيب المياه الخاصة بالآلات تصفية الدم والقضاء نهائيا على تلك الروائح الكريه، كما ذكر مقتصد المستشفى بأن السنة الماضية قد استفادت مصلحة الكلّي من ثلاث آلات من إعانة الولاية ثمن آلة التصفية تقدر بمئتين وخمسين مليون سنتيم للآلة الواحدة وميزانية المستشفى، لا تسمح بشراء هذه الآلات علما أن هذه الآلات ورغم قدمها إلا إنها تؤدي وظيفتها إلى حد ألان رغم قدمها، مذكرا بأن المستشفى عقد اتفاقية مع المؤسسة الصناعية للوسائل الطبية والجراحية بمليار وأربعمائة مليون سنتيم خلال سنة 2022 فالمطالبة باقتناء آلات جديدة غير وارد لعدم توفر الأموال لهذا الغرض، علما أن المرضى خلال حديثنا معهم ذكروا بعدم وجود طاولات مخصصة لتناول الوجبة الغذائية ، وفي هذا الأمر رد المقتصد أن المريض أحيانا يكون في وضعية التصفية فلا يحتاج إلى الجلوس على الطاولة لتناول الوجبة، وأكد بأن هذا الأمر سيتم تجسيده مع بداية السنة، وللعلم فإن المرضى قد أثنوا على الطقم الطبي والممرضين على ما يبذلونه من جهود لخدمة المرضى وهو ما أكدّه الطقم الإداري، المدير ومعاونيه.

تروّج إلى جانب المواد الاستهلاكية المخدرات تحتل 60 بالمائة من رقعة الإجرام بسطيف

وحجزت جبالا من المخدرات إلا أن شلال هذه المادة لازال ينهمر فوق رؤوس المدمنين، ولم تعد تعرف لها نهاية ولا بداية.

وللمخدرات محلاتها الخاصة التي تنشط في الخفاء وتُرفق الحبة والقطعة مع المواد الاستهلاكية، مثلما حدث مؤخرا مع جزار بلدية عين ولما بجنوب ولاية سطيف، والذي ألقى عليه القبض متلبسا ببيع الحبوب المهلوسة إلى جانب اللحم والدجاج، وله زبائن من نوع خاص يعشقون "المرقاز" الذي يُذهب عقول الناس، والذي له ذوق آخر لا يشتهيهِ إلا أولئك الذين يتوسدون الجدران لدخول عالمهم الخاص. وما أكثر هؤلاء الشباب الذين وجدوا ضالتهم عند الجزار الذي أودعوا عنده ملفات اعتماد لتموينهم بالحبوب غير المدعمة. إنه ليس جزارا عاديا، ولا يكتفي بتقطيع اللحم والدجاج لزبائنه بل له قطع أخرى يفكها من صفيحة الأدوية الممنوعة، التي يسلمها تحت الطاولة لزبائنه الذين يعرفونه ويعرفهم جيدا. كما تم ضبط محل للبيترزا ببلدية قصر الابطل بولاية سطيف، لصاحبه نشاط آخر إلى جانب البيترزا يتمثل في ترويج المخدرات التي تباع هي الأخرى محمولة لزبائن متميزين يقبلون عليها في المساء. ويكفي الزبون أن يطلب بيترزا "سبيسيال" لتفهم كلمة السر بين البائع والمستهلك، والتي تعني طلب كمية من الكيف المعالج تسلم بطريقة سرية اعتاد عليها الشباب المستهلك لهذه السموم.

فكلما شاهدت شابا يتجه إلى هذه المحلات الخاصة، وهو يحمل قارورة شراب القوة، فاعلم أنه يريد قطعة مخدرة، فيفك الحبة من عند صاحب المحل وله أن يطحنها ويضعها في قارورة شراب القوة، ومن ساعتها يبدأ يومه الذي يختصره برفقة تلك القارورة التي تلازمه لساعات، وله في كل جرعة نشوة من نوع آخر. والتي تنقله إلى عالم له بداية وليست له نهاية بحكم قوة الإدمان الذي انتشر في كل مكان.

إدارة مستشفى بوضياف بأم البواقي وعدت بتحسين الوضع

مرضى القصور الكلوي يستغيثون ويتحدثون عن قدم الأجهزة



المرضى، كون مردود هذه الوحدة ضئيل ومحدود جدا، وتتوفر بالمصلحة وحدة أخرى معطوبة ومرددة عملها أفضل من المستعملة حاليا لو تم تصليحها ويطالب المرضى من الجهات المسؤولة تزويد الوحدة، بآلات جديدة بعد أن أصبحت الآلات الحالية تتعرض دوما للعطب، مما يعرض المرضى في أي لحظة للخطر المؤدي حتى للوفاة، كما أن شبكة الصرف المائي لآلات التصفية لم يتم تجديدها منذ سنوات طويلة أين أصبحت مصدر قلق للمرضى مما سببت لهم حساسية مفرطة جراء الروائح الكريهة المنبعثة منها، أما مراحيض الوحدة فهي غير مهياة تماما، الأمر الذي أدى إلى تكاثر حشرة الكافار بشكل كبير، وأصبح منفضا للنوم وقد لاحظنا تدهورها ، كما أن قاعة الانتظار فهي في حالة يرثى لها ولا تتوفر على التدفئة والحال نفسه بقاعة تصفية الدم بسبب آلات التسخين المركزي في حالة عطب، وفي

● ج.لودع

تلقت الشروق اليومي نسخة من شكوى، تقدم بها أزيد من خمسين مريضا يعانون من مرض القصور الكلوي، من الذين ينحدرون من عدة جهات من تراب الولاية، بالرغم من وجود وحدات لتصفية الدم في كل من مسكيانة، عين فكرون، عين البيضاء، وعين مليلة، الشكوى وجهها المرضى إلى مسئولي الولاية، مذكرين بعدة نقائص يعيشونها في مركز تصفية الدم بمستشفى محمد بوضياف، ومن أبرزها وحدة معالجة مياه الغسيل الكلوي التي تبقى أكثر من ضرورية لمرضى القصور الكلوي المعروفة بقاعة الماء، مؤكداين بأنه تم تغيير وتجديد بعض قطع غيارها، إلا إنها لا زالت غير قادرة على تلبية احتياجات كل آلات تصفية الدم، مما يشكل خطرا على صحة

أربعينية حوّلت مسكنها لعيادة خاصة بالإجهاض بأم البواقي

أوقف مساء الإثنين، عناصر الشرطة القضائية بأمن دائرة عين البيضاء في ولاية أم البواقي، سيدة في العقد الرابع من عمرها، للاستيلاء بضلعها في جريمة أخلاقية تتعلق بحسب مصادر الشروق اليومي، بإجراء عمليات إجهاض بطريقة غير شرعية ولا قانونية داخل مسكنها العائلي، وأقادت ذات المصادر أن القضية من شأنها أن تكشف عن حقائق أخرى تتعلق بتكوين شبكة إجرامية مخصصة في إجراء عمليات الإجهاض تتم بطريقة سرية، قبل أن تخرج للعلن، على خلفية ورود معلومات لمصالح الشرطة القضائية بأمن الدائرة، مفادها، إقدام إمراة في العقد الرابع من عمرها، بتحويل مسكنها الواقع بأحد الأحياء من المدينة، إلى عيادة خاصة للإجهاض بطريقة مخالفة للقوانين والأعراف، ليتم بعد ذلك وبعد اتخاذ كافة الإجراءات القانونية اللازمة، بما فيها إخطار الجهات القضائية بخصوص القضية، للقيام بمداهمة فجائية لمسكن المشتبه بها، أين عثرت ذات المصالح عند تفتيشها للمكان، على أدوات ومستلزمات طبية وأدوية يتم استخدامها في عمليات الإجهاض، إضافة إلى وصفات طبية مزورة، ليتم فور ذلك حجزها واقتياد المشتبه بها صاحبة المسكن إلى مقر الشرطة، لمواصلة التحقيق معها في القضية.

ب.د

سائقو حافلات النقل الجامعي في ميله يحتجون

أقدم، مساء أول أمس، عشرات سائقي حافلات النقل الجامعي بالموقف المخصص لهم أمام المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف بميلة، على شن حركة احتجاجية، والتوقف عن العمل، إلى حين النظر في انشغالهم، المتمثل في التصدي لعدد من الغرباء عن الجامعة الذين يقومون بركن سياراتهم الخاصة داخل الموقف الخاص بحافلات النقل الجامعي ويتسببون في عرقلة حركة سير الحافلات، إضافة إلى صعودهم إلى حافلات الطلبة بالقوة، الأمر الذي رفضه السائقون الذين طالبوا بتدخل الأمن وفرض القانون ومعاقبة المتسببين.للاشارة فقد تسبب هذا الاحتجاج في تأخر حافلات نقل الطلبة عن موعد انطلاقها لمدة زمنية طويلة إلى حين تدخل الجهات المختصة.



الاحتجاج في تأخر حافلات نقل الطلبة

نسيم.ع

قصد إحصاء النقائص ورفع التوصيات لوزير القطاع

لجنة تفتيش وزارية تحقق في مستشفيات النعامة

تقوم منذ يومين لجنة تفتيش وزارية رفيعة المستوى، بالتحقيق في مختلف المصالح الطبية والجراحية بالمؤسسات الاستشفائية العمومية بالمشربة والنعامة والعين الصفراء، حسبما أفادت به مصادر موثوقة للشروق اليومى .



محمدي ع

المرضى في مستشفيات الولاية، ومن ثمّة رسم الإستراتيجية التي تمكن الوزارة من النهوض بقطاع الصحة الذي يصفه الرأي العام المحلي بـ «المرضى»، حيث يطالب المواطنون باستمرار وعبر كل السبل المتاحة، بتحسين ظروف الخدمات الطبية والجراحية بالمستشفيات والمراكز الصحية وقاعات العلاج، ولاسيما المتواجدة بمدينة، المنشية والنعمة .

هذا وينتظر الشارع المحلي بشغف كبير التوصيات التي سيرفها المحققون بعد المعاينة الميدانية لمختلف المصالح الطبية الجراحية بمختلف المؤسسات الاستشفائية بالولاية، والتي قد ينجح عنها قرارات حاسمة حسبما تسرب إلينا من معلومات أولية من التحقيق الجاري، ولاسيما بعد إحصاء كل المشاكل والنقائص واحتياجات هذه المرافق، سواء من حيث المعدات والتجهيزات الطبية أو الإمكانيات البشرية من الطواقم الطبية وشبه الطبية وأسلاك التأطير.

فيما ينتظر من جهة ثانية أن يتطرق
منتخبو المجلس الشعبي الولائي في دورتهم
المنعقدة هذا الأربعاء إلى الوضعية المزرية
التي يعيشها قطاع الصحة بالعمامة وكيفية
معالجة الخلل .

تلمسان

دخول 18 محطة أنترنت للجيل الرابع حيز الخدمة

دخلت 18 محطة أنترنت لتجليل الرابح
حيز الخدمة بولاية تلمسان منذ بداية
العام الجاري لتغطية عدد من مناطق
الظل، حسبما علم أمس الثلاثاء لدى
المديرية العميلة ل «اتصالات الجزائر».

وذكرت المكلفة بالإعلام بأغلي ابتسام
أن هذه المحطات سمحت بتوفير خدمات
الجيل الرابع عبر بعض القرى التابعة
لبلديات الحناية وبنى صميل وعين تالوت
وتيرين وغيرها ليبلغ العدد الإجمالي
لمثل هذه التجهيزات بالولاية 124 محطة.

كما تجري عملية تركيب أربع محطات
مماثلة ستدخل حيز الخدمة قبل بداية
العام المقبل، بكل من قرى «دحمان»
و«تيزاغ» ببلدية بنى وارسوس و«عين
مظهر» ببلدية البوهوي وأخرى ببلدية سبع
شيوخ، وفق ذات المسؤولة.

من جهة ثانية تم خلال نفس الفترة إنجاز قرابة 38 كلم من الألياف البصرية سمحت بربط 44 حيا سكنيا عبر مختلف البلديات بالولاية بما يعادل حوالي 7 ألاف مسكن بهذه التقنية بهدف تحسين الخدمة للزبائن من خلال توسيع الشبكة الهاتفية،
تضيف المتحدثة.

للإشارة تتيح الألياف البصرية الموصولة بالسكنات الاستفادة من خدمات الهاتف الثابت والأترنت بتدفق عالي يصل إلى 300 ميغا بايت، مثلما جرى شرحه.

الوزارة الوصية إلى رصد جميع النقصا
المادية والبشرية من أجل النهوض
بالمخطومة الصحية في الولاية، وانتشال
القطاع من جملة المشاكل التي يعاني منها،
خاصة ما يتعلق بنقص التكل بالمرضى،
وعدم توفر الأدوية والتجهيزات الطبية، إلى
غير ذلك من المشاكل المستيرية للمرافق
الاستشفائية، وقد انطلق عمل لجنة
المراقبة والتفتيش نهار أول أمس
بمستشفى محمد قادي الكائن بعاصمة
الولاية، ثم مستشفى الإخوة رحمان
المتخصص في طب الأطفال والأمومة
بالمشرية، وينتظر أن تزور هذه اللجنة
بمستشفى الأخوين شافاة بالمشرية، وكذا
مستشفى محمد بوضيف بالعين الصفاء،
قصد أخذ نظرة شاملة عما يعانيه

مشروع 50 مسكن ترقوي ببلولادي بسيدي بلعباس

المكتتبون يطالبون الوالي بالتدخل والتحقيق في توقف الأشغال

فق/ج

طالب المستفيدين من مشروع 50 وحدة سكنية من صيغة السكن الترقوي المدعم LPA ببلدية بلولاي الواقعة على بعد 3 كلم جنوبي مدينة سيدي بلعباس، الوالي بالتدخل العاجل وبإيفاد لجنة تحقيق لولايتية، لإمالة الثامن حول أسباب توقف المشروع، وكذا عدم التزام المقاول بتعهداته بإنجاز السكنات في الأجل القانونية.

تشيع جثامين ضحايا فرن مركب الاسمنت بعزابة في الشلف

شيع في وقت متأخر من ليلة أول أمس، بمقبرة سيدي زيان ببلدية تاجنة، جثمان العريف الأول زكيرلاوي محمّدس الذي راح ضحية انفجار فرن بمركب الاسمنت بمنطقة عزابة بولاية السككدة، الضحية تم استقبال جثمانه برفقة ضحية ثانية من منطقة عواشة بولاية مستغانم، بالقاعدة الجوية العسكرية الشهيد امحمد، محمد بالقواسية، من قبل والي الولاية، وأعضاء لجنة أمن الولاية.

وتم التكفل بتحويل جثمان الضحية
للثانية بإتجاه مسقط رأسه بمستغانم،
ومرافقة موكب ابن بلدية تاجنة لتقديم
العزاء لأهله ونشيع جثمانه، وفي مراسيم
مماثلة للسلطات الولائية والأمنية، تم نهار
أمس تشييع جثمان زبوتر كريس قائد
الكتيبة الإقليمية للدرك الوطني بعبادة
بولاية سيكيده بمقبرة أبوالحسن مسقط
رأسه، والذي توفي في نفس حادث انفجار
فرن مصنع الاسمنت.

لمشاكلكم وإنشغالكم العنوان:

حي 1245 مسكن ايسطو اشلام B13 وهران 31013

echoroukoran@yahoo.com

tel:041/83/73/14

fax: 041/83/73/05

الرب يد الالكت ونه دقم الطائف

والفاکس تحت تصرفکم:

جدرانها تنهاوی و آسقفها لا تصمد

45 عائلة تقطن مزرعة في ظروف مزرية بوهران

سید احمد فلاحی

تتأشد أكثر من 45 عائلة منكوبة تقطن بمزرعة خميستي بحي اللوز بوهران، السلطات الوصية من أجل الوفاء بوعودها وترحيلها قبل وقوع الكارثة، وتسجيل ضحايا، نتيجة الوضعية الكارثية التي نميز أغلب السكان، التي يعود بناؤها للعهد الكولونيالي، والتي لجأ إليها أشخاص في غياب الحلول، نظرونا عائلات، واليوم الجميع يستغيث، ليكسر للأوضاع المتردية، خاصة وأن تشققات خطيرة طالت الجدران والأسقف، ما ينذر بقرع الكارثة. وحسب ما أفاد به ممثل عن العائلات المنكوبة، فإنهم راسلوا في أكثر من مناسبة الجهات المعنية، حول ضرورة ترحيلهم قبل وقوع الفأس على الرأس، وتسجيل فاجعة، بالنظر لهشاشة الجدران والأسقف، وقد سبق لعدة شرفاء وسلاسل أن انهارت، ولحسن الحظ لم تخلف ضحايا، لكن بالمقابل ولدت حالة من الهلع وسط السكان، علما أن الكثير من تلك الأسر تضم مرضى وكبار السن وحتى أطفال، ما يجعل من القضية إنسانية محضة، وجب التدخل يقول المتحدث، من

يعرف بداء بهجت أو B7

مرض نادريصيب العديد من الأشخاص بالعقم في تيارت

لوز محمد أمين

ناشد أمس، العديد من المصابين بـداء متلازمة بهجت، أو بما يعرف علمياً بـ B7 وهو مرض غريب، له أعراض متعددة تصيب ضحاياها بالعمى الجزئي وأحياناً بالعمى الكلي، مثلاً هو الحال للسيد «يوكريشة سعيد»، الذي ناشد وزارة الصحة وإصلاح المستشفيات من أجل التدخل وتصفيف هذا الداء، كما طالب ضحايا الداء بتوفير الأدوية المفقود محلياً.

وحسب تصريح الكفيف بوكريشه للشروق، فإن هذا الداء يترك أثارا بالجسم، من بينها قرحة مؤلمة بالضم، وهي من بين العلامات الشائعة لداء «بهجت» الذي لا تزال الأسباب المؤدية إلى الإصابة به غير معروفة، حيث يبدأ ظهورها بتقرحات مرتفعة ومستديرة بالضم، تتحول سريعا إلى قرحة مؤلمة، وهي لا تدوم سوى أسبوع وتستمر في الغالب إلى ثلاثة أسابيع، إلا أن الشيء المقلق هو إصابتها بجسم المريض بشكل متكرر، ما يسبب له إزعاجا، كما يصاب الجلد أيضا بتقرحات تشبه على الشباب على مختلف مناطق الجسم، فيما يصاب آخرون بعدد حمراء مرتفعة ومؤلمة عند لمس الجلد، والأخطر من ذلك، التهاب

المدرّب الجديد لغالى معسكر يرحب على عودة لاعبي الأكاير

للفريق المحلي مما جعله يتراجع إلى مؤخرة الترتيب. وأضاف المدرب الجديد للغالي: شصبعض لاعبي الريف يملكون إمكانيات لا يس بها، ولكنهم بحاجة إلى مزيد من التجربة للتطلع لمواجهة التحدي الذي ينتظر النادي وهو تجنب السقوط في نهاية الموسم، ويقاطع غالبية لاعبي الأكاير فريقهم منذ عدة أسابيع، على خلفية عدم نيلهم لمستحقاتهم المالية، حيث تسببت مقاطعتهم في مغادرة المدرب عزيز عباس وأعضاء طاقمه الفني، الذين عاد بعضهم في نهاية الأسبوع. وكان رئيس نادي ميسكر، عبد القادر مـخـالـيفة، قد دعا السلطات المحلية، في ندوة صحفية عقدها مؤخرا، إلى مساعدة النادي المتوج ببطولة الجزائر سنة 1984، والذي يحتل المرتبة الـ11 بـ2 نقطة بعد عشر جولات، حيث يبتعد بخمس نقاط فقط عن أول النازلين المحتملين مولودية سعيدة صاحبة الصف الـ14.

إدارة شبيبة تيارت ترفض استقالة المدرب عصمان

عن الحصة التدريبية الأولى من الأسبوع، والتي كان لاعبو نيون مقاطعتها بسبب عدم تسوية وضعيتهن المالية. وتطلب الأمر تدخل الميسرين لإقناع أشبالهن بضرورة مواصلة التدريبات بعدما شرخوا لهم الوضعية المالية «المعقدة» التي يمر بها النادي، كما أشير إليه. ويؤيد فريق شبيبة تيار مشوارا طيبا في البطولة حيث يحتل المرتبة الخامسة بـ18 نقطة حصل عليها من خمسة انتصارات مقابل ثلاثة تعادلات وخسارتين. لكن، كما علمنا، متأخر نسبيا مقابل من المتصدر ترجي مسغانم، علما وأن نايون واحدا يصعد عن المجموعة إلى الرابطة الأولى في نهاية الموسم.

بسبب هشاشة النسيج العمراني وأزمة الضيق

سكان شارع حسيبة بن بوعلي بسيدي امحمد مستأوون

أعرب سكان 22 شارع حسيبة بن بوعلي، بإقليم بلدية سيدي امحمد في العاصمة، عن استيائهم من الظروف التي وصفوها بالمزرية، إزاء هشاشة منازلهم التي تعود إلى الفترة الاستعمارية، حيث لم تسلم بناياتهم من التشققات والتصدعات شملت حتى الشرفات التي أصبحت -حسبهم- تشكل خطرا كبيرا على المارة، مناشدين السلطات المحلية والولائية بإدراجهم ضمن قائمة المستفيدين من السكن الاجتماعي أو الهش بحكم قدم شققهم التي عرفت عديد الترقيعات الشخصية دون التقيد بمقاييس الترميم .



العديد منها في الخانة الحمراء منذ زلزال 2003، في وقت يواجه فيه سكان الحي، علاوة على الأحياء والشوارع المجاورة خطر الموت في أي لحظة، بسبب هشاشة النسيج العمراني للشارع الذي ينتظر تدخل سلطات ولاية الجزائر، للتكفل به بترحيل العائلات المتضررة إلى سكنات لائقة، في وقت يقول فيه

السكان إن السلطات المحلية تبرر موقفها تجاه الانشغال، بأن مصالحها تواجه مشكل تأخر المصالح الولائية في المصادقة على مخططات التهيئة العمرانية، مما أدى إلى تأخر انطلاق بعض المشاريع، مطالبين بالتعجيل في إعادة فتح ملف مخطط التهيئة العمرانية للبلدية.

العملية متواصلة لتشمل جميع المداشر

350 عائلة بالماين في عين الدفلى تستفيد من الغاز

الثروة الغابية للمنطقة على اعتبار أنها كانت المصدر الأهم في التدفئة بالنسبة للسكان، والقضاء على المعاناة التي كان السكان يلاقونها خلال رحلاتهم للبحث عن قارورات الغاز في أوقات سابقة، متمنيا تعميم الاستفادة على باقي المواقع عبر مختلف البلديات شريطة إنجاز شبكات التطهير، حفاظا على صحة المواطنين وحماية للمياه الباطنية والثروة المتمثلة في كل المنتجات الفلاحية.

م. المهديوي

ربط 2099 مسكن بالغاز في أغبالو وعروسور الغزلان بالبويرة

استفادت مؤخرا 2099 عائلة تقطن في بلديات اغبالو، عمر وسور الغزلان بولاية البويرة، من الربط بشبكة الغاز الطبيعي، وذلك في إطار تنفيذ المشاريع التي تدخل ضمن برنامج صندوق الضمان والتضامن للسلطات المحلية وتحسين الظروف المعيشية للمواطنين. وبحسب بيان لمصالح سونلغاز، فإنه من بين المستفيدين 901 أسرة، بقرية تقاربوست بلدية أغبالو، 608 أسرة في قرية كريكيب بلدية عمر، 590 أسرة في قرى أولاد قاسم، أولاد تاجين وجعفررة، وأولاد علي، وأولاد عمارة بلدية سور الغزلان، وتمتد شبكة توزيع الغاز الطبيعي التي تم إنشاؤها لجميع هذه المشاريع على طول 144.66 كلم.

■ فاطمة عكوش

وضع حجر الأساس لعدة مشاريع في قطاع التربية بالمسيلة

إضافة إلى ابتدائية على مستوى حي الحوران في حمام الضلعة التي تعد واحدة من 11 مجمعا مدرسيا قيد الإنجاز. وفي الإطار ذاته، تم وضع حجر الأساس لجسر أطلق عليه اسم الشهداء الثلاث بطول 167 متر على مستوى الطريق السياحي جنان الرومي الرابط بين ولتام وبوسعادة، وذلك تخليدا لأرواح المتوفين الثلاثة الذين جرفتـهم السيول العام الماضي، وتم تزويده بنظام الإضاءة بالطاقة الشمسية على حوافه مع تدعيم حواف الطريق المذكور. وفي السياق، شدد والي المسيلة في تصريح له للصحافة، على مقاولات الإنجاز بضرورة احترام أجل

وضعت أمس سلطات ولاية المسيلة، حجر الأساس لعدد من المشاريع الخاصة بقطاع التربية، كما تم تدشين منشأة فنية في بوسعادة، وذلك تزامنا مع إحياء الذكرى 62 لمظاهرات 11 ديسمبر منها وضع حجر الأساس لمشروع متوسطـة بقرية البراكيتية في أولاد دراج، بهدف التكفل بالتلاميذ المتمدرسين في 6 مدارس ابتدائية يضطرون في الوقت الحالي إلى التنقل إلى مركز البلدية، بالرغم من توفير النقل المدرسي، كما تم وضع حجر الأساس لمشروع ثانوية جديدة في بوطي السايح ليرتفع بذلك عدد الثانويات قيد الإنجاز خلال الأشهر القليلة 7 عبر إقليم الولاية،

الشروق

العدد 7276

في ظل حالة الانسداد التي يشهدها

محاولة للصلح بين منتخين بالمجلس الشعبي لبلدية إفري أوزلافن بجاية



عقد، أمس الأول، الأمين العام لولاية بجاية، يحيوي سعيد، جلسة صلح بين المنتخبين، من أجل إعادة الاستقرار داخل المجلس الشعبي البلدي لإفري أوزلافن. كما تأتي جلسة الصلح هذه، من أجل إيجاد صيغة توافقية بين منتخبي المجلس ومحاولة إزالة الخلافات ورفع حالة الانسداد التي يتخبط فيها المجلس، التي أثرت سلبا على التكفل بانشغالات المواطنين.

وحضر جلسة الصلح التي انعقدت على مستوى مقر الولاية، رئيس المجلس الشعبي الولائي ورئيس ديوان الوالي، وكذا مدير التقنين والشؤون العامة ورئيس دائرة إفري أوزلافن، بالإضافة إلى رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية أوزلافن وكل أعضاء المجلس الشعبي البلدي، وبعد الاستماع إلى انشغالاتهم التي صبت في مجملها حول فتح أبواب الحوار والتشاور، مع تفعيل قنوات الاتصال والإعلام، والمطالبة بضرورة توفير الإمكانات والوسائل قصد تسهيل المهام، دعا الأمين العام للولاية كل أعضاء المجلس الشعبي البلدي لبلدية إفري أوزلافن إلى التنسيق والانسجام قصد الحفاظ على استقرار المجلس وممارسة مهامهم وفق الصلاحيات الممنوحة لهم، وأضاف أن المهلة المتبقية قليلة ومصالح المواطنين لا تبقى معطلة ولهذا وجب العمل وفق ما ينص عليه قانون البلدية.

■ توفيق بن يحيى

بعد الانسداد وعدم سير المداولات

تجميد المجلس الشعبي لبلدية الجلفة وتكليف رئيس الدائرة بالتسيير

وعرف المجلس البلدي في وقت سابق تعطلا في سير المداولات، إلا أنها سارت، لكن هذه المرة قرر 39 عضوا من أصل 43 عضوا عدم سير المداولة، ووقع انسداد عطل مصالح المواطنين، نفس الحالة شهدتها بلدية دار الشيوخ التي رفض فيها أعضاء البلدية العمل مع رئيس المجلس الشعبي البلدي، حيث قرر الوالي تكليف مسير إداري، وهو الأمين العام لبلدية للمرة الثانية.

من جهتها، شهدت عديد بلديات الجلفة صراعات حادة بين الأعضاء ورئيس البلدية، فالكثير من المداولات لم تمر مرور الكرام، حيث يتوقع متتبعون أن عدوى الانسداد ستشمل الكثير من البلديات، خصوصا بعد الشكاوى المقدمة ضد بعضهم في تسيير شؤون البلديات وهو ما سيعطل مصالح المواطنين في الكثير من الأحيان.

■ نورين - ع

علمت "الشروق" من مصادر مطلعة، أن والي الجلفة قرر تجميد المجلس الشعبي البلدي لبلدية الجلفة مع تكليف رئيس دائرة

الجلفة بتسيير شؤون البلدية. وجاء قرار الوالي على خليفة الانسداد الحاصل بالمجلس البلدي لمدة زمنية طويلة، حيث رفض الأعضاء المصادقة على كل المداولات المقدمة من طرف رئيس البلدية، رافضين العمل معه جملة وتفصيلا، ورغم المحاولات الكثيرة لجمع المجلس البلدي، إلا أنها باءت بالفشل، حيث سبق للوالي أن اجتمع مع الأعضاء ورئيس المجلس البلدي من اجل محاولة إيجاد حل يرضي الطرفين لسير عاصمة الولاية التي تعتبر أكبر بلدية في الولاية، إلا أن الأعضاء صمموا على قرارهم وطالبوا رئيس البلدية بتقديم استقالته قصد تعيين عضو آخر، غير أن رئيس البلدية تعنت ورفض تقديم استقالته.

وجد معلقا داخل غرفة

للخردوات

وفاة عميد الأساتذة

اوسديدان سليمان

بأث منصور في البويرة

توفي، ليلة أول أمس، الأستاذ سليمان اوسديدان المدعو الشيخ سليمان، الذي يعتبر عميد الأساتذة بعرش اث منصور بولاية البويرة. وبحسب بيان أصدرته خلية الإعلام والاتصال لمصالح الحماية المدنية لولاية البويرة، فإن المرحوم عثر عليه معلقا في غرفة للخردوات غير بعيد عن مسكنه العائلي ببلدية ااث منصور، حيث تدخلت إسعافات الوحدة الثانوية لأمشدالة في حدود الساعة 15 دقيقة مساء من أجل نقله إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى أمشدة.

المرحوم سليمان اوسديدان من مواليد 1964 خريج المعهد التكنولوجي عائشة واکر بالبويرة، التحق بمتوسطة عمروش أستاذاً للغة العربية والشريعة الإسلامية، ثم حول إلى متوسطة بطاطاش رزقية، إلى أن ترقى مديرا لمتوسطة وعين في متوسطة عريبي عاشور برافور وتقاعد في سنة 2017.

■ فاطمة عكوش

بيان صادر عن خلية الاتصال والعلاقات العامة بأمن الولاية.

وتعود وقائع القضية، على إثر ورود معلومات إلى المصلحة مفادها قيام أحد الأشخاص باستغلال مسكنه بأحد أحياء مدينة المسيلة كورشة لصناعة

تمكن عناصر الفرقة الاقتصادية والمالية بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن المسيلة من تفكيك ورشة سرية لصناعة وتقليد مادة التبغ، مع حجز كميات معتبرة من هذه المادة، تفوق 60 ألف كيس، بحسب ما أفاد به



حجز 60 ألف كيس من التبغ

تفكيك ورشة سرية لصناعة وتقليد التبغ بالمسيلة

وتقليد مادة التبغ، كما يقوم بترويج هذه المادة باستعمال شاحنته، وبالتسويق مع النيابة المحلية، تم وضع خطة محكمة، ومداهمة المكان أين تم توقيف المشتبه فيه وحجز كميات معتبرة من مادة الشمة المقلدة تقدر بـ 60 ألفا و 710 وحدة من مختلف العلامات جاهزة للتسويق، 62 كلغ من التبغ الخام، كميات من الأكياس الفارغة والأغلفة البلاستيكية والكرتونية. بالإضافة إلى حجز الآلات المستعملة لصناعة وتغليف مادة الشمة، وكذا الشاحنة المستعملة في عملية النقل والترويج، ليتم تقديم المشتبه فيه أمام الجهات القضائية المختصة إقليميا من أجل جنحة حيازة أجهزة لصنع التبغ وحيازة تبغ مصنوع لا يحمل الطابع، جنحة تزوير منتج موجه للاستعمال البشري، جنحة وضع لبيع منتج مزور وخطر للاستعمال البشري، وجنحة تقليد علامة، حيث تم إيداعه مؤسسة إعادة التربية بالمسيلة.

■ ق. م



إدارة السجون تمارس سياسة ممنهجة لحصار الأسرى

"الحركة الأسيرة تعيش أصعب مرحلة في تاريخ السجون، لأن إدارة السجون تمارس هجمة مبرمة وسياسات خطيرة تضاعف معاناة الأسرى، وتسلبهم أبسط حقوقهم"، بهذه الكلمات استهل الأسير المحرر سليم حسين خالد (27 عاماً) من جنين، حديثه لـ"القدس" دوت كوم، عن الأوضاع في سجون الاحتلال التي تحرر منها مؤخراً بعد قضاء محكوميته البالغة 9 سنوات.

● علي سمودي

مؤكدًا أهمية تعزيز حركة التفاعل والتضامن الرسمي والشعبي مع الأسرى، لوقف الانتهاكات الخطيرة التي تمارس بحقهم والتي تأخذ منحى تصعيدياً خطيراً طال كافة أوجه حياة الأسرى وظروفهم الاعتقالية في كافة السجون.

ورغم تحرره، وتوافد الأهل والأصدقاء لمشاركته فرحة الخلاص من القيد والسجون، ذكر سليم: "أنه لم ولن يشعر بطعم الفرحة التي انتظرها، لأنه يشعر بمدى المعاناة المريرة التي يكابدها إخوانه الأسرى في كافة السجون دون استثناء". وقال: "كل إنسان يفرض عندما يتسم عبير الحرية، ولكن روحي ما زالت أسيرة وفرحتي منقوصة، لأنني تركت إخواني الأسرى

في حالة مأسوية، وظروف قاهرة تعتبر الأصعب في تاريخ السجون". وأضاف: "في الآونة الأخيرة، تمارس سلطات الاحتلال عبر مصلحة السجون سياسة ممنهجة لحصار الأسرى وتعزيز عزلتهم وتقيص حياتهم وحرمانهم من أبسط حقوقهم". وأكد المحرر سليم، أن تراجع الالتفاف الشعبي والاهتمام بملف الأسرى يعتبر الكارثة الكبرى بالنسبة للأسرى، فإدارة السجون تستثمرها في كل لحظة لتشديد إجراءاتها وسلب حقوقهم العادلة والمشروعة. وأضاف: "لم يعد يمرّ يوم دون مدامات وقمع وغاز وتنكيل، وفرض العقوبات الفردية والجماعية، وسياسة النقل والعزل والحرمان من الزيارات، ورغم أنها ممارسات قديمة، ولكنها تزايدت وتمارس بطريقة تهدف لتدمير نفسية الأسير، وعزله عن محيطه، وتدمير روحه الوطنية والنضالية".

وتابع: "سياستهم ترمي إلى فصل الأسير عن قضيته وشعبه، ورغم الصمود والتحدي والمواجهة، لكن المشاركة الشعبية والتفاعل اليومي يعزز من إرادة الأسرى في مواجهة البطش والحفاظ على حقوقهم".

ويؤكد المحرّر سليم أن الخطر الأكبر خلف القضبان، يتمثل في واقع الممارسات القهرية بحق الأسرى المرضى، وقال: "الأخطر من الإهمال الطبي المتمثل انتشار الأمراض الخطيرة، وإصابة الأسرى بها، بسبب ظروف الاعتقال والسجون، فلا يوجد أسيرٌ لا يعاني من الأمراض". وأضاف: "الاحتلال حوّل السجون إلى مدافن للأحياء، والخطر يهدد بشكل مباشر كل الذين يعانون من أمراض مزمنة



وخطيرة". وأكمل: "إنهم يصارعون الموت، كالأسير معتصم رداد من صيدا الذي يعاني من السرطان، ولكن تضاقم وضعه وتدهور حالته سببها الإهمال الطبي المتعمد، وكذلك الأسير يسري المصري (32 عاماً) من غزة، الذي يعاني سرطان الغدد لنفس السبب، إن تركهم في السجون يعني الموت حتى وإن تأخر قليلاً".

لحظات من الذاكرة ..

ورغم مرور السنوات وعودته لحياة الحرية، تحتفظ ذاكرة المحرر سليم بالكثير من الصور خلال مطاردته والتهديد بتصفيته ثم اعتقاله والتحقيق، ويقول: "عندما اندلعت انتفاضة الأقصى، أدت واجبي وشاركت في مقاومة الاحتلال، فأصبحت مطارداً لمدة عام، وتعرضت لعدة محاولات اغتيال". ويضيف: "فور اعتقالي، اقتادوني إلى أقبية التحقيق في سجن الجلمة فأمضيت 80 يوماً، وتأثرت كثيراً بسبب الممارسات التعسفية والعذاب، وحرمت من الزيارة لمدة خمسة أشهر". حوكم سليم بالسجن الفعلي لمدة 9 سنوات، وتقل بين عدة سجون، لكن المرحلة الأصعب في محطات عذابه كما روى في سجن "جلبوع" الذي أمضى فيه 3 سنوات، ويقول: "مررت بظروف صعبة من الناحية النفسية في بداية اعتقالي أثناء التحقيق وبعده، ولكن بدعم ورعاية الأسرى تجاوزتها". ويضيف: "إن واقع التحقيق يعتبر أخطر مرحلة في رحلة الأسر، وهذا يؤكد أهمية تنبه المؤسسات الراعية للأسرى بعد التحرر لرعايتهم

وتوفير الدعم والعلاج لهم، لتحريرهم من الآثار والضغط الرهيبة التي تلازمهم حتى بعد السجن". ويوضح المحرر سليم إن أقسى وأشد عقوبة تؤثر على الأسير هي سياسة المنع الأمني التي عايشها وواكب آثارها، ويقول: "بعد تأقلم الأسير مع الأوضاع تصبح الزيارة متنفسه وروحه الوحيد، لذلك المنع الأمني يعتبر أقسى وأكثر تأثيراً من السجن والأحكام، وإدارة السجون تتف في فرض العقاب القسري علينا".

ويضيف: "خلال احتجازي عانيت من حرمانني من الزيارات، لذلك يجب التصدي لهذا الأسلوب ورفع قضايا ضد مصلحة السجون لإلغاء المنع الأمني، لكن تأثير الاعتقال طال حتى أسرتي وخاصة والدي". ويقول: "أكثر ما كان يؤلمني ويشغل بالي، قلقي على والدي، فأمرت بصدمات كثيرة منذ اعتقالي، وأبني أصيب بالأمراض خاصة في مرحلة التحقيق والحرمان من الزيارات، ودوماً أفكر بهما وأنتظر لحظة الفرج وعودتي لأحضانهما، لوضع حد للمآسي التي حلت بهم بسبب غيابي القسري".

الفرحة المنقوصة

رغم اجتماع شمله مع أسرته، يقول المحرر سليم: "فرحتي لن تكتمل وستبقى منقوصة، ولن أشعر بطعم الحرية ما دام أسير في السجون، وواجبنا كمحررين وكل شعبنا ومؤسساته أن نبقي نضامنا ونكافح حتى كسر القيود، فلا يوجد أثنى وأقدس من الحرية".

وأضاف: "ودّعني الأسرى بفرح لم أشعر به، وحملوني رسائل عديدة تطالب أبناء شعبهم بعدم نسيانهم وتكثيف الجهود والحملات التضامنية، والأهم الشروع بخطوات عملية لتدويل قضية الأسرى، يجب كسر المعايير الإسرائيلية والتأكيد أن عنوان السلام هو وقف الاعتقالات والإفراج عن كل الأسرى وإغلاق السجون".

أما الرسالة الأهم، فيقول المحرر سليم: "نداء وصرخة الأسرى لتوحيد الصف الفلسطيني، والتعالي على كل الجراح، لأن الانقسام أثر بشكل كبير على قضية الأسرى، ورغم همومهم ومعاناتهم، ينتظرون لحظة اجتماع الشمل ورض الصفوف، وتطبيق اتفاق المصالحة فوراً".

الأسيرة رغد الفني.. شموخ وعزيمة لاتلين رغم الألم

أنه يوجد ملف سري ضدها، وبعدها أعادوها لزنزانة "عوفر" ولاحقاً لمعيار سجن "الشارون"، بقيت فيه 10 أيام، وكانوا ينقلوها خلالها للمحاكم "بالبوسطة".

حولت محكمة الاحتلال الإسرائيلي الأسيرة رغد الفني يوم الاثنين الموافق 2022/11/6 للاعتقال الإداري لمدة 6 شهور دون تهمة ونقلت حينها لمعيار "الجملة" بقيت فيه ليضع من الوقت ومن ثم جرى اقتيادها لمعتقل "الدامون" ليرتفع عدد الأسيرات المعتقلات تحت مقصلة الاعتقال الإداري إلي ثلاثة وهن: بشرى الطويل، شروق البدن، ورغد الفني.

والرطوبة الشديدة، كما حُرمت خلال تواجدها بالشارون من أبسط حقوقها وحاجياتها الأساسية كالملابس ومواد التنظيف وغيرها. تم اخراجها من معيار "الشارون" لـ"عوفر" حوالي الساعة الثالثة صباحاً وأبقوها بالبوسطة وهي مقيدة الأيدي والأرجل لغاية الساعة الثامنة صباحاً.

وبعدها نقلونها لزنزانة التوقيف بسجن "عوفر" وهي عبارة عن غرفة ضيقة، عتمة لا يوجد بها شيء سوى مقعد من الباطون، أبقوها فيها بضع ساعات ومن ثم نقلوها لمركز استجواب هناك، ووجه محققو الاحتلال عدة تهم بحقها، وأخبروها

سيارة "فوردم عمومية" وإذا بحاجة طيار وضعة جيش الاحتلال للفتيش على مفرك صرة بالقرب من مدينة نابلس وحينها أوقف جنود الاحتلال السيارة وطلبوا الهويات وقاموا بأخذ هوية الفني وأمروها بالنزول من السيارة، وقاموا بتعصيب عينيها وتقييد يديها ومن ثم نقلها بجيب عسكري إلى معسكر قريب.

بقيت الأسيرة رغد الفني لساعات طويلة وخلال تواجدها بالمعسكر لم تسلم من الشتم بأقذر المسبات وتعرضت لانتهاكات جسيمة من قبل الجنود الصهاينة، وبعدها نُقلت إلى معيار "الشارون"، وجرى زجها بالزنزائين المليئة بالحشرات والبق

● بقلم: سامي إبراهيم فودة

الأسيرة رغد الفني، ابنة الأربعة والعشرين ربيعاً، هي أحد الأسيرات الفلسطينيات الماجدات اللواتي يتجرعن الألم في غياب سجون الاحتلال ويعشن واقع مرير جداً من تجاهل الاحتلال لمعانتهن اليومية والقابعة حالياً في سجن "الدامون" والأسيرة "الفني" واحدة من بين 32 أسيرة فلسطينية، يقعن في سجن الدامون، بظروف اعتقالية قاسية ومأساوية للغاية.

اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني الأسيرة رغد الفني عند الساعة الرابعة والنصف عصراً بتاريخ 28/10/2022، عندما كانت تستقل

محكوم بـ17 مؤبداً

والدة الأسير محمد عقل لم تفقد الأمل بحريته

● علي سمودي / القدس



بين السجون، تواصل والدة السبئية خديجة عقل، لزيارة نجلها الأسير محمد جمال سليم عقل، الذي دخل مؤخراً عامه الـ21 خلف القضبان، لكنها ما زالت تعيش على أمل حريته وعودته لأحضانها. وتقول والدة الصابرة "أراه عائداً ومنتصراً على الاحتلال وسجونه.. لم يبق سجن إلا واعتقل فيه محمد وعانى، لكنه قوي وصامد وبطل، ونستمد العزيمة والصبر منه، وفي كل مرة، يبشرنا بأن فجر الحرية قريب". وأضافت: "محكوم بـ17 مؤبداً، لكن لن نفقد الأمل، فهذا الاحتلال وسجونه إلى زوال، وإشراقة الفجر الجديد قادمة".

رغم أمراضها وأوجاعها، تواظب أم علاء، على زيارة محمد، وتقول: "الاحتلال يتعمد نقل أبنائنا إلى سجون بعيدة لعزلهم وعقابنا وإيهاهم، لكن من أجلهم وهم الذين ضحوا بزهرة شبابهم في سبيل الوطن وحرية شعبنا، ونحن لن نتركهم وحدهم في السجون، سنبقى معهم وإلى جانبهم حتى الانتصار على هذا الاحتلال وسجونه.. الاحتلال يمارس بحقنا إجراءات وقيود تسبب المعاناة للضغط علينا حتى نتوقف عن زيارتهم، لكن أرواحنا معهم ومهما مارسوا، فإننا معهم ولهم".

في سجن "نفحة"، يستقبل الأسير محمد عامه الجديد، وتقول والدته "تجدي الاحتلال وسجونه دوماً كما تجدهم خلال مطاردته، وعندما اندلعت انتفاضة الأقصى، لم يتردد محمد عن تلبية النداء، وتخلّى عن حياته وكل شيء، وانضم إلى صفوف المقاومة، كبر قبل أوانه، وأصبح رجلاً وبطلاً، لم يكنف بالهجر، وحمل البندقية، شارك بمعركة الخيم ونجا من قبضة الاحتلال.. تمنع محمد بالشجاعة والبطولة، ولم يكن يهاب الاحتلال، وتقدم صفوف المقاومين دوماً، وانضم إلى سرايا القدس، وشارك في جميع المعارك ومواجهة الاحتلال الذي أدرج اسمه ضمن قائمة المطلوبين".

يفخر واعتزاز تتحدث أم علاء عن ابنها الثاني في عائلتها المكونة من 9 أفراد، وتقول: "بسبب مرض والده ترك مقاعد الدراسة وتحمل المسؤولية مع شقيقه علاء الذي استهدفه الاحتلال بالاعتقال مرتين، لكن محمد قسم حياته بين العمل والنضال.. مضى على درب الشهيد ماهر عقل مؤسس وقائد مجموعات الفهد الأسود خلال انتفاضة الحجور، الذي قاوم وقاتل واعتقل وتكن من الهرب من سجن مجدو، وبعد نجاته، اغتالته وحدات الخاصة"، وأضافت: "محمد، تأثر بسيرة ونضال ماهر، وأبناء عمومته أبطال الانتفاضة الأولى محمد قاسم عقل، وعقل عمر عقل، الذين تعرضوا للمطاردة والإصابة والاعتقال، وصمم على إكمال المشوار، وتقدم رغم تهديدات الاحتلال بتصفيته، ورفض تسليم نفسه ونجا من عدة محاولات اغتيال، ورفض كل عروضي للزواج، وكرس حياته للمقاومة والنضال في سبيل الحرية".

رغم مرور السنوات، تتذكر أم علاء لحظة اعتقال محمد في 2-2002، وتقول: "بسبب الكمائن والملاحقة، لم نعد نراه، الاحتلال حرمننا من رؤيته وواصل ملاحقته، وفي ذلك اليوم الأسود، حاصروه واشتبك معهم حتى نفذت ذخيره وتمكنوا من اعتقاله". وتضيف: "رغم حزني لاعتقاله، فرحت لنجاته من الاغتيال، وعانيت الكثير خلال احتجازه رهن التعذيب في أقبية التحقيق بسجن الجملة، عرّضه لثلاثة شهور وانقطعت أخباره ولم يتمكن أي محامي من زيارته.. عانينا الكثير خلال حربه محاكمته التي استمرت عامين، حتى حوكم بالسجن المؤبد 17 مرة وعشرين عاماً، بتهمة الضلوع في عمليات فدائية تبنتها سرايا القدس ومقاومة الاحتلال الذي عاقبه وانتقم منه بسبب شجاعته ومواقفه البطولية".

تنقل محمد بين السجون، وعانى من عقوبات القمع والعزل ومنع الزيارة وعانى الإهمال الطبي، وتقول "حرمونا من زيارته مرات كثيرة، وبكيت لأخوفي عليه بسبب المرض، لكنه صمد ولم ينالوا من عزيمته، فأكمل رحلة السبدي العزل، والنق بالجامعة وحصل على شهادة البكالوريوس". في الذكرى، تقول أم علاء "لم نفرح منذ اعتقاله، تزوج عدد من أبنائي وبنااتي ولم تدخل حياتنا الفرحة حتى بعدما رزقت بالأحفاد، ففرحت بموجة حسي أعانقه وأشبه رائحته العطرة.. رسالتي لإحمد: صبرت 20 عاماً، قاضياً يا حبيب قلبي فلم يبق سوى القليل، وثقتنا كبيرة برب العالمين أن يعيده لنا ونفرض بحزبته وزفافه قريباً".

مقتل سائحة فرنسية في المغرب



أعلنت مسؤولة صحّية مغربية الليلة قبل الماضية أنّ سائحة فرنسية مسنة تعرّضت قرب الرباط لهجوم بالحجارة على يد رجل "تظهر عليه علامات الخلل العقلي" توفيت متأثرة بجروحها بينما لا يزال زوجها الذي أصيب على غرارها بجروح يرقد في المستشفى. وقالت ليلى درفوفي، مديرة المركز الجهوي مولاي يوسف بالرباط، إنّ السائحة الثمانية "توفيت متأثرة بإصابتها بصدمة في الرأس، أمّا زوجها فحالته مستقرّة". والهجوم الذي لم تتضح في الحال دوافعه وقع قبل أقلّ من 48 ساعة على المواجهة المنتظرة، اليوم الأربعاء، بين منتخبي المغرب وفرنسا في نصف نهائي مونديال قطر في كرة القدم.

وبحسب الدكتورة درفوفي، مديرة مستشفى مولاي يوسف الذي نُقل إليه ضحيتها الاعتداء، فإنّ السائحين الفرنسيين "هما زوج وزوجة. المرأة المولودة في 1940 توفيت للأسف، لقد وصلت إلى المستشفى متوفية. لقد أصبنا بخيبة أمل كبيرة لأننا لم نتمكن من إنقاذها". وأضافت أنّ زوجها يرقد في المستشفى وحالته "مستقرّة".

وكان مصدرٌ رسمي مغربي قد أفاد فرانس برس أنّ الدرك الملكي في بلدة مولاي بوسلهم، شمال العاصمة الرباط أوقف في ضواحي الرباط شخصا "تظهر عليه علامات الخلل العقلي" بعدما هاجم السائحين الفرنسيين رميا بالحجار. وأضاف أنّ المشتبه به "فاجأ المواطنين الأجبيين، بدون سبب معقول، وعرضهما للعنف باستعمال الحجارة، مما تسبّب لهما في إصابات متفاوتة الخطورة". وأكد المصدر أنّ الموقوف يخضع لتحقيق قضائي "للكشف عن دوافع ارتكاب هذه الأفعال الإجرامية". ويحتل الفرنسيون صدارة السياح الأجانب الذين يزورون المملكة.

وفي يناير الماضي، قُتل سائحة فرنسية (79 عاما) بعد تعرضها لاعتداء بسلاح أبيض في سوق قرب مدينة أكادير جنوب المغرب.

وتولت شرطة مكافحة الإرهاب التحقيق مع الجاني، قبل أن تقر المحكمة وضعه في مستشفى للأمراض العقلية، مستبعدة أيّ دافع إرهابي وراء الجريمة.

تصاعد كبير للتوتر

الصين ترسل قاذفات نووية

إلى منطقة الدفاع الجوي التايوانية

الساعات الـ24 الأخيرة، تشمل 18 قاذفة من طراز "إتش-6" ذات القدرات النووية.

يمثل ذلك حتى الآن أكبر طلعة يومية لقاذفات "إتش-6" من منذ بدأت تايبى إصدار بيانات التوغلات اليومية في سبتمبر 2020.

ويأتي ذلك بعدما فرضت الصين حظرا على واردات تاوانية الأسبوع الماضي. وتعدّ "إتش-6" قاذفة الصين الرئيسية بعيدة المدى وإمكانها نقل حمولات نووية. ونادرا ما ترسل الصين أكثر من خمس قاذفات "إتش-6" في يوم واحد. لكن الطلعات ازدادت بشكل كبير خلال الأسابيع الأخيرة.

وكان أكتوبر 2021 حتى وقت قريب الشهر الذي يسجّل أكبر عدد من طلعات "إتش-6" إذ بلغ عددها 16.

■ أف ب

أرسلت الصين عددا قياسيا من القاذفات ذات القدرات النووية إلى منطقة الدفاع الجوي التايوانية، وفق ما أعلنت تايبى أمس الثلاثاء، بعد أيام على حظر بكين دخول أي واردات تاوانية إضافية في مؤشر جديد على تدهور العلاقات بين الطرفين. وتعيش تاويان التي تتمتع بحكم ذاتي ديمقراطي في ظل تهديد دائم من إمكانية تعرّضها لغزو من الصين التي ترى الجزيرة جزءا من أراضيها وتتعهّد بضّمّها ولو بالقوة. وكثّفت بكين الضغوط العسكرية والدبلوماسية والاقتصادية على جارتها منذ انتُخبت الرئيسة التايوانية تساي إنغ وين التي تصوّر على استقلال تاويان.

وأعلنت وزارة الدفاع التايوانية صباح أمس أن 21 طائرة دخلت "منطقة تمييز الهوية لأغراض الدفاع الجوي" (أديزن) خلال



وفي 9 أكتوبر 2019، الذي وافق "يوم كييور" وهو أقدس يوم في التقويم اليهودي، حاول بالبيت اقتحام كنيس في مدينة هاله بشرق ألمانيا عبر استخدام عبوات ناسفة وإطلاق النار. ولم يتمكن بالبيت من اقتحام الكنيس بسبب انغلاق بابه، لكنه قتل خلال ذلك شخصين في الجوار، وأصاب اثنين آخرين أثناء فراره. واعترف المتهم بتنفيذ الهجوم. وأدين وحُكم عليه بالسجن المؤبد في عام 2020.

ويقضي بالبيت عقوبته في سجن حديث ذي حراسة مشددة في ولاية سكسونيا أنهالت. ويقال إن المتطرف اليميني نزيلٌ صعبُ المراس وغير متعاون. وأثناء محاكمته في عام 2020 حاول بالبيت الهروب من السجن الذي كان محتجزا فيه في هاله. وأثناء التريض في الفناء تسلق بالبيت سياجا بارتفاع 4,3 متر، وأمضى خمس دقائق في البحث عن طرق للخروج من السجن قبل القبض عليه.

■ د ب أ

بينما دعت "الجبهة الشعبية" إلى وقف التنسيق الأمني

"الجهاد" تدين قيام الأمن الفلسطيني باعتقال نشطاء

أدانت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، أمس الثلاثاء "حملة الاعتقالات والاعتداءات البشعة التي تنفذها الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية المحتلة، بحق نشطاء وأسرى محرّرين وأبناء شعبنا". وقال المتحدث باسم الحركة طارق عز الدين في تصريح صحفي: "إن هذه الممارسات العنجهية التي تخدم الاحتلال وأجندات خاصة مرفوضة ومدانة ومجرّمة من كل شرفاء شعبنا يجب أن تتوقف فوراً".

"صفا" الفلسطينية

وأضاف "في ظل الاستهداف والهجمة المجرمة على أرضنا ومقدساتنا ومقاومينا في كل مكان تخرج علينا الأجهزة الأمنية الفلسطينية بهجمة تستهدف الأحرار من شعبنا لتكمل دورها المشبوه في خدمة الاحتلال". وأكد عز الدين أن "هذه الممارسات التي تُخرج أصحابها من الحاضنة الشعبية الفلسطينية ومن الصف الوطني وتجعلهم في صف الاحتلال ضد أبناء شعبنا تعطي الغطاء للاحتلال للاستمرار بإجرامه المتصاعد بحق شعبنا وأرضنا ومقاومينا الأبطال". وأشار إلى أن "صمود شعبنا ومقاومينا في الضفة والقدس المحتلتين يستوجب رص الصفوف خلفهم ودعم مقاومتهم الرائعة من الكل الفلسطيني".

وتابع المتحدث باسم حركة الجهاد "على السلطة وأجهزتها الأمنية مراجعة حساباتها والعدول عن هذه الممارسات المرفوضة دنيا ووطنيا وشعبيا ووقف التنسيق الأمني البغيض الذي يمهد للاحتلال سبل الوصول للمقاومين واستهدافهم".

من جهتها، أدانت الجبهة الشعيّة لتحرير فلسطين، أمس الثلاثاء، مواصلة أجهزة أمن السلطة في الضفة الغربيّة "حملات الاعتقال السياسي بحق عشرات النشطاء في مناطق مختلفة من الضفة". وأشارت الجبهة في بيان إلى أنّ



"تصاعد جرائم الاحتلال ضد شعبنا وخصوصًا في الضفة، يتطلّب سياسة مغايرة للسلطة وأجهزتها الأمنية عن نهج التنسيق الأمني والتعدي على الحريّات العامة والخاصّة". وشددت على أن "الأولى أن تُساهم أجهزة السلطة في حماية الشعب الفلسطيني ومقاوميه، لا أن تواصل حملات الاعتقالات السياسية المرفوضة وطنيًا وشعبيًا".

ودعت أجهزة الأمن إلى "التوقّف عن هذا السلوك والإفراج عن جميع المعتقلين السياسيين والتوقف عن ملاحقتهم". واعتبرت أن "استمرار اعتقالهم يُساهم في تعرّضهم للاستهداف من قبل الاحتلال، ويضر بالوحدة والمقاومة". وفي السياق ذاته، كانت مجموعة "محامين من أجل العدالة" قد أطلقت نداءً مستعجلاً لجميع المؤسسات الأهلية والحقوقية

لدأخذ دورها والوقوف في الضغط لإنهاء انتهاكات حقوق الإنسان الحاصلة في الضفة الغربية المحتلة من قبل السلطة الفلسطينية". وطالبت مجموعة "محامين من أجل العدالة" في بيان لها الإثنين، بالضغط نحو تطبيق وعود المؤسسة الحكومية والتفديزية في احترام حرية الرأي والتعبير والعمل السياسي، وعدم تعزيز الانقسام الفلسطيني، والحيولة دون فقدان أحد النشطاء خلال هذه الانتهاكات، كما حصل مع الناشط نزار بنات.

وقالت المجموعة إنها تتابع حالة الاستدعاءات والاعتقالات التي بدأت منذ مطلع الشهر الحالي، ونزائدت خلال 24 ساعة الماضية بشكل خاص، بحق ناشطين وطلبة جامعيين بالتزامن مع ذكرى انطلاق حركة حماس. وأضافت أن "توارد حالات الاعتقال والاستدعاءات بهذا

الاحتلال يفشل

في اعتقال مقاومين بنابلس

أكدت مصادر عبرية، صباح أمس الثلاثاء، فشل عملية نفذها جيش الاحتلال الاسرائيلي لاعتقال مقاومين من "عرين الاسود" قتلوا جنديًا إسرائيليًا قبل نحو شهرين في مدينة نابلس شمالي الضفة الغربية المحتلة. وذكرت إذاعة جيش الاحتلال، أن القوات الاسرائيلية اقتحمت حي القصبة في البلدة القديمة بنابلس قبل أيام لاعتقال مقاومين اثنين من "عرين الاسود". وقالت إن معلومات استخبارية وردت عن وجود المقاومين المسؤولين عن قتل الجندي "إيدو باروخ" في أحد منازل الحي.

وأضافت "عندما وصلت القوات إلى المكان اكتشفت أن الاثنين تمكنا من الانسحاب، وعاد الجيش خالي الوفاض". وفي 11 أكتوبر الماضي، أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي مقتل جندي بعملية إطلاق نار شمال غربي نابلس. وأشار جيش الاحتلال إلى أن الجندي من لواء النخبة "جفعاتي" قتل بعد أن فتح فلسطيني النار من مسافة قصيرة تجاه حاجز عسكري، وانسحب من المكان دون أن يطلق جنود الحاجز أي رصاصة.

وزير فلسطيني يحذر من حفريات في محيطه

إسرائيل تريد تحويل المسجد الإبراهيمي إلى كنيس



البراهيمي التاريخية للمسلمين عنه، في محاولة لتزوير التاريخ الواضح في امتلاكنا الحق الحصري في السيادة على مقدساتنا وإدارتها وفق شؤون ديننا".

وبحسب وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، تجري السلطات الإسرائيلية حفريات تستهدف بناء مصعد كهربائي في المسجد الإبراهيمي "لتسهيل اقتحامات المستوطنين" للمسجد. وذكرت الوكالة أن السلطات الإسرائيلية تواصل عمليات الحفر وتغيير معالم المسجد

حذر وزير الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطيني حاتم البكري، أمس الثلاثاء، من خطورة حفريات إسرائيلية تجري في المسجد الإبراهيمي بالخليل، جنوبي الضفة الغربية. وقال البكري في بيان إن الحفريات الإسرائيلية تدرج في إطار "النهج المستمر للسيطرة على المسجد الإبراهيمي وساحاته الداخلية والخارجية ومحيطه من مرافق ومواقع". وأضاف أن "الاحتلال يعمل بجد للسيطرة الكاملة على المسجد، وتحويله إلى

إصابة 3 أشخاص في هجوم بشمال فرنسا

أفادت صحيفة "لا فوا دو نور" المحلية الفرنسية بأن ثلاثة أشخاص أصيبوا بعد تعرّضهم لهجوم مساء الاثنين من رجل يحمل بلطة داخل متجر ليدل في غومون بشمال فرنسا. وأصيب اثنان من الضحايا بجروح خطيرة بينما كانت إصابة الثالث أقل خطورة. وأضافت الصحيفة أن الرجل أصاب نفسه بعد ذلك بنفس الآلة الحادة وأصيب بجروح خطيرة، دون أن تذكر مصادرها. ولم ترد تفاصيل حتى الآن عن دوافع الهجوم.

■ د ب أ

دور المجموعات من رابطة أبطال إفريقيا:

هذا هو برنامج شباب بلوزداد وشبيبة القبائل في المنافسة الإفريقية



تستهل الأندية الجزائرية، شباب بلوزداد وشبيبة القبائل منافسة رابطة أبطال إفريقيا خارج الديار لحساب الجولة الأولى المقررة يومي 10 و11 فيفري 2023، حسب برنامج البطولة الذي كشف عنه عقب عملية سحب القرعة التي جرت أول أمس بمقر الكاف بالقاهرة.

ع -ع

وسينتقل شباب بلوزداد لمصر لملاقاة الزمالك المصري، في الوقت الذي تحت فيه الشبيبة الرحال بأفغو لمواجهة بيتروليوس. وسيخوض حامل لقب بطولة الجزائر للمواسم الثلاثة الأخيرة، شباب بلوزداد، منافسات مرحلة المجموعات للمنافسة الإفريقية الأبرز، ضمن المجموعة الرابعة الجديدة رفقة أندية كل من الترجي التنوسي، الزمالك المصري ونادي المريخ السوداني.

أما ممثل الجزائر الثاني فريق شبيبة القبائل فيتواجد في المجموعة الأولى القوية، رفقة حامل اللقب الواد البيضاء والمغربي، بيتروليوس الأنغولي، وفيتا كلوب من جمهورية الكونغو الديمقراطية.
يذكر أن الأول والثاني عن كل مجموعة سيتأهل إلى الدور ربع النهائي.

برنامج الأندية:

المجموعة الأولى:

- الجولة الأولى (10-11 فيفري) الواد البيضاء المغربي – فيتا كلوب الكونغولي
- بيتروليوس الأنغولي – شبيبة القبائل
- الجولة الثانية (17-18 فيفري)

مدرّب شباب بلوزداد الكوكي:

شباب بلوزداد في مجموعة جديدة بأبطال أفريقيا

ع -ع

قال نبيل الكوكي مدرب شباب بلوزداد، إن فريقه وقع في مجموعة صعبة في دوري أبطال أفريقيا، لكن حظوظه لتأهل قائمه.

وتواجد شباب بلوزداد في مجموعة عربية خالصة رفقة الزمالك المصري والترجي

التونسي والمريخ السوداني. وأضاف الكوكي في تصريحات إذاعية "المجموعة قوية، المباريات عربية بحتة وبمباتية صعبة في دوري أبطال أفريقيا، والتمنافس الكبير".
وشدد: "البدايات لها أهمية كبرى، ولذلك سنحرص على تحقيق نتيجة إيجابية في مصر أمام الزمالك قبل مواجهة الترجي".
ونوه: "تعرف الترجي جيدا، مواجهة الفريق التونسي ستكون صعبة، شباب بلوزداد يمر بفترة طيبة وحقق نتائج إيجابية بالدوري المحلي بواقع 9 انتصارات و3 تعادلات على مدار 12 مباراة".
وأكد العبرة من موندنيال قطر، المستحيل الأخضر هو الفيلصل في التأهل".

نجم مقرة

عزز نجم مقرة موقعه في وسط الترتيب، وهذا بعد الفوز المثني الحقق أمام شبيبة القبائل بهدفين مقابل هدف واحد، فوز سمح للمنافس القراوية بالتواجد في المركز التاسع برصيد 1 نقطة متنافسة مع اتحاد بيسكرة، ويأتي هذا الفوز بعد التعادل الذي كان النجم قد عاد به من خضلة على حساب الاتحاد النحلي.
وقد عبر أنصار الفريق عن ارتياحهم عقب هذه الاستقالة التي وصفوها بالهمة هنيا ومعويا، خاصة وأن ذلك سمح باستعادة هيبة ملعب الإخوة بوشليق من جهة، مثلما فتح آفاقا أوسع من أجل تأمين البقاء في موقع جيد بعيدا عن لغة الهزات، ما يجعل الهان منسبا على إنهاء مرحلة الذهاب في وسط الترتيب على أن يتم التحضير والتفكير بجديدة لتطلبات النصف الثاني من البطولة.

الأربعاء 14 ديسمبر 2022 الموافق 20 جمادى الأولى 1444 العدد 7276

خانهم الحظ وإصابة الحارس دريد

من المتسبب في ضياع نقطة إسبانيا في مونديال 1986؟



ب ـ ع

أغرب ما في فريق 1986 أنه سافر إلى المكسيك من دون المدافع شعبان مرزقان الذي كان الأصغر في لقاء ألمانيا الشهير، وكان في زمن موندنال المكسيك دون سن السابعة والعشرين كما سقط اسم حسين باحي صاحب الـ 26 سنة برغم مشاركته في موندنال إسبانيا في لقاء الشيلي، كما إن بن مبروك الذي لعب لقاء إيراندا الشمالية والبرازيل كإساسي، ثار بسبب وضعه في الاحتياط، وتشابك بالأيدي مع بلومي وقال حينها أن بلومي، وصفه بالخائن، ورفض مجاني تحميله خسارة البرازيل وسحب البساط من تحت قدميه في لقاء إسبانيا، ولعب الخضر في أجواء مكهكرة إلى درجة أن بعض اللاعبين الذين لم يشاركوا كأساسيين راحوا يشجعون منتخب إسبانيا وكلما سُئل هدف في مرمرى الخضر فرحوا، وبعد سنوات من تلك الدورة كشف المدرب رابع سعدان بأن أحد مسيري المنتخب الإسباني، الخائف من ثور الخضر الكروية بعد أدهامه الخرافي أمام البرازيل، توجه إلى الفندق الذي تواجد فيه رفقاء ماجر واقترح على المسؤولين التهاجم على التعادل على طريقة النمسا أمام ألمانيا الغربية، على حساب إيرلندا الشمالية، المعرضة للخسارة أمام البرازيل، وهو ما يتيح للخضر

بعد تنحية الرئيس السابق، وانتخاب رئيس جديد

الاتحاد الدولي للملاكمة يرسل "لجنة تكيم" إلى الجزائر

ع -ع

عملت "الشروق"، من مصادر مطلعة، أن الاتحاد الدولي للملاكمة يكون قد قرر إرسال أعضاء من مكتبها إلى الجزائر في الأيام القادمة لمعرفة أسباب إنهاء مهام الرئيس السابق وانتخاب رئيس جديد.
قال مصدر مقرب من اللجنة الأولمبية الجزائرية لـ "الشروق" إن الاتحاد الدولي للملاكمة أخبر مسؤولي اللجنة الأولمبية عن زيارة قادمة للجزائر قد تكون قبل نهاية السنة لمعرفة أسباب توقيف رئيس الاتحادية الجزائرية للملاكمة السابق بتاريخ 28 سبتمبر المنصرم، وانتخاب رئيس جديد لاستكمال ما تبقى من المهدة الأولمبية (2020-2024)، خلال الجمعية العامة الانتخابية التي جرت أشغالها شهر نوفمبر المنصرم بمرکز تحضير المنتخبات الوطنية بالسويدانية.
ولم تشارك الجزائر في المنتدى العالمي الثالث للملاكمة الذي احتضنه دبي الأسبوع الماضي بقرار من الاتحاد الدولي للملاكمة، الذي يطالب بمعرفة أسباب تنحية رئيس منتخب والتخاب رئيس جديد، لذلك فإن مهمة لجنة "التحكيم الدولي" التي ستزور الجزائر مهمتها تقديم تقرير مفصل إلى الاتحاد الدولي واتخاذ قرار نهائي بداية سنة 2023، وكانت "الشروق" قد أكدت في عدد سابق غياب

شارك في مباراة ودية ضد غرونوبل فوزي غلام قريب من العودة لسانت إيتيان

قالت تقارير إعلامية فرنسية، أن نادي سانت إيتيان يفكر بشكل كبير في التعاقد مع اللاعب الجزائري فوزي غلام مدافع نابولي السابق، وذكر الصحفي الفرنسي دينيس بابي، المهم بأخبار نادي سانت إيتيان، أن فوزي غلام سجل عودته منذ أيام للتدريب رفقة الفريق الفرنسي، وأضاف "فوزي غلام شارك في مباراة ودية لسانت إيتيان ضد جرونوبل، وسجل من ركلة جزاء في الفوز بنتيجة 1-3".

وتابع إدارة سانت إيتيان ستقوم بالتعاقد مع اللاعب الجزائري، بعد المستويات التي أظهرها خلال الفترة الماضية، رغم ابتعاده عن المنافسة لأكثر من نصف موسم، إضافة إلى حاجة الفريق إلى قائد حقيقي من أبناء الفريق، "وحمل فوزي غلام ألوان قميص سانت إيتيان خلال الفترة من 2010 وحتى صيف 2013، قبل الانتقال إلى صفوف تورينو، يتحول بعد موسم واحد إلى نابولي، الذي لعب معه لمدة 8 مواسم.

ع -ع ■

خانهم الحظ وإصابة الحارس دريد

فريقه استرجع غالبية لاعبيه المقيصين من المونديال

محرز على موعد مع مباراة الموسم أمام ليفربول يوم 22 ديسمبر

توشك منافسة كأس العالم على اختتام فعالياتها في دورة قطر الناجحة، ولم يبق سوى أربعة منتخبات، بقليل من اللاعبين في المنافسة على المركز الثالث وعلى اللقب العالمي، بينما استرجعت غالبية الأندية الأوروبية الكبيرة لاعبيها ومنهم مانشستر سيتي الذي استرجع أهم نجومه ومنهم فودان وغريليتش وواكر ليتضموا للقليل من اللاعبين غير المعينين بالمونديال مثل الترويجي هالاند وخاصة رياض محرز، من الذين تابعوا المباريات الموندالية عبر الشاشات فقط.

ب ـ ع

وإذا كانت المباراة النهائية لمونديال قطر ستلعب يوم الأحد 18 من الشهر الحالي، فإن أول مواجهة تنتظر مانشستر سيتي ستكون نارية أمام ليفربول يوم الخميس 22 من الشهر الحالي، على الساعة الثامنة ليلا، في يوم دون العطة الأسبوعية، أي بعد أربعة أيام فقط من نهائي كأس العالم، وهي مباراة يريد من خلالها الإنجليزي طلي خبيتهم الموندالية بعد خروجهم من كأس العلم بكثير من الألم، عندما سيطروا على منتخب فرنسا حامل اللقب وخسروا أمامه بعد تضحيهم الكثير من الفرص ومنها ركلة جزاء من نجم توتنهام هاري كين، خاصة أن مواجهة مانشستر سيتي وليفربول تعتبر الكلاسيكو الجديد لكرة القدم العالمية، والذي سيدخل العالم الكروي في أجواء جديدة بعيدا عن الموندليال.

يعلم أنصار مانشستر سيتي وليفربول أيضا بأن أي تعثر في ملعب الاتحاد سيغني الخرج

نسبة كبيرة من سباق اللقب، لأن الفارق حالي

ما بين مانشستر سيتي والرائد أرسنال يقدر بـ 5 نقاط بعد 14 جولة حيث يحتفظان بقاء

متأخر أمام بعضهما البعض، كما أن ليفربول

المتواجد في المركز السادس بعيد عن أرسنال

إدارة النادي الفرنسي ترفض تسريحه في الميركاتو الشتوي

لهذا السبب غاب وناس عن تربص "ليل" وسيكون حاضرا في نابولي

توفيق ـ ع

غاب الدولي الجزائري، آدم وناس، عن بداية التربص التحضيري الذي يجريه فريقه في مدينة موريلا الفرنسية بمدينة موريا نادى ليل الفرنسي بمدينة موريا الإسبانية لأسباب شخصية بحتة، في وقت كان جرى فيه الحديث عن إمكانية تغييره للأجواء خلال الميركاتو الشتوي المقبل، بعد أن وصله عرض مغري من نادي بشكتاش التركي في وقت كان جرى فيه الحديث عن إمكانية تغييره للأجواء خلال الميركاتو الشتوي المقبل، بعد أن وصله عرض مغري من نادي بشكتاش التركي، ولو أن إدارة نادي الشمال الفرنسي ترفض التريط في نجمه الجزائري.

ويتواجد نادي ليل منذ يومين في مدينة موريلا بإيطاليا وبلغاريا بطاقات التأهل في الفوج الأول، على حساب كوريا الجنوبية، وكان التأهل أيضا لصاحب أحسن ترتيب ثالث، وتعادلت إيطاليا مع الأرجنتين في لقاء مثير بهدف لثله، رد فيه مارادونا على هدف التشوييلي، وحلقت المكسيك وباراغواي وبلجيكا على حساب العراق، التي خسرت مبارياتها الثلاث، وسجلت هدفا واحدا من أحمد رامي.

وسعد الاتحاد العالمي للملاكمة وفرنسا على حساب الجرج وكندا،

واقصبت الجزائر وأجبرت ليلدا الشمالية من الفوج الرابع، ولم يحصلوا سوى على نقطة من لقاءهما مع بعض، إذ سيطر ال برازيل على الفوج متبوعا بإسبانيا، وكانت مفاجأة الدور الأول بدون مازع.

الدائمات التي سمحت كل منافسيها بما فيهم ألمانيا يهدفون

وسداسية في شبك أوروغواي، وتأهل الثلاثي على حساب

اسكتلندا، كما تأملت المغرب أولى في مجموعتها، رفقة إنجلترا وبولونيا.

والغريب، أن الجزائر لو تعادلت في لقاءها الأخير أمام إسبانيا

لتأهل للدور الثاني بتعادي فقط ولكنها سقطت بثلاثية، وكانت قد لعبت مباراة جميلة ضد البرازيل أمام 48 ألف متفرج ولكن كاركا في نهاية المقابلة استغل هفوة دفاعية فبخر حلم الجزائريين الذين

أضاعوا الفرصة للتواجد في الثمن النهائي من موندنال بل يكن قويا

وفي الدور التأهل كل المرشحين من دون استثناء وكانت النتيجة

الأقوى التي حققتها الإسبان بخاسية ضد الدائمات سجل منها

بوتراغونيو رباعية، وخرجت المغرب بشرف بهدف في الدقيقة 87

من ماتيس، ليشهد العالم في الدور الربع النهائي واحدة من روائع

الكرة بين البرازيل وفرنسا رد فيها في الشوط الأول بلاتيني على

هدف كاركا، وفازت فرنسا بضربات الترجيح، التي ضيع فيها

بلاتيني للفرنسيين وسفرتا ضد وخوليو سيزار للبرازيل، وكان زيكو قد ضيع ضربة الفوز في الشوط الثاني.

بينما هز الراحل مارادونا العالم بهدف بيده وآخر بعقريته،

وسجل لايتيكر هدفة السادس الذي توجه هدفا للدورة، وتعادلت

ألمانيا أمام المكسيك وانتصمت لها ضربات الترجيح، كما انتصمت

فلس الضربات لبلجيكا على حساب إسبانيا، لتتوزأ ألمانيا في النصف

نهائي يهدفين نظيفين وخرجت الأرجنتين بعقريته مارادونا نفس

النتيجة أمام بلجيكا، وبينما اكتفت فرنسا بمرکز ثالث على حساب

بلجيكا رباعية مقابل اثنين كانت الأرجنتين مرشحة وفازة

بثلاثية تاريخية مقابل هدفين على حساب ألمانيا.

■ ب ـ ع

الجزائر- موريتانيا (ملعب 19 ماي بعنابة- 17.00 سا)

المنتخب المحلي في مواجهة موريتانيا استعدادا "للسان"

الوطني في سيدي موسى، حيث أجرى حستان تورييناتي في العاصمة قبل التقلق في نهاية يوم أمس إلى مدينة عنابة لاجراء الاختبارات الخضر بملعب براقي الجديد الذي يحتضن مباريات الخضر في الدور الأول من كأس أمم إفريقيا للاعبين المحليين.

للإشارة، فإن الناخب الوطني، مجيد بوقرة، دعم صفوفه بمدافع إضافي في قائمته التي كانت تضم 28 لاعبا، بعد أن استدعى في لحظة لاعب شباب بلوزداد معاذ حداد الذي انضم لبقية المجموعة.

ل ـ ط ■

ط ـ ل ■

ل ـ ط ■

ط ـ ل ■

ل ـ ط ■

ط ـ ل ■

ل ـ ط ■

ط ـ ل ■



رسالة جديدة من رونالدو بعد توديع المونديال

وجه كريستيانو رونالدو نجم منتخب البرتغال، رسالة جديدة عقب الخروج من كأس العالم "قطر 2022". ونشر رونالدو على حسابه بشبكة إنستغرام، صورة مكتوبا عليها "هناك 3 جوانب للواقع، وهي: الألم وعدم اليقين والعمل المستمر".

وكان مانشستر يونايتد قد فسخ عقد رونالدو بالتراضي قبل عدة أسابيع، عقب إجراء اللاعب لحوار تلفزيوني مع مورجان، هاجم خلاله إدارة النادي والجهازين الفني السابق والحالي.

وجلس كريستيانو رونالدو على مقاعد البدلاء في آخر مباراتين لمنتخب البرتغال في نهائيات كأس العالم 2022، لحساب زميله جونزالو راموس.

وأشارت بعض التقارير إلى أن كريستيانو رونالدو يدرس قرار اعتزال كرة القدم، بعد خروج منتخب البرتغال من ربع نهائي مونديال قطر.

تين هاغ يوجّه رسالة لمدافعه الإنجليزي ماغواير

وجّه الهولندي إريك تين هاغ المدير الفني لفريق مانشستر يونايتد المنافس في الدوري الإنجليزي، رسالة إلى مدافعه الإنجليزي هاري ماغواير بعد انتهاء مشاركته مع المنتخب الإنجليزي في مونديال كأس العالم قطر 2022.

وعلق مدرب الشياطين الحمر على الأداء الذي قدمه ماغواير في المونديال، مؤكداً أن لاعبه قدّم أداءً جيداً مع منتخب "الأسود الثلاثة" في المونديال، داعياً إياه لتكرار مستواه مع النادي عند استئناف الموسم الحالي.

وفقد ماغواير مكانه في الفريق الأول لليوناييت في أوت الماضي، ولكن اللاعب البالغ من العمر 29 عاماً شارك أساسياً في كافة مباريات إنجلترا في قطر، حيث خرج الفريق من دور الثمانية على يد فرنسا بعد الخسارة 1-2.

وقال تين هاغ عن ماغواير خلال معسكر مانشستر يونايتد في إسبانيا "من الواضح أنه جيد بما يكفي للعب على أعلى مستوى"، وأضاف: "قدم أداءً سيئاً مع مانشستر يونايتد في فترة ما، ويعد ذلك بالطبع كانت هناك صعوبات؛ ولكن مع إنجلترا قدم مباريات جيدة طوال الوقت تقريباً". وأكمل: "نريد أن يظل على هذا المستوى مع مانشستر يونايتد، واعتقد أنه قدم أداءً جيداً حقاً في كأس العالم؛ لقد كان متسقاً حقاً عندما يلعب بثقته مثل الآن، فهو لاعب مهم للغاية بالنسبة لنا وهذا ما يتوقعه الجميع".

ويعود مانشستر يونايتد لاستئناف مبارياته في 21 ديسمبر الحالي بمباراة في كأس رابطة الأندية الإنجليزية على أرضه ضد بيرنلي قبل أن يستضيف نوتنغهام فورست في الدوري في 27 من الشهر ذاته.

أنشيلوتي يوافق على قيادة البرازيل بشرط

كشف تقرير صحفي، أول أمس الاثنين، أن الإيطالي كارلو أنشيلوتي، المدير الفني لريال مدريد، مرشح لقيادة البرازيل في المرحلة المقبلة. وكان تيتي، المدير الفني للبرازيل في مونديال قطر، أعلن انتهاء تجربته مع السامبا، عقب الخروج أمام كرواتيا في ربع النهائي.

مع مانشستر سيتي حتى جوان 2025". وأوضحت: "الاتحاد البرازيلي تحدث مع أنشيلوتي لأول مرة في أكتوبر الماضي، وكان كارلو منفتحاً على المضي قدماً في المحادثات بناءً على المشروع المقدم". وأشارت: "كارلو أنشيلوتي كان حذراً بأنه لن يقبل المفاوضات إلا عندما يكون المنصب شاغراً، كما أصر على استكمال الموسم مع ريال مدريد". وذكرت أن على الاتحاد البرازيلي الآن التفاوض مع ريال مدريد، للسماح برحيل أنشيلوتي في جوان 2023، قبل عام واحد من انتهاء العقد. وكشفت أن أنشيلوتي أحد الأصدقاء المقربين لتيتي، كما أنه لعب دوراً كبيراً في تطوير مستوى فينيسيوس جونيور وريديجو جويس في ريال مدريد.

ووفقاً لشبكة "uol" البرازيلية، فإن الاتحاد البرازيلي كان يستهدف التعاقد مع بيب جوارديولا مدرب مانشستر سيتي، أو كارلو أنشيلوتي. وأشارت الشبكة إلى أن الاتحاد البرازيلي لكرة القدم، تحدث مع الإسباني بيب جوارديولا والإيطالي كارلو أنشيلوتي، بشكل غير رسمي. وأردفت: "جوارديولا لم يظهر اهتماماً كبيراً بقبول تحدي العمل في البرازيل، ثم جدد عقده

إنريكي يكشف خطوته المستقبلية بعد الرحيل عن تدريب إسبانيا

"أخبرتهم أنني لن أجدد، وأنني سأقوم بحسابات، عندما تنتهي بطولة كأس العالم، لأنه كان من المنطقي أكثر. أن يجددون لك قبل المنافسة كما لو كانوا يقولون إننا نعتد عليك وإذا حدث خطأ يجب عليهم أن يقدموا لك تعويضاً". وأضاف: "لم يكن هناك عرض. ولم أضطر إلى اتخاذ قرار، انتهى العقد، واعتقدت أنني سأأخذ قراراً بشأن الاستمرار أم لا، ولكنه لم يكن ضرورياً، ومن الواضح أنني كنت على صواب، وأحب عدم الحصول على عقد طويل يتطلب تعويضاً لفسخه". وأشار مدرب إسبانيا السابق بخلفه لويس دي لا فوينتي، قائلاً: "أرسل له عناقاً كبيراً. لقد تشاطرت معه أربع سنوات. إنه في غاية الجاهزية ويستحق كل ما يحدث له، وأمل أن يحقق الكثير من النجاحات. إنه ظاهرة. وأتمنى أن يتمكن من تحقيق تلك النجمة الثانية. وسيكون ذلك رائعاً".

وكان مشوار إنريكي مع منتخب إسبانيا قد انتهى بعد توديع منافسات مونديال قطر من دور الـ16 عقب الخسارة أمام المغرب بركلات الترجيح بعد انتهاء المباراة بالتعادل.

هذا الموسم، فسأنتظر حتى الموسم المقبل". وأشار المدرب السابق للماتادور، في مقابلة مع (إيباي يانوس) على منصة (تويتش)، إلى أنه كان يعتقد أن القرار بشأن استمراره مع إسبانيا سيتخذ من جانبه بشأن الاستمرار في المنصب من عدمه، موضحاً أنه لم يندم على عدم قبول الاقتراح الذي تلقاه لتمديد علاقته بـ"لا روخا" بعد الأداء الجيد في بطولة أمم أوروبا. وأضاف: "عندما يغلق باب، تفتح نافذة، لقد كانت أربع سنوات رائعة شعرت فيها بتقدير كبير، إنها المرة الأولى في مسيرتي التي يحدث فيها هذا لي، ولا يتم تجديد عقدي"، وتابع: "كل شيء إيجابي. وأنا سوف أتصرف وفقاً لذلك، وبنفس الطريقة مع أولئك الذين يقولون لي إنه كان يجب أن أجدد، إذا لم تعد هناك ثقة وتفكير في أنني الشخص المناسب، فحينئذ أقول لهم حظاً سعيداً وشكراً وسأكون سعيداً بالمضي قدماً إلى الأمام". وأشار إلى أنه رفض تمديد عقده بعد المشاركة في النسخة الماضية من بطولة أمم أوروبا، قائلاً: "لقد وقعت عقداً مدته أربع سنوات وبعد بطولة أمم أوروبا أخبروني أنهم يرغبون في التجديد، وقلت إن أفضل شيء هو إنهاء كأس العالم". وأوضح مدرب برشلونة الأسبق:



كشف لويس إنريكي، المدير الفني السابق لمنتخب إسبانيا، عن خطوته القادمة في عالم التدريب، معترفاً بأن قرار عدم تجديد عقده الذي انتهى مع "لا روخا" الشهر الجاري عقب الإقصاء من بطولة كأس العالم قطر 2022 اتخذته الاتحاد الإسباني لكرة القدم من دون الرجوع إليه.

وكشف إنريكي عن خطوته المستقبلية القادمة، مبدياً رغبته في تدريب نادٍ بعد انتهاء ولايته مع المنتخب، وذلك بقوله: "أنا في لحظة من مسيرتي أرى فيها أنني أرغب وأملك القوة للانضمام إلى نادٍ جديد، ما لم يأت شيء كبير أو ممتع

الفيفا يوضح موقف بن زيمة من التتويج بذهبية المونديال مع فرنسا

كنت أفعل دائماً، لذلك يقول لي المنطق أن أترك مكاني"، واستأنف بن زيمة تدريباته مع ريال مدريد السبت الماضي.



فرنسا بأحد المراكز الـ3 الأولى. وكان الحائز على الكرة الذهبية قد نشر رسالة دعم لمنتخب بلاده عبر وسائل التواصل الاجتماعي، أكد فيها أنه "خلف" شركائه في السعي إلى ثنائية تاريخية في مونديال قطر 2022 لكرة القدم، بقوله عبر حسابه على تويتر وإنستغرام: "هيا يا رفاق، هناك مباراتان أخريان وبتنا قاب قوسين (...) أنا خلفكم"، مع صورة يظهر فيها زملاؤه وخصوصاً أوريليان تشواميني، أنطوان غريزمان، وأوليفييه جيرو.

ومنذ أن غادر قطر لإصابة في فخذه خلال التدريبات قبل أيام من المباراة الافتتاحية لـ"الديوك" في المونديال، لم يتحدث مهاجم ريال مدريد علناً عن كأس العالم، على عكس العديد من الغائبين على غرار بول بوغبا ومايك ماينان أو بريسيل كيميبيي.

وكان بن زيمة قال ليلة إعلان انسحابه: "في حياتي لم أستسلم أبداً، ولكن الليلة يجب أن أفكر في الفريق كما

كشف الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" موقف كريم بن زيمة، مهاجم ريال مدريد ومنتخب فرنسا الغائب عن كأس العالم 2022 بسبب الإصابة، من الحصول على ميدالية لو وصل الديوك إلى أحد المراكز الثلاثة الأولى في المونديال القطري.

وأكد الفيفا، في رده على سؤال من وكالة الأنباء الفرنسية، أحقية بن زيمة بالحصول على ميدالية في المونديال مع فرنسا، قائلاً: "يجب له الحصول على واحدة"، قبل أن يستدرك موضحاً أن: "قرار اعتباره بطل العالم يعود في النهاية إلى المنتخب الفرنسي".

وكان الاتحاد الفرنسي لكرة القدم أعلن خروج بن زيمة من معسكر المنتخب قبل يوم واحد من انطلاق مونديال قطر بسبب الإصابة، لكن المدير الفني للدليكة، ديديه ديشامب، فضل عدم استدعاء بديل له، ليظل مهاجم النادي الملكي في قائمة الـ26 لاعبا، ما يفتح الباب أمام حصوله على ميدالية إذا فازت

السياسة وكأس العالم أسبقية جزائرية نوعية في مساندة فلسطين في المونديال



يذهب الكثير إلى القول بأن الحضور اللافت للرايات والشعارات المتضامنة مع فلسطين والفاحشة لأساليب وهمجية الكيان الصهيوني ليست بالجديدة، بحكم أن المنتخب الوطني سبق له أن أعطى صورة مشرفة ونوعية في نسخ سابقة من نهائيات كأس العالم، مثلما حدث في مونديال جنوب إفريقيا 2010 وكذلك نسخة 2014 بالبرازيل التي عرفت إنجازاً تاريخياً لأبناء خاليلوزيتش بمرورهم إلى الدور الثاني وأدائهم مباراة تاريخية أمام بطل العالم منتخب ألمانيا الذي أرغم على تشييط الشوطين الإضافيين.

وقد استقبل حينها الشارع الرياضي الجزائري بألم كبير موجة الاعتداءات الجبانة على أشقاؤهم من قطاع غزة الذي تعرض لحرب همجية من قبل الاحتلال الصهيوني في أجواء رمضان وعلى وقع آخر أيام كأس العالم، حيث راح ضحيتها عدد كبير من الشهداء، جلهم من الأطفال والشيوخ والنساء. ولم يتوان محبوبو كرة القدم في الجزائر من إبداء تعاطفهم الكامل مع ضحايا ومواطني غزة بفلسطين، ناهيك عن الشعارات المرفوعة في المدرجات في مونديال البرازيل، وكذلك تصريحات العناصر الوطنية التي أجمعت على وقفها وتعاطفها مع الشعب الفلسطيني الأعزل، وهو الأمر الذي لا يعد جديداً في الملاعب الجزائرية المعروفة بتبريد عبارة "فلسطين الشهداء" التي تعكس وقفة أنصار الأندية الجزائرية مع فلسطين "ظالمة أو مظلومة"، وهو ما تجسد أيضاً في مونديال البرازيل 2014، حيث كان العلمين الجزائري والفلسطيني جنباً إلى جنب في مباريات "الخضر" بفضل مناصرين معروفون بتبليغ الرسالة دون أن تلهيهم النتائج الفنية، مثلما حرص عليه المناصر الوفي عصام عولمي الذي وضعت صورته في جدارية "الفيفا" كأحد أبرز المناصرين في العالم، وهو يحمل العلم الفلسطيني وكتب على وجهه عبارات تعكس مساندته لأشقائه في غزة. وقد سمحت مواقف الجماهير الجزائرية ولاعبى المنتخب الوطني في سير أندية ولاعبين وحتى منتخبات عربية وأجنبية على نفس الخطى تضامناً مع فلسطين، من ذلك لاعبين أوروبيين، في صورة الألماني إيمري الذي علق في صائفة 2014 صورة أظهرت أما تكي وتحضن ابنها وكتب عليها "إنهم يحتاجون أياهم أخرى لتساعدهم.. إنهم يحتاجون لأياهم أخرى للصلاة لهم. مثلما شهد العالم العربي والإسلامي مواقف خالدة وواضحة اتجاه فلسطين وغزة من طرف لاعبين أعطوا صورة مشرفة فوق الميدان وخارجة، يتقدمهم المصري أبو تريكة في جانفي 2008 بكشف الشعار المكتوب تحت قميص اللعب، الذي كتب عليه "تعاطفاً مع غزة"، وهو نفس الخيار الذي اتبعه المدافع رياض بن شادي في نفس الفترة مع فريقه وفاق سطيف في إحدى المباريات الرسمية التي لعبت في ملعب 8 ماي، حيث كتب عبارة: "تضامناً مع غزة" على قميصه الداخلي. كما كان للاعب المالي الشهير فريدريك كانوتي نفس الموقف حين سجل هدف في مرمى نادي ديبورتيفو لاکورون ضمن بطولة كأس إسبانيا في 7 جانفي 2009

■ صالح سعودي



لقاء نصف النهائي الثاني :

■ المغرب - فرنسا (20.00)

إنجلترا اتحدت توخيل وبوتشيتينو لخلافة ساوثجيت

حدد الاتحاد الإنجليزي القدم الثنائي الأخضر، توماس توخيل وماوريسيو بوتشيتينو، لخلافة المدرب الإنجليزي، جاريث ساوثجيت، في منصب المدير الفني لمنتخب إنجلترا الأول بعد توديع كأس العالم 2022 من الدور ربع النهائي.

وكان منتخب إنجلترا قد ودع نهائيات كأس العالم 2022 بعدما خسر على يد نظيره منتخب فرنسا بنتيجة 2-1 في دور الـ 8 من مونديال قطر. وكانت العديد من التقارير قد أكدت خلال الساعات القليلة الماضية أن المدرب الإنجليزي، جاريث ساوثجيت، المدير الفني الحالي لمنتخب الأسود الثلاثة، يفكر في الرحيل عن تدريب منتخب إنجلترا بعد الخروج من المونديال. ووفقا لصحيفة "التيليجراف" الإنجليزية، فإن الاتحاد الإنجليزي قد حدد المدرب الألماني، توماس توخيل، ليخلف ساوثجيت في تدريب المنتخب الإنجليزي. وأضافت الصحيفة أن الاتحاد الإنجليزي قد وضع أيضا المدرب الأرجنتيني، ماوريسيو بوتشيتينو، ليكون بديلا لساوثجيت في تدريب منتخب الأسود الثلاثة في حال قرر المدرب الإنجليزي الرحيل عن منصبه الحالي.

وكان بوتشيتينو قد رحل عن تدريب باريس سان جيرمان الفرنسي في الصيف الماضي بعدما فشل في قيادة العملاق الباريسي للفوز ببطولة دوري أبطال أوروبا في النسخة الماضية رغم تواجد العديد من النجوم في صفوف الفريق. فيما قد رحل توخيل عن تدريب تشيلسي الإنجليزي بعد منتصف الجزء الأول من الموسم الحالي بسبب سوء النتائج التي حققها قبل إقالته من قبل الإدارة للبلوز.

"شح الألقاب" يقود هاري كين إلى أحضان بايرن ميونخ

ربط موقع "فيتشاكس" الإسباني هداف توتنهام هوتسبير الإنجليزي، هاري كين، من جديد بارتداء قميص عملاق الدوري الألماني، بايرن ميونخ. وأشار الموقع إلى أن الاتحاد سيبيرز عن معانقة الألقاب قد يغري المهاجم بخيار الرحيل صوب بايرن ميونخ المهيمن على المسابقات في ألمانيا والمرشح للمنافسة على لقب دوري أبطال أوروبا هذا الموسم. وأهدر النجم الإنجليزي هاري كين ركلة جزاء حاسمة ساهمت في خروج منتخب بلاده من الدور ربع النهائي من بطولة كأس العالم قطر 2022.

وسجل قائد فريق "الأسود الثلاثة" هدفاً من ركلة جزاء في شباك فرنسا حاملة اللقب ضمن ربع نهائي المونديال، ثم سحنت له فرصة إضافية هدف ثانٍ من نقطة الجزاء، إلا أنه سدده برعونة فوق مرمى الحارس هوغو لوريس. وخسر الفريق الإنجليزي اللقاء بهدف لاثنين في نهاية المطاف ليتأهل "الديوك" إلى الربع الذهبي في قطر.



نصف نهائي كأس العالم 2022 قطر.. هذا المساء المغرب - فرنسا

المغرب للنهائي الأول .. وفرنسا تبحث عن اللقب الثالث

ستكون كل الجماهير العربية والمغربية وحتى الأفريقية، وراء المنتخب العربي المغربي الذي يمثل الكرة العربية والأفريقية، عندما يتحدى حامل العالمي منتخب فرنسا، في نصف نهائي كأس العالم 2022، في المباراة التاريخية التي ستجمعهما، سهرة اليوم، على استاد البيت.

ولو أننا نعرف أن المهمة لن تكون سهلة على الإطلاق في مواجهة منتخب قوي ومرشح للاحتفاظ بلقبه وهو المنتخب الفرنسي المدجج بالنجوم وصاحب آلية هجومية لا ترحم، ولكن الأمل معلقة على الروح القتالية العالية للاعبين المغاربة الذين أبدوا روحا قتالية كبيرة في كل المواجهات لاسيما مباراتي الدور الـ 16 وربع النهائي أمام إسبانيا والبرتغال. وسيكون فخرا كبيرا لو يفعلها المنتخب المغربي ويصل للدور النهائي لأنه سيكون إنجازا عظيما وغير مسبوق للكرة العربية ولو أنه شرف الكرة العربية بتواجده ضمن منتخبات المربع الذهبي كواحد من أقوى وأفضل المنتخبات، وليس بالمفاجأة إذا وصل أسود الأطلس للدور النهائي لأن من يفوز على منتخب بلجيكا وإسبانيا والبرتغال قادر على أن يفوز أمام فرنسا بطلا العالم. من جهته، سيدخل منتخب

الدويك "مواجهاته أمام المغرب بهدف تحقيق الفوز والعبور للدور النهائي من بطولة كأس العالم 2022 للمرة الثانية على التوالي. ويملك المنتخب الفرنسي تشكيلة ثرية وقوية خاصة على المستوى الهجومي بوجود الثلاثي مبابي وجيرو وعثمان ديمبلي، وخسر المنتخب الفرنسي مواجهة واحدة فقط أمام المنتخب التونسي في الجولة الثالثة والأخيرة من دور المجموعات، ويعول مبابي على حصد لقبه المونديالي الثاني مع الديوك وهو بعمر 23 عاما بعدما توج مع الديوك بكأس العالم في نسخة روسيا 2018، كما أن طموحات المنتخب الفرنسي هي الوصول للقب الثالث على مدار مشاركاتهم في البطولة العالمية، وسبق للمنتخب الفرنسي أن توج باللقب مرتين عامي (1998 و2018) والهدف هو التتويج بلقب ثالث وتكرار

إنجاز المنتخب البرازيلي الذي احتفظ باللقب في نسختين أعوام (1958 و1962) ولو أن المهمة لن تكون سهلة.

بحسب القيمة السوقية.. أسوأ 5 منتخبات في كأس العالم 2022



أعلى قائمة في مونديال قطر 2022. رغم أن إسبانيا تبلغ قيمة لاعبيها 877 مليون يورو، كسادس أعلى كتيبة في المونديال، فإنها خيبت الأمل أيضا بالخروج من الدور ثمن النهائي، بالخسارة أمام المغرب بركلات الترجيح. ورغم البداية الصاروخية لرجال المدرب لويس إنريكي بالفوز 7-0 على كوستاريكا فإن الماتادور لم يحقق أي فوز بعدها، فتعادل 1-1 مع ألمانيا وخسر من اليابان 2-1 ثم ودع المسابقة ضد أسود الأطلس.

رغم تأهل البرازيل إلى الدور ربع النهائي من كأس العالم، فإن تصدر راقيي السامبا لقائمة المرشحين للفوز بكأس العالم 2022 قبل انطلاقها جعلها من ضمن أسوأ من ظهوروا بالمونديال.

ويعتبر المنتخب البرازيلي صاحب ثاني أعلى قيمة سوقية في كأس العالم 2022 بعد إنجلترا بـ 1.4 مليار يورو، وقد كان أضعف منتخبات مجموعته هجوماً في الدور الأول بتسجيل 3 أهداف فقط.

ورغم الفوز الكبير على كوريا الجنوبية في ثمن النهائي فإن أداء السامبا كان

مخيبا في ربع النهائي ضد كرواتيا (خسر بركلات الترجيح بعد التعادل 1-1)، والتي تقل عنه في القيمة السوقية بأكثر من 600 مليون يورو. وفي الوقت الذي خرج فيه منتخب مثل إنجلترا، الأعلى في البطولة، من ربع النهائي أمام فرنسا حامل اللقب وثالث أعلى منتخبات المونديال، فإن السليسا ودع المنافسة ضد منتخب يأتي في الترتيب الحادي عشر من حيث القيمة السوقية. تحتل أوروغواي الترتيب العاشر في قائمة أعلى المنتخبات في مونديال قطر 2022، بقيمة سوقية تبلغ 449.70 مليون يورو، لكنها ودعت المسابقة من الدور الأول. وخرجت أوروغواي بفارق الأهداف عن كوريا الجنوبية التي تحتل المركز الـ 22 في قائمة الأعلى سوقيا بالمونديال بـ 164 مليون يورو قيمة لاعبيها.

المنتخب الذي تأهل لنصف نهائي نسخة 2010 لم يحقق إلا فوزا يتيما في دور المجموعات كان بنتيجة 2-0 على حساب غانا، وفشل في التسجيل في أول مباراتين ضد كوريا والبرتغال.

شهدت بطولة كأس العالم 2022 المقامة حاليا في قطر العديد من المفاجآت منذ الدور الأول، وصولا إلى المربع الذهبي. وظهرت منتخبات غير مرشحة في حالة فنية مبهرة، مثل المغرب وكرواتيا، وقدمت منتخبات أخرى أداءات أقل كثيرا مما توقعت التكهات والأرقام. وضمت قائمة أبرز المنتخبات المخيبة للأمل والطموحات كلا من ألمانيا وأوروغواي وبلجيكا في الدور الأول، ثم إسبانيا والبرازيل في الدور الثاني.

ورغم خروج منتخب إنجلترا الأعلى في القيمة السوقية من ربع النهائي بشكل مبكر، فإنه خرج أمام حامل اللقب الديك الفرنسي. دخلت ألمانيا كأس العالم 2022 في المركز الرابع ضمن قائمة أعلى المنتخبات في البطولة من حيث القيمة السوقية، بقيمة بلغت 885.50 مليون يورو، خلف إنجلترا والبرازيل وفرنسا.

لكن المنتخب الألماني خيب آمال جماهيره وودع مونديال قطر من الدور الأول، بحصد 4 نقاط من خسارة 2-1 ضد اليابان، وتعادل 1-1 مع إسبانيا، وفوز 4-2 على كوستاريكا، ليحتل المركز الثالث في مجموعته. عند مقارنة المنتخب البلجيكي بنظيره الإسباني، وهما من المنتخبات العشرة الأعلى في مونديال 2022، سنجد أن الشياطين الحمر صاحبتهم خيبة أمل أكبر من الماتادور، حيث ودعوا من الدور الأول، ولم يحصدوا إلا 4 نقاط بالفوز 1-0 على كندا بشق الأنفس، والتعادل 0-0 مع كرواتيا، والخسارة 2-0 من المغرب.

قيمة نجوم بلجيكا تبلغ 555.70 مليون يورو، وهم أصحاب تاسع

نجا من السجن.. براءة نيمار من اتهامات الفساد في برشلونة



برأت محكمة إسبانية البرازيلي نيمار دا سيلفا، لاعب باريس سان جيرمان الفرنسي، من اتهامات بالفساد والفساد خلال عملية الانتقال إلى برشلونة الأسباني في 2013. ونجح برشلونة في الحصول على خدمات نيمار دا سيلفا في صيف 2013، قادما من سانتوس البرازيلي، بعد منافسة شرسة مع الفريق التقليدي ريال مدريد. شركة (دي.أي.إس) البرازيلية للاستثمار، والتي كانت تملك 40% من حقوق نيمار خلال فترة لعبه في سانتوس، اتهمت النادي وبرشلونة واللاعب بالفساد. وقالت الشركة إنها خسرت أموالا في انتقال اللاعب إلى برشلونة، لأن قيمة الصفقة المعلنة كانت أقل من قيمتها الحقيقية. غير أن محكمة برشلونة أصدرت حكمها في القضية، الثلاثاء، حيث أكدت براء نادي برشلونة ولاعبه السابق نيمار دا سيلفا من اتهامات الغش والخداع. وشملت التبرئة ساندرو روسيل، رئيس نادي برشلونة السابق، ووالد نيمار دا سيلفا نفسه، بالإضافة إلى نادي سانتوس البرازيلي ورئيسه السابق أوديليو رودريغيز. وكان مكتب المدعي العام الإسباني قد طالب بتوقيع غرامة السجن على ساندرو روسيل لمدة 5 سنوات، بالإضافة إلى غرامة قدرها 10 ملايين يورو، مقابل حبس نيمار لعامين مع دفع نفس الغرامة. غير أن محكمة برشلونة أكدت في حكمها أنه لم تثبت أي أدلة وجود شبهة فساد في عملية انتقال نيمار إلى برشلونة، ومن ثم تمت تبرئة كل الأطراف.

ليفربول ينافس برشلونة على ضم الغاني قدوس نجم أياكس أمستردام

دخل نادي ليفربول الإنجليزي لكرة القدم، في منافسة مع نادي برشلونة الأسباني، في سباق التعاقد مع الغاني محمد قدوس، لاعب أياكس أمستردام الهولندي، في الموسم الحالي، حسب ما اكده خبير الانتقالات في ورويا أمس الثلاثاء. وكتب فابريزيو رومانو، خبير انتقالات اللاعبين والمدربين في أوروبا، على حسابه بموقع التواصل تويتر: "يتابع نادي ليفربول، النجم الغاني محمد قدوس، لاعب أياكس أمستردام، باهتمام بالغ، تحسبا للتعاقد معه هذا الموسم". وأضاف خبير الانتقالات في أوروبا "اللاعب الغاني يحلم بالانتقال إلى البطولة الإنجليزية الممتازة، ويقترح من تحقيق ذلك في الصيف المقبل".

وسبق أن زعمت تقارير، بأن محمد قدوس يحظى أيضا باهتمام قوي من قبل برشلونة وتوتنهام.

وكان محمد قدوس قد ظهر بشكل مميز رفقة منتخب غانا في كأس العالم قطر 2022. ويرتبط النجم الغاني بعقد مع ناديه أياكس أمستردام حتى يونيو 2025.



لاعبو البطولة الإسبانية الأكثر حضورا في الدور نصف النهائي

تعد البطولة الإسبانية الأكثر حضورا لدى المنتخبات الأربعة في نصف نهائي كأس العالم قطر 2022، مع 22 لاعبا موزعين على ثمانية أندية، لتتقدم على البطولة الإنجليزية متصدرة الدور ربع النهائي. فبعد إقصاء إنجلترا، البرازيل والبرتغال، تراجع ممثلو البطولة الانكليزية من 62 لاعبا إلى 15، يشارك لاعب عن البطولة الإيطالية (14) رغم غياب "سكوادر أتزورا" عن النهائيات في قطر. وكان لاعبو البطولة الإسبانية قد تقلص عددهم بعد ثمن النهائي إثر خروج إسبانيا من المونديال، لكنه تصدر بعد انتهاء ربع النهائي مع 22 لاعباً. البطولات الأكثر تمثيلاً في نصف النهائي، 1- البطولة الإسبانية: 22 لاعباً (8 أندية) 2- البطولة الإنجليزية: 15 لاعباً (10 أندية) 3- البطولة الإيطالية: 14 لاعباً (10 أندية) 4- البطولة الفرنسية: 14 لاعباً (8 أندية) 5- البطولة الألمانية: 13 لاعباً (7 أندية) 6- البطولة الكرواتية: 6 لاعبين (3 أندية)

باحثون يناقشون خلفيات اللجنة المشتركة لكتابة التاريخ

ملف الذاكرة.. بين "توبة" فرنسا وحذر الجزائر

■ **صالح لغرور:** تشكيل اللجنة جاء بعد تقاص نفوذ فرنسا في مستعمراتها السابقة

■ **عمر صافي:** ماكرون يحاول التكفير عن خطيئته السياسية في حق تاريخ الجزائر

■ **نور الصباح عكنوش:** فرنسا مطالبة بالتخلي عن الكبرياء الفريية

ينظر الكثير من المتتبعين والمتخصصين إلى قضية اللجنة المشتركة لكتابة التاريخ بين الجزائر وفرنسا من زوايا مختلفة تفرضها عدة جوانب وثنائيات، منها الخلفيات والدوافع وتجارب الآخرين، إضافة إلى شروط نجاح المهمة، وكذلك محاذير يفرضها اختلاف الرؤى بين "الجلاد والضحية".

صالح سعودي

ورد في نص إعلان الشراكة المتجددة بين الجزائر وفرنسا ما يلي: "إنشاء لجنة مشتركة من المؤرخين الجزائريين والفرنسيين تكون مسؤولة عن العمل على جميع أرشيفاتهم التي تشمل الفترة الاستعمارية وحرب الاستقلال، يهدف هذا العمل العلمي إلى معالجة جميع القضايا، بما في ذلك تلك المتعلقة بفتح واستعادة الأرشيف والممتلكات ورفات المقاومين الجزائريين، وكذا التجارب النووية والمفقودين، مع احترام ذاكرتي الجانبين".

ومن هذا المنطلق حرصت "الشروق" على مناقشة هذه الإشكالية بإشراك مجموعة مؤرخين ومهتمين بالذاكرة الوطنية الثورية، للإجابة على عدة تساؤلات ومحاور منها: الخلفيات/الدوافع التي فرضت تأسيس لجنة مشتركة، وماذا نستفيد من تجارب الآخرين المشابهة في تسوية قضية الذاكرة؟ وما شروط نجاح مهمة اللجنة المشتركة لمعالجة التاريخ مع فرنسا؟ وأي محاذير يفرضها اختلاف الرؤى بين الجلاد والضحية ينبغي أخذها في الحسبان من الجزائريين؟

تأسيس لجنة تاريخية مشتركة..

خلفيات ودوافع

تقف الكثير من الخلفيات والدوافع وراء تأسيس لجنة تاريخية مشتركة بين الجزائر وفرنسا، وفي هذا الجانب يرى الدكتور عمر صافي من جامعة مرسيليا بفرنسا بأن فكرة تشكيل لجنة مشتركة من المؤرخين الجزائريين والفرنسيين عقب الزيارة الأخيرة للرئيس الفرنسي إلى الجزائر، وهذا "بعد فترة من التردد تخللتها خصومة سياسية كبرى بين البلدين بعد التصريحات الفرنسية الخطيرة من أعلى مستوى، أين أنكر ساكن الإليزيه وجود أمة جزائرية قبل الاحتلال الفرنسي". وأضاف الدكتور عمر صافي بأنه لا شك أنّ المبادرة بتشكيل هذه اللجنة كان مصدرها الطرف الفرنسي، محاولة منه "التوبة" عن خطيئته السياسية للخروج من مأزقه عقب سقلمته السياسية المشار إليها آنفا، حيث لم تسارع الجزائر حينها للترحيب ولا للتهليل لهذه الفكرة، بل تركتها حسب محدثنا لعمال الزمن، فترة كانت كافية لغربلة الفكرة المقدّمة.

وقال الدكتور عمر صافي في سياق حديثه للشروق "لقد أدلى الكثير من السياسيين والمؤرخين بدلوهم حول هذه الفكرة، حيث لم يتردد الأكاديميون الجزائريون من انتقاد تقرير المؤرخ الفرنسي ذي الأصول اليهودية بن جامان ستورا الخاص بـ"مسائل الذاكرة المتعلقة بالاستعمار وحرب الجزائر" الصادر في جانفي 2021 والذي لم يكن شاملاً ولا منصفاً، حيث شابته الكثير من العيوب والإهمال والنقائص كما صمّمه البعض بعدم الحيادية"، فالرئيس الفرنسي حسب قوله أضاف مؤخراً ملفات أخرى كانت مغيّبة في تقرير ستورا، من ضمنها ضحايا المفقودين والتجارب النووية، محاولة منه التقرب أكثر من الجزائريين بحثاً عن مصالح أخرى لا غير، لكن في نظر الدكتور عمر صافي فإنه بالرغم من جميع التحديات، وبعيداً عن العقراءات الأخرى وكل الخلفيات، فإن المطالبة بتكوين لجنة مشتركة من المؤرخين ظلت فكرة تقدّم بها بعض السياسيين والمؤرخين محاولة لإيجاد أرضية مشتركة لكشف الحقيقة المغيّبة منذ عقود طال أمدها.

وفي ذات السياق، يرى الأستاذ صالح لغرور بأن خلفيات ودوافع تأسيس هذه اللجنة، هي وضع فرنسا الحالي المتمثل في تقصص هيمنتها على مستعمراتها، نتيجة



استفاقة شعوب هذه الدول والقلق من تغلغل الصين، مضيفاً أن هدفها كسب ود الجزائر بهذا المشروع، مع ضرورة الحذر من ربح الوقت وتأخير ملف الذاكرة، وتركه إلى الأجيال القادمة، لأنه حسب محدثنا فهو موضوع شائك بالنسبة للمسؤولين الفرنسيين، ما يعني أن إمكانية تأخير المشروع سيصب في صالحهم. فيما يرى الدكتور نور الصباح عكنوش من جامعة بسكرة بأن اللجنة تتمظهر كإرادة سياسية عليا من قادة البلدين نحو مقاربة جديدة لملف الذاكرة وفق معايير علمية بعد فشل صيغ سابقة، مضيفاً بالقول: "وتقديري هنا أن تخمة الأدبيات وندرة الآليات أثر سلبيا على بناء شراكة تاريخية إن صح التعبير بين البلدين، ومنه تعتبر هذه اللجنة آلية حقيقية رغم أنها متأخرة لعوامل كثيرة، لكنها تبقى ضرورية لمستقبل العلاقات بين البلدين". وفي ظل تباين الرؤى تجاه ملف الذاكرة التي يجمع الكثير على كثرة الأنغام ومدى إمكانية الاستفادة من تجارب الآخرين المشابهة في تسوية قضية الذاكرة، فيرى الدكتور نور الصباح عكنوش من جامعة بسكرة بأن ملف الذاكرة "يحتاج لشجاعة سياسية وأخلاقية من لدن باريس التي عليها التخلي عن الكبرياء الغربية بالنظر لماضيتها الدموي في الجزائر وتحمل مسؤولياتها القانونية والسياسية، فيما حدث أمام الأمة الجزائرية"، لأن الملاحظ حسب عكنوش هو أن فرنسا تعالج تاريخها عندما كأنه مسألة داخلية وهكذا تقدمه للرأي العام الفرنسي وتسوقه انتخابيا أو إعلاميا (تقرير ستورا) من دون مواجهة الجزائريين ضحايا لمجازر كيمماوية في القرن 19 (الأغواط) و لمجازر نووية في القرن العشرين (رقان) ومجازر أخرى معروفة وهي مجازر فرنسية لا تسقط بالتقادم ولم تشهد لها البشرية مثيلا ولا يمكن باسم السياسة دفنها.

أما الدكتور عمر صافي من جامعة مرسيليا فيذهب إلى القول بأن ملف الذاكرة سيظل ملفاً ملغماً باعتباره من أخطر الملفات العالقة بين الجزائر وفرنسا، فليس من السهل تجاوز ما حدث خلال الحقبة الاستعمارية من جرائم وإبادة، شعار مصالحة الذاكرة الذي يرفعه البعض، فقرة نوعية، لكن ستظل فقرة في المجهول، ذلك أنّ الحقائق كما هي، هي محاولة بائسة سيكون مصيرها الفشل، وخاصة وأن أسبابها ما زالت قائمة، كما أنّ مضاعفاتها مستمرة في ظلّ تمسك أصحاب القرار بغرس رؤوسهم في الرمال محاولة منهم لعدم سماع صوت الحقيقة.

أما الأستاذ صالح لغرور المعروف بعدة إصدارات حول الثورة التحريرية بالأوراس، فقد اعترف أنه ليس له علم كاف بتجارب الآخرين في هذا الجانب، مضيفاً بالقول: "ما أعرفه ويعرفه الجميع هو معالجة ذاكرة إبادة اليهود والمحركة" -إن صح التعبير-



وما تبعها من اعتذارات وتعويضات لم تنته بعد، مؤكداً أنه إلى حد الآن، لا تزال الجمعيات اليهودية تطالب كل من له علاقة مباشرة وغير مباشرة بالاعتذار أو التعويض. وحسب قوله فإن ألمانيا مثلاً لا تزال تدفع أموالاً باهظة لـ"إسرائيل" منذ نهاية الحرب، وقد وصل بهم الأمر أن طالبوا من شركة السكك الحديدية الفرنسية الاعتذار والتعويض، لأنها نقلت اليهود إلى المحرقة، ناهيك عن الاعتذارات من طرف فرنسا وألمانيا.. وتوفيف كل مجرمي الحرب. في حين يذهب البروفيسور نور الصباح عكنوش من جامعة بسكرة إلى القول أنه "في الأصل كل تجربة تاريخية لها خصوصيتها وسياقاتها المنفصلة عن تجارب أخرى، فطبيعة تاريخ العلاقات الفرنسية الجزائرية تختلف عن ما ألفه التاريخ من صدامات وحروب وعلاقات"، مؤكداً أنها حبلى بالأحداث والمتغيرات التي يصعب السيطرة عليها وتحتاج في نظره لمقاربة خاصة بها، وحسب قوله فما حدث بيننا يختلف عما حدث بين فرنسا وألمانيا مثلاً.

شروط هامة لنجاح اللجنة في معالجة التاريخ مع فرنسا

ويجمع كل من تحدثت معهم الشروق بأن نجاح هذه اللجنة المشتركة في كتابة التاريخ يتطلب عدة شروط هامة لنجاحها في معالجة العلاقة التاريخية بين البلدين. وفي هذا الجانب، يرى الدكتور بدر الدين زواقة أنه من الواجب والحكمة الاستفادة من التجارب في هذا المجال لاختصار الجهد.. ثم عدم الوقوع في أخطاء إستراتيجية.. لأن المستعمر القديم يجمل جينات الاستعمار المستمرة بأدوات أخرى.. غالباً لا تكون صلبة من الاستعمار المباشر واحتلال الأرض. فيما يؤكد الدكتور عمر صافي من جامعة مرسيليا على الدور الهام الذي يجب أن تلعبه لجنة المؤرخين المشتركة الجزائرية الفرنسية، مشيراً إلى أهمية تمتعها بصلاحيات كاملة حتى لا تفقد بريقها، والسؤال الذي يُطرح حسب قوله: هل اقتراحاتها ستكون إلزامية أم لا؟ مضيفاً بالقول: "إذا ما استقرأنا تاريخ العلاقات الجزائرية الفرنسية الحديث وجدنا أنّ عمل كل اللجان المشتركة لم يكن سهلاً بالنظر لاختلاف المصالح بين البلدين وتضاربها في كثير من الأحيان، يأتي ذلك وخاصة وأن النظرة الاستعمارية الفوقية والمتعالية ما زالت مسيطرة على مصدر القرار في الضفة الشمالية للبحر المتوسط"، ناهيك عن غياب إستراتيجية واضحة من طرف أصحاب القرار بالضفة الجنوبية الذين حسب محدثنا لم يوظفوا بدقة وصرامة وجدية إمكانات الجزائر الطبيعية والاقتصادية لفرض شروطهم التاريخية العادلة.

وقال الدكتور عمر صافي في سياق حديثه بأن المؤرخين الجزائريين مطالبون بأن



يكونوا في مستوى المهمة والأمال المعلقة عليهم من طرف الرأي العام الجزائري والدولي، وقال في هذا الجانب: "نحن ندرك أنّ هناك دراسات جادة نشرها هؤلاء المؤرخون باللغة الوطنية دون أن يطلع عليها نظراؤهم الفرنسيون الذين لم يبذلوا الجهد الكافي لتعلم اللغة العربية، سيظل عمل المؤرخين الجزائريين سلبياً إذا قضا وقتهم في القيام بدور المترجم في علاقتهم مع نظرائهم الفرنسيين".

الكتابة المشتركة للتاريخ.. هل هي ممكنة؟

والواضح أن الكتابة المشتركة للتاريخ بين الجزائر وفرنسا ستكون أمام تحديات بالجملة، خاصة في ظل جراءة الخلطة وندية الميدان. وفي هذا الجانب يقول الأستاذ صالح لغرور بأنه لا يمكن كتابة ذاكرة بين المتأمر والمتأمر عليه، قبل أن يعترف ويعتذر الأول -أي المتأمر- ويعوض جرائمه المختلفة: منها نهب ثروات البلاد لمدة قرن ونصف. وضرورة تعويض ضحايا حرب التحرير المغتالين والمعتقلين دون سبب، وهم يعدون حسب محدثنا بمئات الآلاف. وكذلك تعويض الضحايا والمصابين بالإشعاع النووي، والقيام بتعويض مادي سنوي عن المساحة التي لا تزال تصدر منها الأشعة، حتى انتهاء الإشعاع. وتعويض عشرات الآلاف من عائلات المجندين الذين جندهم النظام الاستعماري للدفاع عن أراضي، خلال الحربين العالميتين الأولى والثانية، وخلال حرب الفيتنام.

أما الدكتور عمر صافي من جامعة مرسيليا فله أيضاً رأي في هذا الجانب، حيث يقول: "مهما كانت النوايا التي أبرزها السياسيون الحاكمون، فاعتقد أنّ كتابة تاريخ مشترك بأقلام مشتركة يتطلب على فرنسا الرسمية الاعتذار عن جرائمها الشنيعة قبل أي جلوس على أي طاولة مشتركة، وخاصة وأنّ النوايا حسب محدثنا مختلفة لدى الجانبين، وأنّ الوقوف على الحقيقة ستظل آخر انشغالات من بيدهم مصدر القرار، "ستظلّ حساباتهم الشخصية النزاهة السياسية والقيم الفكرية والأخلاقية يظل عمل مثل هذه اللجان خبطة عشواء أخرى تضاف لسجل العلاقات الجزائرية الفرنسية المليء بالبقع السوداء". مضيفاً أن الحقيقة واضحة لا يستطيع إنكارها إلا المتضرر من فتح ملفات الذاكرة، وسيظل تغيب محتويات الأرشيف الخاص بالجزائر وعدم السماح له بأن يُنقل إلي الضفة الجنوبية للبحر المتوسط دليلاً قويا على عدم جدية الطرف الفرنسي في إبراز التاريخ للجيل الحالي والقادم، فلا يزال الجيل الحالي بفرنسا يجهل مأساة الشعب الجزائري الذي تعرّض لأكبر جريمة إنسانية في التاريخ الحديث.



اختلاف الرؤى بين الجلاد والضحية والواضح أن تجسيد مسعى اللجنة المشتركة لكتابة التاريخ بين الجزائر وفرنسا يفرض تحفظات ومحاذير يملئها الماضي الذي ساد بين الجلاد والضحية. وفي هذا الجانب يدعو الدكتور بدر الدين زواقة إلى الأخذ في الحسبان العقل الأوروبي الذي أسس على أساس الأنا.. ومن ثم التفاوض من قوة، وعدم التسامح في المظالم خاصة المتعلقة بالإنسان ورأس المال الرمزي، الدكتور نور الصباح عكنوش يرى بأنه لا يجب أن تتحول اللجنة إلى هيئة إدارية لتسجيل معلومات أو حفظ معطيات الأرشيف وتقديم حلول إجرائية لمواضيع تاريخية حساسة جداً وذات طابع رمزي وجبلي وأخلاقي، وعليه يجب تفعيل أداتها "وتكون من جهتها مسنودة بدعم رسمي وشعبي كبيرين وتخطب رأينا العام بكل الحقائق"، لأنه المعني الأول بمخرجاتها، خاصة أن الموضوع حسب محدثنا يصنف في إطار الأمن التاريخي الذي هو جزء من الأمن القومي، في ظل التهديدات الصلبة والناعمة التي تواجهها الدولة الوطنية. وهي مخاطر تتطلب حسب الدكتور عكنوش وعيا بالراهن واستشرافا للمستقبل واطمئنانا للماضي، وهذه النقطة هي الأهم في حياة الأمم.

وفي ذات السياق، يقر الأستاذ صالح لغرور بصعوبة النجاح في المهمة لكن حسب قوله، فإن اعتراف فرنسا والتعويض عن جرائمها قد يتسبب في تهدئة العقول، وأكد بأن الحذر الذي ينبغي أخذه في الحسبان من طرف الجزائريين هو: عدم إهمال أي ملف، وعدم التنازل عن مطالبنا الشرعية، لأن جرائم فرنسا حسب محدثنا هي جرائم ضد الإنسانية، ارتكبت منذ بداية الاحتلال، مؤكداً أن التاريخ والعدالة سيكوانا بجانبا، مهما طال الزمن، وهو ما يتطلب حسب لغرور الانتباه إلى معنى ومحتوى "احترام ذاكرة الجانبين". ماذا سنحترم بعد 130 سنة من الاحتلال والاستغلال ومن حروب إبادة آخرها ثورة التحرير. أما بالنسبة لتعويض الممتلكات فتساءل صالح لغرور بالقول: من يعوض من يا ترى؟ هل نعوض من احتل أرضنا واستغلنا لبناء منزله بثروتنا؟ كما دعا صالح لغرور الجمعيات المختلفة المهمة بالذاكرة -وحتى إنشاء جمعيات جديدة- إلى القيام بتكوين ملفات صلبة وتدوينها للأجيال، لأن الصراع والمطالب سيدومان مدة طويلة-ربما لعدة أجيال.

وختم الأستاذ صالح لغرور كلامه مع الشروق بالقول: "عند كتابتي هذا النص، وسائل الإعلام الفرنسية تتحدث عن طلب إسرائيل التعويض عن الرياضيين الذين اغتيلوا من طرف الفدائيين الفلسطينيين، في سنة 1972، في أثناء الألعاب الأولمبية". ليشرح سؤالا آخر لا يقل أهمية وهو: هل طالبا بتعويض إبادة آلاف العزل خلال انتفاضة 8 ماي 1945 وتعويض جريمة حرق المكتبة الوطنية؟ وجرائم أخرى لا تعد؟

نشطاء عبر منصات التواصل الاجتماعي يتحركون

المطالبة بتصنيف تلمسان القديمة إرثا عالميا لدى اليونسكو

أطلق العديد من النشطاء عبر منصات التواصل الاجتماعي وتحديدًا الفيسبوك، هاشتاك، يطالبون من خلال السلطات العليا للبلاد بإدراج ملف تلمسان القديمة كتراث عالمي إنساني لدى هيئة اليونسكو، وهو الملف الذي قد يلقى القبول من طرف ذات الهيئة الأممية العالمية، تكون مدينة تلمسان القديمة تتوفر على العوامل التي تؤهلها لتصبح مدينة مصنفة عالميا، دون الحديث عن تنوع خصوصياتها الثقافية والحضارية، وهي كلها عوامل، تجعل منها تحظى بهذه المكانة.

ع. بوشريف

نواب في البرلمان وفنانين معروفين، والنخب الثقافية وغيرها من الفعاليات الأخرى، التي يمكن لها أن تكون وسيلة إقناع لدى ذات الهيئة الأممية المعنية.

وتبقى مدينة تلمسان القديمة بكل ما تحمل من خصوصيات، ناهيك عن التراث المتنوع شرقا وغربا، شمالا وجنوبا، بأمس الحاجة لإخراجه من دائرة الظل إلى دائرة النور، وعلى شمس التراث العالمي أن تشرق على هذه المدينة، في ظل ما تعرفه بالموازة دول الجوار



التي تعمل من جانباها على توثيق كل شيء في سياق مدونة يتم وضعها لدى هيئة اليونسكو، كما هو الشأن مع السلطات المغربية، التي دخلت في سباق مع زمن لإدراج العديد من الأصناف التقليدية في العديد من المجالات الثقافية والتاريخية ضمن مدونة تم إرسالها إلى اليونسكو، ومنها أصناف تعد تاريخيا امتدادا

الجلسات الوطنية للكتاب يومي 28 و 29 ديسمبر

أربع ورشات لمناقشة مشاكل قطاع النشر وصناعة الكتاب

ذهية. م

هذه الجلسات، التسجيل قبل تاريخ 24 ديسمبر الجاري. وتجري الجلسات التي أعلنت عنها الوزارة ضمن أربع ورشات أساسية، وتتعلق الورشة الأولى بصناعة الكتاب والمقروئية، حيث تتناول هذه الورشة بالجانب التشريعي لقطاع الكتاب مع تشريح الوضعية الحالية للمقطاع مع اقتراح الحلول القابلة للتجسد. وتتمحور الورشة الثانية ضمن برنامج الجلسات حول التوزيع وينتظر أن تتناقش عدد من

النقاط في هذا المحور على غرار مكاتبات البيع، المعارض الوطنية والدولية والمحلية والبيع الالكتروني للكتاب. أما الورشة الثالثة، ضمن البرنامج، فتتناول حقوق التأليف والملكية الفكرية وستتطرق إلى الإطار التنظيمي والحفاظ على مقومات الدولة، الجوائز الوطنية، ترقية وتنوع التأليف. أما الورشة الرابعة فستناقش دور المكتبات وطرق تفعيلها والتظاهرات ذات العلاقة

بالكتاب، توظيف التكنولوجيا ووسائل الاتصال. وتستقطب الورشة مهني الكتاب من ناشرين ومطبعين ومكتبيين ومؤلفين إضافة إلى المؤسسات تحت الوصاية على غرار المركز الوطني للكتاب ومديرية الكتابة وكذا بعض الوزارات على علاقة بالقطاع على غرار التجارة، المالية، التربية، التعليم العالي، المجاهدين، الاتصال والشؤون الدينية.

احتضنه مركز البحث في اللغة والثقافة الأمازيغية ببجاية

يوم دراسي حول يناير.. "من العلاقة بالأرض إلى مرجعية هوياتية"



قام مركز البحث في اللغة والثقافة الأمازيغية التابع لجامعة عبد الرحمن ميرة ببجاية، بفتح باب المشاركة أمام الراغبين من الأساتذة الباحثين والمختصين في اليوم الدراسي الموسوم "ينايير من العلاقة بالأرض إلى مرجعية هوياتية"، المزمع تنظيمه احتفالاً بالسنة الأمازيغية الجديدة. وذلك، في الـ 10 من جانفي المقبل.

القائمون على هذه التظاهرة الثقافية، أشاروا أن ناير الذي يعرف بـباب السنة، المتزامن مع الانقلاب الشتوي، يعد من أقدم التظاهرات الثقافية بشمال إفريقيا، التي تعكس الدلالات الهوياتية والتاريخية المشتركة بين شعوبها، ومع ذلك تسجل طرقا مختلفة في الاحتفال به، في الوقت الذي يشكل فيه بالجزائر جزءا لا يتجزأ من الهوية الجزائرية، خاصة وأنه عيد وطني، كما أنه يعتبر إرثا لاماديا يعزز الوحدة الثقافية المشتركة، ما يتطلب- يضيفون- فك الكثير من الغموض حوله من خلال المحاور المدرجة في هذا اليوم الدراسي، المتمثلة في "ينايير بين الأسطورة والتاريخ"، "دور المرأة في الحفاظ على التراث الثقافي لينايير"، "ينايير من خلال دراسة العادات والتقاليد، الطقوس والمعتقدات" وكذا "ينايير والحدادة، المقاومات والتكيفات".

اليوم الدراسي الذي يهدف إلى الكشف عن الامتداد الهوياتي والتاريخي الأمازيغي، وتبيان مظاهر الاحتفال بهذه التظاهرة وتطوراتها عبر التاريخ، إلى جانب إظهار الاختلافات والثراء الثقافي من خلال الاحتفال بهذا اليوم من منطقة إلى أخرى، حدد تاريخ الـ 27 من الشهر الجاري كآخر أجل لقبول مقترحات المشاركة الخاصة بالباحثين.

قدم في الذكرى الأولى للاستقلال بحضور شي غيفارا

"132 سنة" تعيد كاكي إلى مسرح وهران بعد 38 سنة غياب



محمود بن شعبان

المسرحي، الذي سنحرص على أن تكون في مستوى أفق الانتظار يضيف سنوسي، وذلك من أجل ترسيخ فعل مسرحي يواكب الحدث السياسي ويدعمه قائما على جدلية الانفتاح على الذاكرة وإنعاشها أمام جيل لا يزال متمسكا بثوابته وورصد جدلية المواقفة والتفاعل مع تحديات الحاضر والواجب إزاء التاريخ، ليكون عرض "132 سنة" تكريما لروح الفنان "ولد عبد الرحمان كاكي" وما قدمه للمسرح وللجزائر وشاهد عيان على تاريخ أمة مجيدة، تفتخر بكل محطاته. وكشف سنوسي في اتصاله أن العمل سيستثمر في الطاقات الفنية لممثلي وهران كما سيتم فتح المجال أمام الشباب الذين تم تكوينهم في مختلف الورشات وإدراجهم في العمل المسرحي "132 سنة" المرتقب تقديمه في شهر مارس القادم بالتزامن مع عيد النصر بدعم من وزارة الثقافة والفنون.

للتذكير، ألف الراحل ولد عبد الرحمان كاكي عدة أعمال تعتمد التراث والتاريخ الجزائري في محتواها، كما قدم التجريب في المسرح من خلال عرض تحت عنوان "ما قبل المسرح"، وأثرى الساحة الثقافية طيلة مسيرته الفنية بالعديد من الأعمال المسرحية على غرار "أسطورة الورد"، "دم الحب"، "بيت الله"، "كل واحد وحكمو"، "بني كليون"، "ديوان القراقوز"، "القرباب والسمسمالحين" و"المسنين"، بالإضافة إلى عدة اقتباسات من المسرح العالمي أمثال "أوجين يونيسكو" و"سامويل بيكيت" و"بيرتولد بريشت".

عاصمة التيطري تحتضن 10 دول في المهرجان الثقافي الدولي للخط العربي

المعاصرة.

ولفت المتحدث إلى أن المهرجان ومنذ تأسيسه سنة 2007 ساهم في الارتقاء بمستوى الخط والخطاطين، كما واكب النهضة الخطية بالجزائر، مشيرا في ذات الصدد إلى البعد الثقافي والسياحي والاقتصادي لهذه التظاهرة، حيث برمجة محافظة المهرجان زيارات لضيوف الجزائر في إطار الترويج السياحي للبلد، إلى كل من المسجد الأعظم ودار الأمير عبد القادر، ومنطقة الضاية ومختلف المناطق الأثرية والسياحية بالولاية.

وسيتنافس في المهرجان الذي يمتد من 12 إلى 15 ديسمبر 46 خطاطا من داخل الوطن وخارجه، أين تم اختيار 96 لوحة من بينها 71 لوحة في الخطوط الكلاسيكية، ستجوز ثلاث منها وثلاث أخرى من بين 25 لوحة في الخطوط المعاصرة (الحروفية) إضافة إلى تخصيص 06 جوائز ومكافآت تشجيعية للمشاركين الجزائريين.

ب. عبد الزحيم

يستعد المسرح الجهوي، عبد القادر علولة، لوهران، لإطلاق مشروع مسرحي جديد بعنوان "132 سنة". وذلك في إطار الأعمال المسرحية المنجزة ضمن ستينية استرجاع السيادة الوطنية، سيتناول إحدى القامات الفنية التي قدمت الكثير للمسرح الجزائري وللالتزام بالقضايا الوطنية الراحل ولد عبد الرحمان كاكي.

كشف مدير المسرح الجهوي عبد القادر علولة لوهران، مراد سنوسي، في اتصاله مع "الشروق"، عن تفاصيل المشروع المسرحي الجديد "132 سنة"، الذي سيتم من خلاله إعادة الراحل ولد عبد الرحمان كاكي إلى مسرح وهران بعد غياب 38 سنة في خطوة لإحياء الذاكرة الجزائرية من حيث تعيينها وتثمينها بمواقف الرجال الأوفياء للقضية عبر الأزمنة، كما أوضح سنوسي أن نص المسرحية قد سبق تقديمه في سنة 1963، بالجزائر العاصمة في الذكرى الأولى لاستقلال الجزائر، بحضور مميز لشخصيات ثورية كبيرة، على رأسهم "ارنستو تشي غيفارا"، ليقوم مسرح وهران، بإعادة إحيائه من جديد لإنعاش مسار الراحل ولد عبد الرحمان كاكي، عبر تسليم المشعل لشباب الركح، الذين سيعيدون بعث عرضه، الذي ارتبط بأغلى ذكرى في تاريخ الجزائر، وهي أولى احتفالية بعيد الاستقلال 1963، في شكل مشروع مسرحي جديد وخيارات سينوغرافية وإخراجية تتماشى والرؤية المعاصرة للمنتوج

انطلقت، صبيحة أمس، فعاليات الطبعة السابعة للمهرجان الثقافي الدولي للخط العربي بدار الثقافة حسن الحسني بالمدينة، التي أشرف عليها والي ولاية المدية، مرفقا بمختلف السلطات المدنية والعسكرية بالولاية، بالإضافة إلى ممثل وزيرة الثقافة. وذلك بحضور 11 خطاطا مثلوا تسع دول وهي: سوريا، ليبيا ومصر والسعودية وتركيا والأردن وإيران والعراق والكويت، بالإضافة إلى 35 خطاطا مثلوا الجزائر من مختلف الولايات.

وأوضح محافظ المهرجان، عبد الرزاق قارة برنو، في كلمته الافتتاحية، أن هذه الطبعة ستحمل اسم المرحوم "الطبيب العيدي"، الذي افتقدته أسرة الخط والخطاطين مؤخرا، باعتباره اسما لامعا في عالم الخط والحروفية، مشيرا إلى أن هذه الطبعة الدولية تأتي ترسيخا لخصوصية فن الخط العربي التي تكمن في صياغاته الكلاسيكية، إضافة إلى تناولاته

رباعيات

أربعة، من غيرهم ماكانش

■ إنسان، عايش فقط لكرشه
وللتكراش

■ واحد، عمره ما ينوض
من الفراش

■ وحدين عايشين على
ظهور الناس بلاش

■ وجماعات يباتوا مزطولين
راقدين كالكباش



■ بقلم: طاهر حليسي

معركة "ظهر الحمار"

ثمة أشياء تتطلب تدخل الدولة بشكل صارم وحازم، فتملما نظمت رفوف الزيت والحليب، بات مطلوبا تنظيم حال الطريق، فثمة طرق وطنية تحصى عشرات المهلات في مسافة لا تزيد عن مائة كيلومتر، يقضي فيها المسافر ساعتين من العذابين النفسي والعصبي. سالت مرة رئيس دائرة عن وضعية المهلات، فراح يبذل جهدا لإقناعي بأنها مرسمة بطرق وقوانين، مستعرضا البنود والقوانين والمعايير القياسية من أطوال وعرض وسك ومحددات تقنية، فبدا لي أن المشرع لم يغفل شيئا، فرددت عليه متى ينزل المهمل من الورق إلى الشارع، فالذي نراه "ظهور أحمره" بالعلمي الحقيقي لكلمة "دودان" الفرنسية، وليس مهمل بمعنى "الرالونتيوسور"، فتتهاد قائلا، "بين تحميل القوانين من الورق للشارع مسافة بعيدة"، ساعتها أدركت أن ذلك المسؤول الذي كانت المسافة الفاصلة بيني وبينه مكتب نصف متر، انهزم أمام كتلة إسمنتية لا تتعدى ثمانية أمتار على ثلاثة، في وقت صارت فيه المهلات ذات مادة بلاستيكية في أغلب دول العالم، التي تعطي الطريق حقه، كما لو أنهم يطبقون وصايا النبي بإمالة الأذى عن الطريق فيما نحن نصنع الأذى في الطريق، ونصنعه بطريقة مؤذية حتى للأذى في الطريق، فما معنى أن يلجأ مواطن لا يعرف أحد هويته ولا فصله، أن يتجرأ لبناء "ظهر حمار" على شكل شفرة إسمنت حادة، تسبب الأذى لعابري السبيل وتهذ مركباتهم السياحية والتفعية هذا، كما لو أنهم يتسلفون سلسلة جبلية، أو يقرر عدد من السكان إنشاء "حديتي جمل" في مسافة لا تتعدى الخمسين مترا، فيما تتفرج البلديات والدوائر والولايات ومصالح الهندسة والتعمير على استيلاء الشارع على وظيفتها ليرسخ الأذى في الطريق، وطبعاً يتخذ مواطنون قصة الفرنسي الذي تلقى تعويضاً مالياً بـ 20.000 يورو بعد تقديمه شكوى ضد البلدية بعد اثباته عن طريق الخطأ أن المهمل كان غير خاضع للنص التقني ما سبب له خدوشا بسيطة، لكنهم لا يدركون أنهم لو فعلوا ذلك لكان المشتكى ضده مواطن مجهول بنى "الدودانة" بكمية من الإسمنت والماء والرمل، أما المتهم المعلوم فهي تلك المصالح التقنية التي لا تحمي الطريق الذي هو حق المواطن وواجب الدولة.

ليس الأمر متعلق بالجانب الجمالي للطريق، بل يتعداه لما هو أسوأ، بعدما أثبتت دراسات حديثة التأثير المعنوي السيء للممهللات على المزاج الفردي للمسافرين والسائقين وعابري السبيل، وضررها البائن على الأعصاب، فإذا كان السفر سياحة وعمل وقضاء حوائج وتغيير مزاج، فإن المهلات الفوضوية وعمل تعكير نفسي حاد واحباط عام لمعنويات الناس يتكرر أكثر عشرات "الخضات" في مسافة لا تتعدى المائة كيلومتر. متى تسترجع مصالح الدولة الشارع من الشارع؟



■ عمار يزلي

لي ولزوجتي التي سقطت مغشيا عليها والبنات حولها يعطونها الماء والسكر والدوا نتاعها نتاع لاطاسيو والسكر والزيت والفارينة.. وأنا هو يدمر من التالي وأنا أتسلق الجبال حتى وصلت، بعدما سخفت: سألته وأنا أرى مجرد قاعة كبيرة: وين راهم البيوت؟ قال لي: لا لا ماكاينش لبيوت هنا.. ماكانش عندي لبلاص عندك غير 120م.. هذا القاراج نتاع اللوطو. قلت له: واش؟ قاراج اللوطو؟ وأنا شفت عندي لوطو؟ والقاراج يجي في السطح؟ فوق الكوزينة والصال؟ وحنا وين نباتوا وين راهم البيوت؟ القاراج يجي تحت ولا فوق؟ فهمني؟ شكوون هذا لارشيكتك إلي خطط لك عمران هذه المدينة الفاضلة نتاع الفرابي؟ والسيارة، أنا شفت عندي حتى برويطه؟ وحتى إذا كانت موجودة، منين تدخل؟ منين تطلع؟ من ليزيسكالي نتاع بوعزة؟ اللي بناهم كمن يصعد في السماء؟ وإلا للي طالع في سلم نتاع سونلغاز؟ يرحم بوك أنت بنادم وإلا واش تكون؟

قال لي: الدخلة نتاع القاراج راهما منا أروح تشوف، ذهبت لأرى وأنا أنتف ما تبقى من شعري الأصغر.. وإذا بـ "ريدو ميصاليك". عندما طلعه لفوق بيديه ورجليه، كان الشارع خلف الدار على سفح الجبل. فهمت الأمر: يعني كي تكون عندي سيارة وعمرها ما تكون، نجي من الجهة الأخرى، نحل الريدو وندخل السيارة من السطح.. وننزل الدروج، نفطر ونروح للطواليت نتفرج الليلي، ثم نخرج من الباب الرئيسي اللي في الكوزينا. وين راهم البيوت؟ قال لي: راهم تحت يالاه ننزلوا شدي في عندك تتركب وتطيح.. أنا تفردخت شحال من مرة.. الله غالب البلاص ماكانش للدروج جاوشوية عاليين..

وأنا هاود، عثرت رغم أنه كان يشدني من الخلف وقريب تفردخت لتحت. خلف المرحاض بنا زوج بيوت مفتوحين على فتحة الطواليت الخلفية.. يعني راقد وتشم.. بلا نوافذ وأبواب تشوف للدروج.. يعني للفضاء.

الحاصل ما قدرتش نكمل لكم القصة.. ما قدرتش الله غالب غادي نطيح بلا كريس دي لوجما.. آآآآي راسي... أووي... سلام.

عمار بوزوار

لم يُبَنَ مثلها في البلاد

قال لي: لا ماكانش، هذه هي "لابورت برانسيبال".. قلت له: وعلاش قلت لي ماتخافش؟ قال لي: ما تخافش، حنا ماعدنا هنا لا فاكنتور ولا ضو ولا غاز، ما يجيك حتى واحد.

طلع لي الزيغو للراس، ورحت أتم غيظي أمام أبنائي الذين كانوا يفتحون أعينهم ويضمضون الملح وأهمهم أكثر، لأنها أكبر المتضررين وأول من يستقبل وأول من يفتح الباب من الكوزينة وأول من ينطح رأسه دخولا وخروجاً كونها أطول منا جميعا.

نظرت إلى اليمين وسألتته: واش نتاعاش هذا الباب اللي راه قدام القاعة نتاع الماكلة؟ قال لي: هذاك الباب نتاع القيسي، صرخت زوجتي: آآآ.. باب القيسي في الصالة؟ الطواليت في قاعة الاستقبال والأكل والتلفزيون؟ هذه سيليم هذ.. السيليم قدام التلفزيون. قلت له: يعني آآآبودعزة، في رأيك أن الإنسان يكون قاعد في القيسي ويقدر يحل الباب ويشارك الناس المناقشات والتقصار، وخاصة مع الضيوف الكرام، ويتفرج معهم على التلفزيون ونشرة الأخبار؟ يعني حقيقة السينما والتلفزيون في قاعة واحدة، أنت تتفرج معهم وإلا هم يتفرجوا فيك؟

قول لي: أنت مهبول وإلا خاصك العقل؟ هذا هبال درته ياسي "بوعزة". رد علي: مالميتش بلاص وين ندير القيسي غير هنا كاين الوسع والعوين وبرد الحال. ضربت رأسي بكفي فيهما راحت البنات والأولاد يضحكن وأنا أزيد وأرعد: بلعوا فوامكم أنتم تزيدوا تضحكوا؟ واش فيه ما يضحك؟ هذا الهم يضحك وإلا بيكي؟ زيد وين راهم الدروج إلي يطلعوا للبيوت فوق؟ قال لي: "من هنا، هاهم هنا، شد في وفي الحيط.. أنا ندمر فيك من الرول باش تقدر تطلع الدروج راهم شوية عاليين.. والحاجة ما تقدرش، غير تقعد هنا تنتظر الفرج، من بعد نهودوا الحاجة ما تخافش.. قلت له: حتى من بعد؟ يعني واش؟ حتى تبني لنا لاسانسير؟ هذه دار نطلعوا ونهودوا فيها كل حين وكل وقت، الكبير والصغير، المريض والصحيح، هذوا دروج وإلا سلوم نتاع حاسي؟

الحاصل طلع لي الزبل للراس، لاطاسيون طلعت

تمكنت من بناء منزل لي في القرية التي كنت أسكن فيها قبل أن أنتقل إلى المدينة التي أنوي العودة إليها الآن بعد خروجي للتقاعد، تمكنت منه بفضل زوجتي التي باعت حليها جميعا وأعطيتهم لابن عم لي الله يعطيه العمى، وحملته المسؤولية وقتلت له: أنا نسكن بعيد وما نقدرش نوقف على العمل، راني شريت قطعة أرض في سفح "سيدي بونوار"، راك تعرف الجهة: أرض نتاع جبل واعة بصح هذاك وين جبرت قطعة أرض. أعطيتهم المال ورحت أصب له في حسابه مبلغا على مبلغ مبالغاً فيه أحيانا كلما اتصل بي بالهاتف الثابت، لا ثبت الله أجره.

في الحقيقة العيب في أنا: أنا من قتل له: ابني لي دار ما دايراش، هنا قاع الناس بناو "عليها نحيا وعليها نموت.. السكنة من الفوق ومن تحت الحانوت"، أنا مانيش باغي هذا النوع من البناء، ديرلي حاجة أخرى ماكايناش.. ما تقزيتيش. الرجل، لأنه بغل وحمار ومخه ناشف، راج دار على هذرتي وينا لي الدار على حساب فهمه الأعوج. كلما كنت نسؤله في الهاتف: واش بوعزة.. قريب؟ يرد علي: قريب قريب.. درت لك مفاجأة..

يوم أخذت كل أفراد عائلتي في سيارة أجرة لأدخل البيت الجديد الذي كان لليتو ينشف من البنتورة، صدمت: ما عرفتش منين ندخل للدار، من السما وإلا من الأرض. بدأت أدقق النظر. ما فهمت والو.. كل هذا وأنا أسأله واش هذا؟ فيرد علي بالصمت والابتسامة الصفراء.. وتعليقا بسيطا تحت أنفه: من بعد تفهم.. "تتججج" كما قالت بن غريب.

بحث عن مدخل البيت فقال لي: هاهو هنا شوية حفرة عندك تضرب راسك من الستورة، ودخلنا مباشرة في المطبخ: لما ترمي الخطوة الأولى في البيت تجد نفسك تطيب قدام البوطاجي. قلت له: هذا مدخل سري؟ هذا دهليز خاص وإلا المدخل الرئيسي اللي يدخل منه الجميع للدار موالين الدار والبرابوية؟ قال لي: هذا هو "الأنطري برانسيبال"، قلت له: معنى هذا الفاكنتور ومول الضو والغاز كي يطبطب ندخله يفطر وإلا يغسل المواعين؟ قال لي: لا.. ما تخافش؟ قلت له: علاش؟ كاين دخلة أخرى؟

طاب جناني

بلماضي في المونديال !

مواقع التواصل الاجتماعي طوال أيام المونديال القطري بكل تفاصيله، ولو ألقى جمال بلماضي ولا نظننه قد فعل، نظرة خاطفة على مواقع التواصل الاجتماعي الجزائرية، لغادر بغير عودة، لأن المواقع في الجزائر هي في العادة تتحول إلى الواقع، وسيكون من الصعب على جمال بلماضي لعب مباراتي شهر مارس من سنة 2023 ضمن تصنيفات كأس أمم إفريقيا، بسهولة، وبنفس الثقة بالنفس، كما كان يفعل دائما، خاصة أن الجمهور لن يرضى مستقبلا بأي نتيجة متوسطة ولا نقول ضعيفة.

والرجل يتابع المونديال من بيته في صمت وبالتأكيد في حجرة، وربما هو في حجرة وخلة بعيدا عن عالم الكرة الذي شربه أمر كاس في حياته. مهنة التعليق على الصور، صار متداول، بشكل رهيب، لدى الجزائريين والجزائريات، فدموع رونالدو التي لا أحد بإمكانه أن يحللها نفسيا، أغرقت صورة جمال بلماضي، الذي لم يذرف دموعا واحدة بعد الإقصاء أمام الكامرون في العن، بحسب أحد المغردين، وطلب مدرب البرازيل الصفح من البرازيليين تم إسقاطه على جمال بلماضي، الذي كان نجم المونديال الأول على

الجزائريين جميعهم، بما في ذلك الذي لا يشاهدون المباريات ولا يعرفون قوانين اللعبة، يزعمون بأنهم يعرفون الكرة أحسن من غوايدولا ومورينيو، وبإمكانهم أن يؤهّلوا الخضر للمونديال والفوز بالكأس لو مُنحت لهم الفرصة. عندما انحنى مدرب اليابان للجماهير اليابانية بعد الإقصاء، من الدور ثمن النهائي، سأل الجزائريون وقارنوا هذا المدرب مع جمال بلماضي، وعندما استقال مدرب البرتغال تساءلوا عن سبب تمسك بلماضي بمنصبه، حتى إن خيال بلماضي بقي يرفرف في كل مباراة مونديالية في قطر،

سيراليون وغينيا الاستوائية وكوت ديفوار والكامرون. غريب أمر الجزائريين في معظمهم، فهم لا يريدون أن يصنعوا الحدث كما يجب أن يكون، وإنما يجعلون الحدث هو من يصنع آراءهم، والذين لم يطلبوا من جمال بلماضي الاستقالة في نهاية مارس الماضي، في عز الربيع بعد الإقصاء المؤلم، أمام الكاميرون، صاروا يطلبونه الآن، في عز شتاء ديسمبر، وزمن كأس العالم، بالرغم من أن الرجل لم يظهر الآن، بل ولم يقل كلمة واحدة منذ فترة طويلة.

مشكلتنا في عالم الكرة المستديرة، أن

كل تتعاليق الجزائريين، على مواقع التواصل الاجتماعي، حول مجريات مونديال قطر 2022، بمبارياته الكثيرة والمثيرة، تذكر جمال بلماضي، أكثر من المدربين الذين خرجوا بمنتهجياتهم الوطنية في دور المجموعات، أو بلغوا أدوارا متقدمة بمنتهجياتهم، فالذي التزم الصمت أو التضامن مع الناخب الوطني، بعد إخفاقات الخروج من الدور الأول في كأس إفريقيا للأمم في الكاميرون، والخروج من المونديال، أعاد تشغيل الأسطوانة القديمة وراح يحلل مباريات عمرها قارب السنة تقريبا بين

■ ناصر بن عيسى



خبراء ومختصون يشرّحون واقع الصيانة في المستشفيات

أعطاب العتاد الطبي.. روتين يومي محرج!

● المرضى يدفعون أموالا طائلة لإخبار الخواص

● إجراءات وزارية جديدة لمحاربة الظاهرة

شَرّح العديد من الخبراء والمختصين في مجال الصحة، يوم أمس، خلال الملتقى الوطني الأول حول تحسين نوعية واستعمال التجهيزات الطبية واقع صيانة العتاد الطبي في المؤسسات الاستشفائية والأعطاب المتكررة التي تُوْرَق المهنيين والأطباء والمرضى الذين باتوا لقمة سائغة للخواص الذين يلجأون إليهم في ظل عدم توفر عديد الخدمات بالمستشفيات بالأخص "السكانير" و"الإبرام" وغيرها من التحاليل والأشعة الأخرى التي تكلف أموالا طائلة للمرضى.

كريمة خلاص

وألح هؤلاء على ضرورة إيجاد حلول وبدائل مستعجلة لهذه الأوضاع التي باتت روتيننا يوميا للمهنيين، مُمَنِّين الإجراءات الجديدة لوزارة الصحة في التكفل بالمشكل.

وزير الصحة: نعتز بوجود نقائص في الصيانة

واعترف وزير الصحة عبد الحق سايجي، لدى إشرافه على افتتاح أشغال الملتقى يوم أمس بفندق "الماريوت" بالعاصمة بوجود بعض النقائص في مجال الصيانة، رغم

الأهمية التي يوليها مهنيو القطاع لهذا المجال، وهو ما يستوجب تدارك الوضع والتكفل بهذا الانشغال بالجمع بشكل متناسق ومنظم بين الممارسة الطبية والتسيير الحسن للإمكانات التي سخرتها الدولة مع ضرورة وضع خطة محكمة لمتابعة العتاد بكل أصنافه وبالأخص العتاد الطبي.

اللقاء الأول من نوعه، الذي حضره وزير الصناعة الصيدلانية ووزير التكوين والتعليم المهنيين وكذا رئيس الوكالة الوطنية للأمن الصحي وممثلو الاتحاد الأوروبي بالجزائر وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وخبراء ومختصون ومسؤولون للمؤسسات الصحية، يهدف إلى الاستعمال الأمثل للتجهيزات الطبية وصيانتها من أجل تحسين نوعية الخدمات المقدمة للمرضى، فإنجاز بنى تحتية جديدة واكتساب تقنيات حديثة هي

استثمارات أساسية تهدف إلى تلبية الاحتياجات الحالية للمرضى، معتبرا الصيانة العمود الفقري في تأدية المهام الطبية من خلال التشخيص الدقيق للمريض وعلاجه. وأضاف الوزير أن "حسن اختيار التجهيزات لا يتوقف فقط على نوعيتها وفعاليتها، لكن أيضا على قدرة مهنيي الصحة على استخدامها بشكل أمثل مع ضمان صيانتها بكل فعالية، لذا لا بد أن يكون العتاد مصحوبا بتكوين الموارد البشرية المستخدمة له".

وكشف الوزير في هذا السياق عن إعداد قانون أساسي خاص للفاعلين في مجال الصيانة والصيانة الوقائية يتواجد قيد الدراسة، مع توقيع اتفاق تعاون مع وزارة التكوين المهني من أجل تكوين تقنيين في مجال الصيانة.

أطباء: الأعطاب تُوْرَقنا وتخرجنا مع المرضى

وكشف العديد من الأطباء ورؤساء المصالح وحتى مسيرين لمؤسسات استشفائية أن مشكل الأعطاب والصيانة المتأخرة بات يؤرّق جميع المهنيين في القطاع ويخرجهم أمام المرضى الذين يعودون أذراجهم خائبين لاسيما من لا يمتلكون المال لإجرائها لدى الخواص.

وفي السياق، أفاد البروفيسور نيبوش جمال الدين رئيس مصلحة أمراض القلب بمستشفى نفيسة حمود "بارني" أن بعض الأجهزة تطول صيانتها لأكثر من

سنة وهو ما يعيق أداء المهام العلاجية للمرضى، متسائلا عن السبب في إهمال جانب الصيانة عند اقتناء العتاد. بدورهم أفاد البروفيسور طباطبة رئيس مصلحة الطب الداخلي بمستشفى جيلالي بلخنشير "بئر طرارية" أن الكثير من المهنيين والأطباء ينزعجون من الأعطاب المتكررة وعدم الصيانة وهو الأمر الذي يسيء إلى سمعة القطاع العمومي، كما أثار المتحدث مشكل تأخر الحصول على قطع الغيار.

وقال طباطبة إنهم "يقفون مكتوفي الأيدي أمام المرضى الذين يلجأون إليهم للتداوي وهو ما يحرجهم كثيرا".

مديرة التجهيزات: مشكل الأعطاب لا يتعدى 7 بالمائة في القطاع الصحي

من جانبها أفادت علي اسماعيل فاطمة الزهراء مديرة التجهيزات بوزارة الصحة، في تصريح للشروق على هامش اللقاء، أن عملية الصيانة لها أهمية كبرى في التحولات الحاصلة في القطاع

الصحي، مؤكدة وجود نقص في الكفاءات القائمة على الصيانة ممثلة في مهندسين وتقنيين سامين في الصيانة الطبية وكذا وضعية التنظيم الهيكلي للمؤسسات الصحية التي لا تسمح بإعطاء الإدارة الصلاحية

الكاملة للقيام بالصيانة والشراء، بالإضافة إلى التكلفة الكبيرة جدا للصيانة، لأن نوعية العتاد الذي اشترته الجزائر جد رفيع وهو من صيانة من نوعين وقائية واستباقية، خاصة وأن معظم الأجهزة اليوم هي من النوع الذكي الذي يتطلب تهئية المحيط بشكل خاص وهو أيضا مكلف.

وأضافت المتحدث أن محور الصيانة يعد من أهم التدابير التي اتخذها وزير الصحة في إطار برنامج مخطط المريض وتضمنت تغيير الهيكل التنظيمي وقانون أساسي للمكلفين بالصيانة.

وأكدت المتحدث أن مشكل الأعطاب في الجزائر لا يتعدى 7.3 بالمائة خلال عام 2021 و2022 وفق دراسة أنجزت حديثا قدمت للسلطات العليا، وبالتالي فهو لا يعكس نسبة عالية في القطاع.

وربطت المتحدث مشكل الأعطاب بانتهاج صلاحية العديد من الأجهزة لاسيما "السكانير" والرنين المغناطيسي "الإبرام" وكذا كثرة الاستخدام أكثر من المعدل الموصى به، مستشهدة بمركز بيار وماري كوري الذي يستخدم هذه الأجهزة كثيرا بالنظر إلى عدد المرضى الذين يقصدونه من كل ولايات الوطن.

وكشفت في هذا السياق عن تزويد مستشفى مصطفى باشا الجامعي بالعاصمة بجهازين للرنين المغناطيسي بعد أن تجاوزت مدة صلاحية الجهازين السابقين 15 عاما.

مدير "زميرلي": إجراءات جديدة تعزز مكانة الصيانة في المستشفيات

أماركزيك زبير، مدير مستشفى زميرلي بالعاصمة فأوضح للشروق أن الصيانة من أكثر المشاكل التي يواجهها مسيرو المؤسسات الاستشفائية، حيث قال "سهل على المسير اقتناء

العتاد وصعب جدا عليه صيانة العتاد"، وربط المتحدث المشكل بانعدام ميزانية خاصة بالصيانة، حيث اغتم الفرصة كما قال لتوجيه نداء لوزير الصحة من أجل تخصيص باب في ميزانية المستشفى لصيانة العتاد، خاصة وأن الصيانة قد تتجاوز القيمة الكلية للعتاد، غير أن ما تقدمه الصيانة لا يقدر بثمن لإنقاذ المرضى الذين لا يفهمون أسباب الأعطاب وخلفياتها. وثمن رقيق الإجراءات الأخيرة التي اتخذها وزير الصحة منها القانون الأساسي لأعوان الصيانة الذين يهربون من القطاع العمومي لعدم وجود قوانين تضمن لهم حقوقهم الاجتماعية والمهنية والمادية، فالإجراء كما قال يسمح بإبقاء الكفاءات في القطاع من خلال توفير تكوينات متواصلة لها في مختلف الجوانب، كما أن الخارطة الصحية للوزير أعطت أهمية للصيانة التي ستصبح مديرية فرعية في المؤسسة الاستشفائية بعد أن كانت مجرد مكتب وسيشرع بالعمل فيها مع بداية السنة الجديدة 2023.

احتضنته المدرسة العليا للأساتذة ببوزريعة

الأخطار الكبرى للكوارث الطبيعية

محور أشغال ملتقى وطني

ق.م

ناقش العديد من الخبراء، أول أمس الاثنين، بالمدرسة العليا للأساتذة ببوزريعة إشكالية مواجهة المخاطر الكبرى وذلك ضمن أشغال الملتقى الوطني الثاني حول "الأخطار الكبرى للكوارث الطبيعية في ظل الـرهانات الاجتماعية والاقتصادية المستقبلية".

وأوضح كل من مدير مخبر التاريخ والحضارة والجغرافيا التطبيقية، الدكتور مبارك بوطارن، ورئيس الملتقى الدكتور يوسف أوكيل في كلمة افتتاحية أن "فكرة الملتقى محاولة لفتح باب النقاش بين الأكاديميين وأصحاب القرار لتبادل الرؤى حول إثراء الأرضية الوطنية لمواجهة الأخطار الكبرى، وإلى أي مدى استطاعت الجزائر أن تؤسس لاستراتيجية محكمة لمواجهة مثل هكذا مخاطر".

وحضر الملتقى كل من رئيس دائرة التنظيم والإمداد بالأمن الوطني، وإطارات من مصالح الغابات والحماية المدنية وممثلين عن مختلف الدوائر والهيئات



المدنية المكلفة بالوقاية من الأخطار الكبرى وتسيير الكوارث في الجزائر.

وشمل الملتقى نحو 30 مداخلة من طرف أساتذة مختصين في الجغرافيا الحيوية والطبيعة وغيرها، من مختلف الجامعات الوطنية، بالإضافة إلى تدخل رابع زواوي رئيس خلية الاتصال بمديرية الأمن العمومي الذي أشار إلى أهم القدرات المحلية للتدخل بصورة عاجلة والحد من مخاطر الكوارث على الإنسان، وتطبيق ذلك على الكوارث ذات الخطورة الصغيرة والكبيرة، سواء كانت كوارث طبيعية أو ناجمة عن

أنشطة الإنسان، فضلا عن مخاطر الكوارث البيئية، والمخاطر التكنولوجية والبيولوجية ذات الصلة. وأكد المعيد على أهمية الإنذار المُبكر لإنقاذ الأرواح وتقليل الأضرار الناجمة عن الكوارث، وأن يشمل الإنذار المبكر أخطارا متعددة منها الأعاصير والعواصف والفيضانات، بالإضافة إلى التحذير من موجات الحر وحرائق الغابات والجفاف والعواصف الرملية والزلازل وتفشي الأمراض والحوادث التكنولوجية وتفشي الأفات والعديد من المخاطر الأخرى.

بعد خمسة أشهر من الاجتهاد بأحد مساجد خنشلة

يوسف يعقوب يختم حفظ القرآن في سن العاشرة

العاصمة، والشيخ عمار تماريط مدير الشؤون الدينية بخنشلة، وجمع غفير من أبناء المدينة ورواد المسجد، حيث تواصل تكريم الطفل يوسف يعقوب المتمدرس في المتوسطة، والذي تحدث كيف تمكن في ظرف وجيز لا يزيد عن خمسة أشهر عن ختم حفظه للقرآن الكريم، على يد شيخه إمام المسجد، الشيخ توفيق سالم، حيث تم عرض البرعم على اللجنة المؤهلة لتعلن حفظه لكتاب الله وسط تكبير رواد المسجد، ولم يتمالك الطفل يوسف نفسه وهو يقرأ آيات بينات من الذكر الحكيم أمام المصلين، ليذرف الدموع، في مشهد مؤثر للغاية، ولج صدور الحضور من شدة التواضع، وقد شجع الحاضرون يوسف وأثنى الشيوخ عليه بكلمات مؤثرة.

■ مامن. ط



وبعد صلاة المغرب، تم تنظيم أمسية لمجلس ختم القرآن، في حضرة كل من القارئ خالد غريسي عضو بلجنة الأهل لوزارة الشؤون الدينية، ومدير مدرسة حفظ القرآن بولاية الوادي، والشيخ سليم محمدي من عنابة، إلى جانب القارئ عبد الحكيم بلعزوي من الجزائر

في أجواء روحانية، وعلى أصوات لقراء ومشايخ من مساجد الوطن، ومن مسجد الإمام مالك بن أنس، بمدينة قايس، ختم عصر الاثنين، البرعم يعقوب يوسف، صاحب العشر سنوات من العمر من مدينة قايس بخنشلة، حفظ ستين حزبا من القرآن الكريم، على يد شيخه الإمام توفيق سالم، وتم الاحتفال بالبرعم في مجلس ختم القرآن الكريم، من تنشيط مشايخ وقراء من عنابة، والوادي والجزائر العاصمة، وبحضور عائلة البرعم يوسف، أين حظي الطفل بتكريم خاص، من مسجد مالك بن أنس، ومنسق لفيدرالية أولياء التلاميذ بقايس، قبل تنظيم وجبة عشاء على شرف الحاضرين، تبادل خلالها أهل مدينة قايس التهاني والتبريكات لعائلة يعقوب.

ظروفه المادية لا تسمح له بتوفير المبلغ

مواطن يناشد المحسنين مساعدته لإجراء "زرع كبد" بتركيا

أن تكاليف العملية تصل إلى 900 مليون سنتيم، وزوجها عاطل عن العمل، ويعمل ظفان اثنين بمحنة لا تتجاوز 3 آلاف دج. وتناشد الزوجة القاطنة بدائرة بني سليمان ولاية المدية، أصحاب القلوب الرحيمة والخيرين والإحسنيين، مساعدتها لجمع المبلغ المطلوب، خاصة وأن حالة زوجها تدهورت أكثر منذ 2017. كما تناشد وزارة الصحة التكفل بعلاج زوجها بالخارج.

للمساعدة يرجى الاتصال على الرقم 0665209915

■ ن. س

يناشد المدعو جواوي عبد الرحمان، الإحسنيين، مساعدته لجمع أموال عملية زراعة الكبد، خاصة وأن حالته في تدهور مستمر، ولا أمل له في الشفاء بالمستشفيات الجزائرية، وفق ما أكده له مختصون في الجزائر. وحسب تصريح زوجته، التي قصدت "الشروق" حاملة الملفات الطبية لزوجها، فالعني أصيب بمرض في الكبد منذ عام 2008، ويحتاج إلى زراعة كبد. وحسب ما أكده لها أطباء من مستشفى مصطفى باشا الجامعي، فنسبة نجاح عملياته بالجزائر لا تتعدى 10 بالمائة، بينما تقارب 97 بالمائة بتركيا. وذكرت

المحكمة الدستورية الجزائرية.. واقع وآفاق

1. النموذج الأول - الرقابة القضائية بواسطة هيئة قضائية:

استنادا إلى دراسات علمية وأبحاث أكاديمية لبعض الاختصين في القانون الدستوري فإن بعض الدساتير تعهد إلى القضاء القيام بالرقابة على دستورية القوانين، أي فحصها للتحقق من عدم مخالفتها لأحكام الدستور. وحسب هؤلاء الدارسين أو الباحثين فإن هذه الوظيفة أو المهمة "رقابة القضاء على دستورية القوانين" من (صميم اختصاص السلطة القضائية؟)، مردفين: "السلطة القضائية حينما تفصل في دستورية القوانين، إنما تفصل في نزاع طرفاه قانونان أحدهما أعلى والآخر أدنى والحكم الصادر هو حكم لصالح أحد القانونين ضد الآخر".

■ د/ موسى بودهان

إطار سام، برلماني سابق وأستاذ جامعي



طريقها. وفرنسا، لولا توقفها عند المجلس الدستوري بصلاحيات مقيدة، كانت ستكون السباقة إلى محاولة إرساء الدعائم الأولى لمثل هذا النموذج الثالث أو المركب، وذلك من خلال ما عرفته وأسمته بـ"البرلمانات القضائية" كبداية للمحاكم العادية نتيجة للصراع الدائم والمعاناة المحترمة بين هذه الأخيرة المحاكم والإدارة الملكية في ذلك الوقت والتي كانت تؤثر على سيرها وعملها بتدخلها المفرط في تنظيمها وصلاحياتها تارة بالأوامر وأخرى بمقاضاة موظفيها مما أقتنع قادة الثورة الفرنسية بأن هذه المحاكم ستعرقل مشاريعها وتعطل نشاطاتها وإصلاحاتها وحثها، بالتالي، على التقرير بأن يخضع أي خلاف تكون الإدارة طرفا فيه إلى هيئة أو مؤسسة أو جهة غير قضائية، مستثنين في تقريرهم هذا إلى مبدأ الفصل بين السلطات كما نظر له بعض الفقهاء (مونتيسكيو وغيره)، مع تكريس ذلك بقانون رقم 16-24 أوت 1790.

وما يهم في هذا النوع أو النموذج المركب هو مزججه بين المزايا التي يتصف بها النموذجان السابقان، الأول والثاني، وكذا أخذه بالمبادئ التي تحكم الرقابة الدستورية والقضائية، السياسية والقانونية والإدارية، بصفة عامة ومنها مبادئ الشرعية والمساواة والفصل بين السلطات التي نصت عليها كثير من دساتير العالم ومنها الدستور الجزائري الذي قضى في مادته 158 بأن "أساس القضاء مبادئ الشرعية والمساواة والعدل. الكل سواسية أمام القضاء، وهو في متناول الجميع ويجسده احترام القانون". ونص في مادته 181 على أن "المؤسسات الدستورية مهما كان نوعها مكلفة بالتحقيق في تطابق العمل التشريعي والتنفيذي مع الدستور، وفي ظروف استخدام الوسائل المادية والأموال العمومية وتسييرها". كما قضى في مادته 182 بأن "يؤسس مجلس دستوري كهيئة مستقلة، تكلف بالسهر على احترام الدستور وعلى صحة عمليات الاستفتاء، وانتخاب رئيس الجمهورية، والانتخابات التشريعية. والنظر في جوهر الطعون التي تتلقاها حول النتائج المؤقتة للانتخابات الرئاسية والانتخابات التشريعية وإعلان النتائج النهائية لكل العمليات المنصوص عليها في الفقرة السابقة" إلى جانب ما قضت به مواد أخرى في هذا الخصوص.

علما بأن هذا الأخير، أي النموذج الثالث، هو الذي قد يناسب الجزائر لاسيما بعد تكريس المحكمة الدستورية في التعديلات الدستورية المرتقبة، شريطة تكييفها وتدعيمها بتركيبة بشرية مؤهلة، منتخبة وبصلاحيات مناسبة. ولا أعتقد أن هذه الفكرة أو القناعة ستأثر بتلك التفرقة التي حاول بعض المختصين في القانون الدستوري وضعها بين النصوص القانونية، التشريعية والتنظيمية، على أن تخضع

حسبهم: النصوص التنظيمية للرقابة القضائية وحدها والنصوص التشريعية للرقابة الدستورية، معتبرين ذلك من آثار التمييز بين مجال القانون المنصوص عليه في المادتين 141، 142 وغيرهما من الدستور الحالي، ومجال التنظيم المنصوص عليه في المادة 143 وغيرها من ذات الدستور، محاولين الاستدلال هنا بالمادة 161 من نفس الدستور دائما والتي تقضي بأن "ينظر القضاء في الطعون الخاصة بقرارات السلطات الإدارية". ذلك أن إساند الرقابة الشاملة "الدستورية والقضائية والسياسية والإدارية والقانونية" للمحكمة الدستورية لا يتنافى إطلاقا مع ممارسة القضاء لصلاحياته الرقابية على أعمال الإدارة أو تخصص القضاء الإداري بالفصل في مدى شرعية بعض النصوص التنظيمية "قرارات الإدارة والهيئات المستقلة، أنظمة مجلس النقد والقرض". وعموما فالمحكمة الدستورية تبقى هي سلطة السلطات جميعا. ●●● يتبع



وأنواعها سواء منها الرقابة السابقة أو ما يعرف بالرقابة القبلية أو الوقائية والتي تتم قبل إصدار النصوص القانونية فتمنعها من الصدور إذا كانت مخالفة للدستور أو سواء منها الرقابة اللاحقة أو البعدية والتي تتم بعد إصدار النصوص القانونية فتعدمها "تلغيها" إذا كانت مخالفة للدستور، ودون التعرض للإيجابيات وسلبيات كل نوع من هذين النوعين ولا لأي من هما نعطي الأولوية أو نفضل. نقول فقط، نظرا لكل ما سبق وغيره من آراء مؤيدة وأخرى معارضة، ألا يحق لنا أن نبحت، وبكل جدية، في النموذج الآخر "النموذج الثالث" المقترح كبديل في هذا الشأن، والذي يمكن استعراضه كما يلي:

النموذج الثالث، هو الذي قد يناسب الجزائر لاسيما بعد تكريس المحكمة الدستورية في التعديلات الدستورية المرتقبة، شريطة تكييفها وتدعيمها بتركيبة بشرية مؤهلة، منتخبة وبصلاحيات مناسبة. ولا أعتقد أن هذه الفكرة أو القناعة ستأثر بتلك التفرقة التي حاول بعض المختصين في القانون الدستوري وضعها بين النصوص القانونية، التشريعية والتنظيمية.

3. النموذج الثالث: الرقابة الدستورية المركبة "القضائية والسياسية والإدارية والقانونية" والتي تتم عن طريق محكمة دستورية يجب أن تكون حتما على شكل هيئة أو مؤسسة ذات طبيعة مركبة "سياسية وقضائية، إدارية وقانونية" سواء في تركيبها وعناصرها البشرية، أو في صلاحياتها ومهامها أو في تنظيمها وعلاقاتها أو في سيرها وعملها... هذا النموذج يُعرف بـ"النموذج المركب" أو "المتنوع" لكونه النموذج الذي لم تتفرد به أو تحتكره أي دولة من الدول ولا سلطة من السلطات، لا التشريعية ولا القضائية ولا التنفيذية ولا الإدارية ولا القانونية، وإنما هو نموذج حديث قد بدأت تأخذ به، لاسيما مؤخرا، بعض الدول سواء منها تلك التي أخذت بالنموذج الأول وهو الرقابة القضائية عن طريق القضاء العادي، على غرار أمريكا ومن حذا حذوها، أو تلك التي أخذت بالنموذج الثاني أي الرقابة السياسية عن طريق المجلس الدستوري، على غرار فرنسا ومن سلك

محكمة...". ومن الدول التي أخذت بهذا النموذج في شكل "المحكمة الدستورية" يمكن ذكر:

– النمسا طبقا لدستورها الصادر عام 1919 أو 1920 (اختلف المؤلفون بشأن ذلك).
– البرازيل وفقا للمادة 66 من دستورها الصادر عام 1937.
– يوغسلافيا طبقا لدستورها الصادر سنة 1962.

– العراق وفقا لدستوره الصادر عام 1968.
إلى جانب الاتحاد السوفياتي سابقا، تشيكوسلوفاكيا، ألبانيا وفرنسا طبعاً. علما بأن هناك من يعتبر فرنسا، ومن خلال فقيهاها الدستوري المعروف سايبس، هي من كانت السباقة إلى وضع الأسس الأولى لهذا النموذج سواء من خلال استحداث لجنة دستورية على مستوى مجلس الشيوخ أو من خلال إنشاء مجلس دستوري يتكفل فيما بعد سواء بموضوع الرقابة على دستورية القوانين أو غيره من المواضيع ذات الصلة باختصاصاته. وذلك بالشكل المنصوص عليه في دساتير فرنسا لأعوام 1852، 1946، 1958 المعدلة. في حين هناك من يقول إن النمسا هي السباقة، دون غيرها، في إرساء النوع "النموذج الأوروبي" والذي ظهر فيها من خلال فقيهاها المعروف دوليا كيلسن هانس" صاحب نظرية "البناء الهرمي للقانون"، أسس أول محكمة دستورية عام 1919.

ويمكن القول إن العديد من دساتير الدول بما فيها الدستور الجزائري الحالي قد أخذت هي الأخرى بهذا النموذج الثاني "الرقابة الدستورية عن طريق هيئة سياسية" بغض النظر عن كونه يعرف بـ"النموذج الأوروبي" أو بـ"النموذج الفرنسي". ونظرا لما لاقاه كل من النموذجين من تأييد وقبول تارة ومن رفض واستكثار فقهي تارة أخرى، إذ نجد من بين الفقهاء المعترفين بالنموذج الأول والمؤيدين له: دوجي وهوريو وميسترولان. أما المعارضون له فتجد منهم بعض الفقهاء الفرنسيين مثل: "جان جاك روسو، وجورج بيردو، وإسمان، وكاري دي مالبرج، وبارتلمي الذي وصف الرقابة القضائية على دستورية القوانين بواسطة القضاء بأنها "خيالية لما تتضمنه من فرض القضاء لأرائه على تطورات التشريع".

وهم عموما من الفقهاء الذين ناصروا ودعموا الثورة الفرنسية. وللنموذج الثاني كذلك مؤيدون ومعارضون ولكل منهم حجج وأدلة في ذلك.

ونحن، من غير الولوج لا في متاهات ودواعي هذين النموذجين من الرقابة على دستورية القوانين ولا في أهميتهما وآلياتهما

مماثلة. وأيضاً دستور كل من تشيكوسلوفاكيا والنمسا لعام 1920 الذي نص على إنشاء محكمة دستورية تختص بإلغاء أي قانون يتعارض مع الدستور. وكذلك دستور رومانيا لعام 1923 الذي استحدث محكمة النقض الرومانية، ودستور تشيكوسلوفاكيا لعام 1930، والدستور الفنزيولي لسنة 1931، ودستوري إيرلندا الحرة وألمانيا الغربية لعام 1937، ودستور إيطاليا لعام 1945، ودستور الصومال لعام 1960، ودستور تركيا لعام 1961، ودستور الكويت لعام 1962، ودستور يوغوسلافيا لعام 1963، ودستور ألمانيا الديمقراطية لعام 1968، ودستور السودان لعام 1973، ودستور كريستيانا لعام 1993 الذي أنشأ هو الآخر محكمة لهذا الغرض تسمى "المحكمة العليا الكريستيانية"، وكذلك دستور مصر المعدل سنتي 1971 و 2014 والذي أخذ بهذه الرقابة ولكن بطريق المزج بين الطريقتين المذكورتين آنفا:

1- الرقابة عن طريق الدعوى الأصلية بإلغاء القانون المخالف للدستور. 2- الرقابة عن طريق الدفع الفرعي بعدم دستورية القانون المطعون فيه والامتناع عن تطبيق هذا القانون".

مع ترجيح إحدهما عن الأخرى أو المساواة بينهم، حسب الحالة.

2. النموذج الثاني- الرقابة الدستورية عن طريق هيئة سياسية: دائما بالاستناد إلى دراسات علمية وأبحاث أكاديمية لبعض المختصين في القانون الدستوري فإن بعض الدساتير تعهد بالرقابة على دستورية القوانين إلى مؤسسة أو هيئة ذات صبغة سياسية تتولى الكشف عن موافقة أو مخالفة القوانين لأحكام الدستور. وهذه الرقابة قد تمارس قبل إصدار النصوص القانونية ومن ثم تحول دون نشرها وتطبيقها إذا كانت مخالفة لأي نص في الدستور فتسمى عندئذ بـ"الرقابة السابقة أو القبلية أو الوقائية" كما هو الشأن في الدستور الفرنسي لعام 1958 المعدل، وقد تمارس بعد إصدار النصوص القانونية فتؤدي إلى إلغائها جزئيا أو حتى كليا إذا خالفت الدستور وتدعى حينئذ بـ "الرقابة اللاحقة أو البعدية" كما هو الحال في الدستور الألماني لسنة 1968 المعدل.

ويختلف تشكيل هذه المؤسسة أو الهيئة السياسية المختصة بالرقابة على دستورية القوانين تبعاً للآلية التي ينظم بها الدستور هذا النموذج من الرقابة من حيث الجهة التي تتولاها وصلاحياتها وكيفية التعيين أو الانتخاب فيها، بل وتبعاً لتسمية هذه الهيئة السياسية المذكورة في حد ذاتها "مجلس،

ولم يكتفوا بهذا، بل ذهبوا إلى حد القول إن رقابة القضاء على دستورية القوانين لا تنظم بصورة واحدة في جميع الدول بل تنظم بثلاثة أشكال مختلفة لاسيما بعد أن استقر الفقه الدستوري عليها وهي:

– الرقابة عن طريق الدعوى الأصلية بإلغاء القانون المخالف للدستور.

– الرقابة عن طريق الدفع الفرعي بعدم دستورية القانون المطعون فيه والامتناع عن تطبيق هذا القانون.

– الرقابة بطريق المزج بين الطريقتين السابقتين.

وهذه مبالغة كبيرة فيها حق أريد به باطلا، ويكفي هنا طرح السؤال التالي: "أين هو مبدأ الفصل بين السلطات وتخصص كل واحدة واستقلالها عن باقي السلطات كما يقضي بذلك الدستور؟".

وهذا النوع أو النموذج من الرقابة الدستورية عن طريق القضاء العادي يُعرف بـ"النموذج الأمريكي" لكون الولايات المتحدة الأمريكية هي أول من ابتكرته وطبقته منذ سنوات 1780، 1786، 1787، 1789 انطلاقاً من محاكمها العادية في بادئ الأمر، وحتى من غير وجود سند دستوري يقضي بذلك، قبل أن يعدل الدستور الأمريكي وتتكفل المحكمة العليا فيما بعد سواء بموضوع الرقابة على دستورية القوانين أو غيره من المواضيع ذات الصلة وقد أنيطت بالمحكمة العليا عدة صلاحيات فيما يخص الرقابة الدستورية، والتي كانت الانطلاقة الحقيقية لها بداية من سنة 1801 في قضية "ماربوري ضد ماديسون" والحكم الشهير الذي أصدره السيد جون مارشال بشأنها في عام 1803، مما جعل طبيعة عملها يتمحور بين حماية مبدأ سمو الدستور من جهة، وضمون الحقوق والحريات من جهة أخرى، كما أن أحكامها لها دور حازم وحاسم في العديد من القضايا الشائكة، مما جعلها تحتل مكانة مرموقة وسط الشعب الأمريكي والعالم بأسره.

ما يهم في هذا النوع أو النموذج المركب هو مزجه بين المزايا التي يتصف بها النموذجان السابقان، الأول والثاني، وكذا أخذه بالمبادئ التي تحكم الرقابة الدستورية والقضائية، السياسية والقانونية والإدارية، بصفة عامة ومنها مبادئ الشرعية والمساواة والفصل بين السلطات التي نصت عليها كثير من دساتير العالم ومنها الدستور الجزائري الذي قضى في مادته 158 بأن "أساس القضاء مبادئ الشرعية والمساواة والعدل. الكل سواسية أمام القضاء، وهو في متناول الجميع ويجسده احترام القانون".

وقد أخذت بعض الدول، الأوروبية وغير الأوروبية، نظام الرقابة القضائية على الأعمال التشريعية، واقتيسته من النموذج الأمريكي، إذ ضمّنته في دساتيرها، أي بالنص صراحة على حق القضاء في رقابة دستورية القوانين، ومن ذلك نص المادة 113 من دستور سويسرا لعام 1874 الذي أعطى للمحاكم الاتحادية الحق في رقابة دستورية القوانين، والدستور البوليفي لسنة 1880، والدستور الكولومبي لسنة 1886 الذي يجيز لرئيس الجمهورية حين الاعتراض على أي قانون يقرّه البرلمان أن يحيله في ظرف ستة أيام على المحكمة العليا للنظر في دستوريته، ويترتب على قرار هذه المحكمة بعدم دستورية القانون اعتباره كأنه لم يكن. وكذلك الدستور النرويجي الذي أنشأ المحكمة العليا سنة 1890، والدستور اليوناني الذي استحدث المحكمة العليا "أريوباج اليونانية" سنة 1904، ويشتمل دستور بنما لسنة 1904 على أحكام

التاريخ بين القراءة البطولية والقراءة التاريخية

للتاريخ قراءتان تضاف للقراءات المختلفة التي اعتاد عليها الناس، وقد ذكرنا بعضها في مقال سابق نشر في موقع الشروق أونلاين بعنوان "كيف نقرأ التاريخ؟". وهاتان القراءتان هما: القراءة البطولية والقراءة التاريخية. أما القراءة البطولية فتركز على تمجيد البطولات والتضحيات وصور الإقدام المتنوعة وإحصائها، يقطع النظر عن المكاسب التي حققتها هذه البطولات، والإخفاقات التي طالتها؛ لأن هذه القراءة في جوهرها تعبر عن إشباع لرغبات غريزية يمر بها الإنسان، منها الدفاع عن الذات والأنفة، ومنها الواجب الديني، ومنها الانفعال [مالك بن نبي، شروط النهضة]، وكذلك رد الفعل الطبيعي، إذ لكل فعل رد فعل مساو له في القوة ومعاكس له في الاتجاه كما يقال في علم الفيزياء.

■ التهامي مجوري



يحافظ على بقاءه واستمراره، وما هو يغزو العالم بمنتجاته، وقيمته الثقافية، بعد أقل من ثلاثين سنة من استسلامه، إذ لا أحد تسوّل له نفسه الاقتراب من اليابان... هذا هو الفعل التاريخي الذي يتفاعل مع الطبيعة ولا ينفعل بأحداثها، ولا يغتبر بما يملك من صدقية تاريخية ومشروعية قانونية؛ لأن قانون التاريخ مبناه على الصدقية والمشروعية والقوة القادرة على الحماية والحضور.

صحيح أن البطولات لها آثارها الإيجابية في حركة التاريخ، ولكن هذه البطولات إذا لم تكن في إطار حركة التاريخ، فإنها تعدّ بمثابة الانتحار والإسراف في التضحية بالأرواح والممتلكات، بسبب الفعل غير المنتج، وكأني باختيار العنف في مقاومة الأنظمة المستبدّة من غير عدة قادرة على تغيير ميزان القوة، يفكر في الانتقام من المستبدين أكثر من تفكيره في العيش وروح التسامي والتسامح، وهذا يفرض من الأناثية التي يمتلكها الحاكم المستبد على خصومه أكثر من تلمسهم للعدل والإنصاف، فكلاهما يستجيب لرغبة غرائزية، مع فارق واضح بين البطل المقاوم والحاكم المستبدّ.

ومن ثم، فإن القراءة التاريخية للأحداث، لا تختلف كثيرا في تفسيرها بعد حدوثها، فما يُقرأ قراءة بطولية لا يتجاوز التغنّي بالتضحيات والأثمان الباهظة التي دُفعت في سبيل الفعل البطولي، فلا يدرك حقائق الوجود ومتطلبات الفعل التاريخي التي يملها قانون الله على الخلق؛ فالبطولات التي حققها الصحابة في مواجهاتهم الكبيرة لحركة المشركين، لم تمنع الوحي من مواجهة حقيقة الخطأ في غزوة أحد الذي وقعوا فيه فكان سببا في هزيمتهم حتى أن القرآن الكريم عقّب على ذلك الخطأ بقوله (منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة)، حتى أن عبد الله بن مسعود قال: ما كنا نعلم أن فينا من يحبّ الدنيا!

عقود حتى أصبح الاقتصاد الياباني يهدد الاقتصاد الأمريكي نفسه، إذ دُعي اليابان إلى صناعة السلاح، فلم يستجب، على اعتبار أنه ملزم بمعاهدة الاستسلام. إن ما فعله اليابان في عرفنا نحن المسلمين، حين وخّز وتدني... كيف يسمح إنسان لنفسه بالاستسلام لغيره من البشر؟ وعلى ذلك يعيب بعض الجزائريين على الأمير عبد القادر وضع السلاح والقبول بالهزيمة أمام القوى الاستعمارية، وينسبون منطق التاريخ الذي افترض في ذلك الوقت انتقال القيادة من اليد الإسلامية إلى يد العالم الجديد الذي بدأ في التشكّل مع سقوط غرناطة. فعمل الأمير عبد القادر اعترافًا بالواقع الجديد الذي لا قبل له بمواجهته، ومن ثم سلم المشعل للأجيال القادمة، ولو استمر في المقاومة لفضي على الشعب الجزائري كله كالهنود الخمر في قارة أمريكا؛ لأن موازين القوى غير متكافئة، وهو ما فعله اليابان بالضبط بعد ذلك، حتى

إلا للهزيمة. وهذا التّفسّ بقي ردحا من الزمن هو الذي نفسره به المقاومة الجزائرية خلال ست وثمانين سنة، فقلنا إن المقاومة لم تكن وطنية –أي محدودة المواقع جغرافيا– ولذلك هُزمت، ونسينا أن إمكانيات المجتمع العلمية الثقافية لا تسمح له بأن يتحرّك وطنيا، إضافة إلى كون المعركة لم تكن متكافئة. صحيح أن البطولات مهمة في المجتمعات الناهضة والأفلة على سواء حد، ولكنها ليست كل شيء، إذ يمكن لهذه البطولات والتضحيات أن تخفي الكثير من العيوب التي تقع فيها المجتمعات وهي تمارس البطولات بزهو لا نظير له.

أما الدور التاريخي الذي قد لا يعبر عن البطولة بقدر ما ينطلق من المبررات الموضوعية للأفلة ويتخذ الموقف المناسب، ولكنه يعبر عن عبقرية وحكمة ولا ينبغي فهمه على أنه مضاد للبطولة، وإنما ينظر إليه على أنه يهتم بالبطولة المثمرة، أي لا يقف عند البطولة المضحية، وإنما يتجاوزها إلى البطولة المنتجة، التي توازن بين التضحيات والنتائج؛ لأن التضحيات بلا منتج وثمار ملموسة عبث، والعبث يرفضه التاريخ، كما أن الثمار بلا تضحيات أحلام غير موضوعية.

إن توقيع دولة اليابان المشار إليه أنفا على معاهدة الاستسلام عقب الحرب العالمية الثانية، بعدما دُمّرت بسبب ذلك الهجوم النووي عليها، لم يكن في منطق التاريخ خنوعا لليابان أو رضوخا للقوة التي هيمنت على العالم يومها، وإنما هو تفهم واعتراف بواقع العالم الجديد الذي يتحكم فيه الكبار، فاخترت اليابان الاستسلام والتجرد من السلاح، والاقتصاد في الأموال والأرواح، فكانت فكرة التوجّه إلى بناء الذات عبر تطوير منظومة تربوية تحقق للياباني ما يريد، فلم يمرّ على هذا الاستسلام ثلاثة

فيها من إيجابيات ونقاط قوّة، وتتشغل عن ذلك بالتغنيّ بالماضي الذي كان. وفي أحسن الأحوال تتفعل مع الواقع كيفما اتفق، ولكن هل تُحقّق مكاسب أم لا؟ فذلك ليس من مهام الأمة الخاضعة لمقررات الجهل والقابلية للاستعمار والمسكونية والمركوبية! ورغم مشروعية الجهاد الذي قامت به الجزائر خلال 86 سنة (1830/1916)، فإن تلك المقاومات لم تنطلق من منطق التاريخ، وإنما كانت استجابة لضرورات عاجلة واستفزازات آنية... وما يقال هنا يقال أيضا في تجربة النهضة التي مرّ عليها أكثر من قرنين من الزمان، ومع ذلك لم تحقّق ما تهدف إليه، ومن ثم فإن التضحيات التي قامت بها، من قوائم الشهداء ومقاومات الفساد في العالم الإسلامي، والمشاريع التي قدّمت والتجارب التي مرت بها الأمة كلها كانت استجابات لاستفزازات من الخصوم والأعداء، أكثر منها أنشطة نابغة من منطق التاريخ، والتفاعل الإيجابي مع ما يقتضيه الحال في مثل هذه الأمور، ومن ذلك المبالغة في الأنشطة المنفصلة عن نتائجها، حتى أنّ البعض كان ولا يزال يقول: "نحن مطالبون بالأعمال ولسنا مطالبين بالنتائج"، وهذا في منطق التاريخ مرفوض؛ لأنه يعبر عن عبث، لا تقبله العقول السليمة؛ لأن الشعور بالمسؤولية في الحياة يقتضي سلوك الفعل المنتج، وليس الفعل غير المنتج.

هذا بالنسبة للوقائع كواقع، أما قراءتها بعد وقوعها عندما تصبح تاريخا، فإن القراءة أيضا تتأثر بهذا المنحى، إذ تنظر إلى هذه البطولات وكأنها هي التي ينبغي أن تكون، ولا يهم أن تحقق المطلوب أو لا تحقّقه، رغم أن ذلك ليس إلا مجرد رد فعل أي كان لا بدّ منه للتعبير عن الحياة فحسب، أما ما ينبغي أن يكون فأمرّ آخر، إذ عندما تكون في موقع المغلوب والضعيف، لا يُحسن المواجهة المباشرة؛ لأن المعركة غير المتكافئة لا تؤدي

وعندما غزا الاستعمار الجزائر سنة 1830، لم يكن رد فعل الشعب الجزائري على ذلك بحركات المقاومة الكثيرة، من الأمير عبد القادر إلى مقاومة الزعاطشة، إلا رد فعل بطولي قتل نظيره؛ لأنه كان استجابة طبيعية على استعمار غزا البلاد، بمبررات شرعية ومنطقية، انطلاقا من واجب رد الاعتداء وشرعية الجهاد في سبيل الله، ووجوبه عندما تُغزى البلاد من قبل الأعداء.

وفي المقابل عندنا اليابان عندما فُرض عليها توقيع معاهدة الاستسلام، لم تقاوم وتواجه بالعنف، وإنما رد الفعل الذي اعتمدته هو التسليم بالأمر الواقع، والاتجاه إلى بناء الذات بإعادة صياغة المجتمع الياباني عبر التربية والتعلم، فلم يكن الدور بطوليا كما كان واقع المقاومة الجزائرية، ولكنه كان موقفا تاريخيا، إذ تحوّل اليابان من بلد مستسلم خاضع خانع، إلى مجتمع يغزو العالم بمنتجاته النوعية المتميزة؛ بل طلب منه أن يتسلح لكونه كان ممنوعا من التسلح وصناعة السلاح، ولكنه رفض بموجب معاهدة الاستسلام.

على أن حركة المقاومة في التجربة الجزائرية لم تهتم بدراسة الواقع وفق منطق حركة التاريخ؛ لأن الأمة يومها رغم أنها مظلومة، إلا أنها كانت بمنطق التاريخ– قد فقدت أهليتها التي تمكّنها من قيادة نفسها، فأضحت معرّضة للاستعباد أكثر منها مؤهلة للقيادة، وقد عبّر عن هذه المعاني الأستاذ مالك بن نبي رحمه الله، بمصطلح "القابلية للاستعمار"، ثم طور هذا المصطلح الأستاذ مولود قاسم، بإطلاقه لفظ "المسكونية"، أي الأمة المصابة بالسكون. ثم أعطى لهذا النوع من السلبية الدكتور عمار الطالبي مصطلح "المركوبية"، أي أن الأمة تصبح مركوبة بسبب تخلفها وهوانها.

والجامع بين هذه المصطلحات الثلاثة هو الضعف والغثائية المشبّعة بسبب غلبة مواطن الضعف عليها، التي لا تسمح لها بالشعور بما

المقاولاتية الفكرية بين الأثر والترف!

الحضارة هي التي تلد منتجاتها، بهذه العبارة عزّف مالك بن نبي أكبر مشكلة عرفتها البشرية في كتابه "شروط النهضة"، ليواصل فيلسوف الحضارة مستر سلا أن العالم الإسلامي دخل صيدلية الغرب باحثا عن الحضارة، لكنه لم يجد لا مرضه ولا نوعية دوائه، مما جعله في أحسن الأحوال لا يأخذ إلا المسكنات لأمراض استفحلت في جسده.

■ د / عمر هارون



نهضته الاقتصادية بالتراب والإنسان والوقت فقط، إن لم يعمد إلى تغيير العامل الثقافي الذي يعتبر العامل الديني من أهم محرّكاته، بعيدا عن الإباحية الرأسمالية، والشيوعية الاشتراكية أو محاولة أسلمتهما، إن الكثير من مما سبق جعله يقرّ أن: "... الإمكان الاجتماعي هو الذي يقرر مصير الشعوب والمجتمعات والدول...".

والعالم الإسلامي ليس بيده أن يغيّر أوضاعه الاقتصادية إلا بقدر ما يطبق خطة تنمية تتغيّر أبعاده النفسية وتخلصه من تركة عصر ما بعد الموحدين، وهو ما يوجب على المجتمع أن يجعل الإنسان محورا لعملية التطوير للحصول على النهضة الاقتصادية التي نرغب بها. إن أهم ما قدمه مالك بن نبي هو منهاج لغربلة الأفكار التي يستطيع المثقف العثور عليها أو التعثر فيها طيلة حياته، فوضع مجموع من الضوابط لحماية العقل من الاستغفال وفق منهج علمي جدي واضح، منهج طالب بعده كل من قرأ له وأمن به أن يبحث عن الأفكار الحية المثمرة وإن كانت عند العدو كدلالة على الانفتاح ونبيذ الانغلاق، إلا أن كل من يقرأ لمالك بن نبي يعرف جيدا أنه شدد على دور الفكرة الدينية الأساسية والحادثة الماركسية، حالة الحضارة وقيامها، وكأنه بما قدّم توقع وصول الأمة الإسلامية إلى مزلق تتعارض فيه طوائفه إلى درجة التنازع وحتى التقاتل، والحل في هذه المرحلة العودة إلى المعايير التي أبتكرها بن نبي من أجل تصنيف هذه الأفكار حسب فعاليتها وقدرتها على التطبيق.

إن فيلسوف الحضارة أسّس لإطار عام شامل غير إقصائي منفتح قادر على احتضان كل ألوان الطيف تحت ظل معايير، لكن أتباعه قصّروا في حق منهجه وفكره بشكل غير مسبق.

مع متطلبات عصرهم، وعدم خوضهم في بناء نظرية فكرية صالحة لواقع ملائم للمجتمع الإسلامي، لتشبعهم بما عبّر عنه بن نبي بمصطلح "الزهد"، ويرى أن هذا المفهوم يعبر بدقة عن عمق العقليّة الشرفيّة المسلمة، التي ترى أن التوكل هو ترك كل شيء للخالق، دون التفكير في الأخذ بالأسباب، متوهمين أن النصر يأتي لأنهم مسلمون لا أكثر، عكس المنفعة الرأسمالية والحاجة الشيوعية الماركسية التي اشتغل أصحابها لتطويرها ودعمها، الأمر الذي خلق تنافرا اجتماعيا، كما سماه مالك بن نبي بين الزهد الإسلامي والمنفعة الرأسمالية والحاجة الماركسية، حالة جعلت الاستقلالية الاقتصادية حلما بعيد المنال في الدول المستقلة سياسيا، ولعل عدم التقدير الجيد لقيمة الوقت لدى الدول المستقلة حديثا زاد الطين بلة، وخلق هوة أوسع بين النهضة وإنتاج منتجات الحضارة، ولعل هذا ما جعله يقول في كتابه المسلم في عالم الاقتصاد:

"... أي فن اجتماعي أو مبدأ اقتصادي لا يمكن أن يكون صادقا إلا إذا وجد في وضع لا يتعارض فيه مع عناصر المعادلة الشخصية السائدة في الوسط الذي يراد تطبيقه فيه..."

ويؤكد في هذا السياق أن نجاح الاشتراكية في الاتحاد السوفياتي ارتبطت بشكل وثيق في التوفيق بين قدرة لينين على غرس الفكر في ضمير طبقات الشعب وعلّم ماركس، الأمر الذي ولد ما شبهه الصدمة الاقتصادية.

إن أكبر مشكلة عانت منها الأمة هي عدم استيعابها للمشكلة الاقتصادية، وهو ما جعل المجتمعات المختلفة عامة والمسلمة خاصة معرّضة لما سماه مالك بن نبي بـ"الصبيانية الاقتصادية" (economisme) وهي فكرة حاول بن نبي أن يعبر بها على حالة الاستهلاك للأشياء المنتجة من الحضارة الغربية، ودفع تكاليف هذه الأشياء من تصدير المواد الأولية، فلا يمكن لمجتمع أن يصنع

غايات وأهداف واضحة ومسطرة ومخطط لها باستعمال الوقت بشكل فعال، فكل الناس تعيش بأيام من 24 ساعة وبسبعة أيام في الأسبوع، لكن تختلف إنجازاتهم وتتباين حسب قدرتهم على الاستفادة من الوقت وتسخيره لخدمة أغراضهم، كما أن الوقت هو الكفيل بالوصول إلى الأهداف المسطرة، يضاف إلى ذلك أن تغيير سلوكيات المجتمعات الداخلة في مشروع الحضارة يتطلب جهدا ووقتا، وهو الأمر الذي يجب أن لا نغفله، فلكل هدف وسائل ومدة زمنية لتحقيقه.

إن الأمة الإسلامية تملك الإنسان والتراب وكانت ولا تزال تملك الوقت، لكنها فقدت العامل الرئيسي في النهضة وصنع الحضارة؛ إنه كما لخصه الخليفة الراشد عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين قال "نحن قوم أعزنا الله بالإسلام فإذا ابتغينا العزة بغيره أدلنا الله"، وهو العنصر الذي اعتبره مالك بن نبي المفعّل الحقيقي لتفاعل مكوّنات معادلة الحضارة.

إن ابتعادنا عن تطوير عالم الأفكار لدى المسلم، من خلال البحث والتقصي عن الأفكار الأصلية جعله مجرد مقلد لعالم الأشياء لدى المستعمر، وهو ما انسحب حتى على النخبة الاقتصادية المسلمة حسب فيلسوف الحضارة، فلم يخرج هؤلاء المنظرون من ثنائية الاشتراكية والليبرالية كوصفات تم تبنيها من أجل محاولة بناء اقتصاد قوي، لكنها لم تأخذ بعين الاعتبار المعادلة الاجتماعية للشعوب المسلمة، وهو ما جعلها تراوح مكانها اقتصاديا بفشل ذريع يحكمي فشل شاخت الذي نهض بالاقتصاد الألماني وفشل حين وصل إلى الاقتصاد الأندونيسي، لهذا فإن مالك بن نبي يرى أن أساس الديناميكية الاقتصادية هو الجوهر الاجتماعي، والذي لن يتحرك إلا بتفعيل الهندسة المالية الإسلامية.

لقد أقر بن نبي بعجز المفكرين المسلمين على التأقلم

ويرى بن نبي أنه من العبث أن نحاول الفصل بين الحضارة الغربية والحضارة الإسلامية التي نريد تكوينها، لكن في المقابل لا نستطيع أن نستورد من الغرب كل آلياته التي بلغها، إلا أن توافق بعدنا الفكري، فإن نستطيع أن نوثر على عالم الأشخاص بالمنتجات الكيفية سواء تعلق الأمر بروح الحضارة، وأفكارها، وثقافتها الذاتية، وأذواقها وغيرها، فهي منتجات خاصة بتلك المجتمعات لا يمكن لنا كمسلمين أن نستعملها إلا استهلاكا، لكن هذا لن يبني حضارة، مما جعلنا مجبرين على البحث عن آلياتنا ومنتجاتنا الخاصة بنا، الحضارة لا تقوم على التكديس من خلال استيراد كل ما تنتجه الحضارات الأخرى، بل الحضارة تقوم على بناء منتجاتها الخاصة، والتي لا تكون إلا بتكريب وتفاعل الإنسان، والتراب، والوقت.

ومن المستحيل أن نتصور نهضة دون العامل البشري، كما يستحيل أن تحدث نهضة لمجرد تكديسه مع باقي العوامل، تماما كما هو حال الباحث أو الأكاديمي فهمها بلغت الكتب التي يقتنيها والبحوث التي يجمعها لن يستطيع أن يكون باحثا ناجحا ما لم يستطع أن يستوعب ما تحتويه تلك الكتب فوضعها على الرفوف لا يعني أبدا فهم معناها، كما أن إنتاج هذا الباحث لن يكون قادرا على إفادة المجتمع إلا إذا ارتبط إنتاجه بحاجات مجتمعه ومتطلباته، فإذا كان الباحث ومن ورائه المتلقي مهوسا بالمجتمعات الأخرى، يكتب وينتج لها وحسبها، فهذا بالتأكيد عمل يجعله تابعا مسيّرًا غير مختير، بل قد يتحول إلى معول هدم.

إن وجود إنسان واعي وعارف بخبايا ما يحتاجه وما يريده يجعله قادرا على صنع المعجزات بما يملك من مواد وموارد مختلفة، وهو ما جعل مالك بن نبي يصف المقومات المادية للنهضة بالتراب، وهذا بغرض اختصار العامل المادي الموجود في الطبيعة، لكنه ربطه بوعي الإنسان السوي المثقف العارف والعازم للوصول إلى

حجز أزيد من قنطار من اللحوم الحمراء الفاسدة ببجاية

● تمكن أفراد المجموعة الإقليمية للدرك الوطني ببجاية، من حجز كمية من اللحوم الحمراء (لحم بقري) غير صالحة للاستهلاك البشري.

وتعود وقائع القضية إثر قيام أفراد فرقة الأمن والتحري للدرك الوطني بتنازلات، بدورية ووضع نقاط مراقبة، أين لفت انتباههم شاحنة من نوع "نيسان" يقودها شخص يبلغ من العمر 42 سنة، ويعد توقيف الشاحنة ومراقبة الوثائق الإدارية وتفتيشها تم العثور بالصندوق الخلفي على لحوم حمراء (لحم بقري) تقدر بـ112 كلغ، دون وسومات تجارية، وبعد الاستفسار مع السائق عن الوثائق التي تسمح له بممارسة هذا النشاط أكد أنه لا يجوز أي وثيقة، بالتنسيق مع أعوان قمع الغش لديرية التجارة والطبيب البيطري التابع للمصالح الفلاحية لولاية بجاية تبين بأن اللحوم فاسدة وغير قابلة للاستهلاك البشري وتم إنجاز ملف قضائي وإرساله إلى الجهات القضائية المختصة مع إتلاف السلع المحجوزة.

■ ق. م



bakimou7@hotmail.com

بقي

وزير الشباب والرياضة يؤكد:

ملف الترشيح إلى "كان" 2025 جاهز وسيرسل في التاريخ المحدد

م. ياسين

أكد وزير الشباب والرياضة عبد الرزاق أن ملف الجزائر، للترشح لاحتضان كأس أمم إفريقيا 2025، جاهز وسيتم إيداعه خلال الـ 72 ساعة القادمة، وأضاف سباق على هامش لقاء تقييمي مع ولاية الولايات الأربع المعنية لكأس إفريقيا للأعبي المحليين المقررة بالجزائر بداية من 13 جانفي القادم، أن الجزائر تملك ملفا قويا، لاستضافة كأس أمم إفريقيا 2025، مؤكدا أن الجزائر جاهزة لاحتضان التظاهرات الكبرى.

وفي نفس السياق، قال أمس مصدر مقرب من الاتحاد الجزائري لـ "الشروق" أن ملف الترشيح لاحتضان كأس إفريقيا 2025 أصبح جاهزا، وسيرسل في التاريخ المحدد إلى الهيئة الإفريقية: "لقد انتهينا رسميا من تجهيز ملف الترشيح إلى كأس إفريقيا 2025 وسيرسل إلى الكاف قبل تاريخ 16 ديسمبر الجاري"، وأضاف مصدر



الدول التي أكدت ترشحها لاحتضان كأس أمم إفريقيا القادمة، وبحسب نفس المصدر، فإن الجزائر هي أول بلد أكد ترشحه لاحتضان كأس إفريقيا 2025، ثم المغرب، وبعدها نيجيريا والبنين في ملف مشترك، وبالتالي، فإن "الكاف" تفكر في إسناد لهذه الدول الطبوعات القادمة لهذه المنافسة القارية. وقال مصدر آخر للشروق أن دفتر الشروط لاحتضان منافسة كأس إفريقيا يلزم البلدان توفرها على ستة ملاعب، منها ملعبان لا تقل سعتهما عن 15 ألف متفرج، وآخران بطاقة

"الشروق" أن الفاف: "عملت كل ما في وسعها لتقديم ملف قوي سيعرض أمام المكتب التنفيذي للكاف، وسيرسل إلى الكاف بحسب التاريخ المحدد". وضم الملف إضافة إلى الملاعب والمرافق الموجودة في دفتر الشروط، "الموافقة الحكومية" التي تلزم مسؤولي الدول المرشحة لاحتضان كأس إفريقيا بتقديم كل الضمانات لإنجاح العرس الإفريقي. وكانت "الشروق" قد أكدت في عدد سابق إن الاتحاد الإفريقي لكرة القدم يفكر في إسناد طبعات 2025، 2027، 2029 إلى

استيعاب 20 ألف متفرج، بالإضافة لملاعبين بـ 40 ألف متفرج على الأقل، مع الأخذ بعين الاعتبار بعض المتطلبات الأخرى في هذه المنشآت منها اشتغال كل ملعب على 4 قاعات لتغيير الملابس، مزودة بالحمامات والمراحيض، وقاعة حكام، وأخرى للكشف عن المنشطات، وغرفة "الفار". وكان أحد المقربين من الفاف قد أكد لـ "الشروق" أن الجزائر تكون قد وضعت في ملف الترشيح ستة ملاعب بمواصفات عالمية مثلما يؤكد دفتر الشروط، وهي ملاعب براق، الدورية، تيزي وزو، وهران، قسنطينة وعنابة، التي ستكون جاهزة عند زيارة الوفد الإفريقي لها شهر جانفي القادم خاصة وأن الأشغال تسير فيهما بوتيرة سريعة بدليل الخرجات المتتالية لوزير السكن والعمران والمدينة، محمد طارق بلعربي لمتابعة الأشغال لتكون هذه الملاعب جاهزة أثناء زيارة وفد الكاف المكلف بمعاينة الملاعب المقترحة لاحتضان العرس الإفريقي.

"اتصالات الجزائر" تشارك في معرض الإنتاج الوطني



الترويجية لمنتجاتنا وخدماتنا، على غرار المنصة التعليمية الرقمية "دروسكم" للدعم المدرسي، التي يمكنهم اقتناؤها لدى اتصالات الجزائر، إلى جانب أجهزة المودم وأجهزة التوجيه ومكررات الإشارة.

في هذا الصدد، سيتم تخصيص فضاء تجاري للبيع بعين المكان، حيث سيتكفل الأعوان التجاريون بالرد على استفسارات زوار المعرض.

■ ق. و

تشارك اتصالات الجزائر في الطبعة الثلاثين لمعرض الإنتاج الوطني الذي تمتد فعالياته من 13 إلى 24 ديسمبر 2022، على مستوى الجناح المركزي "C"، بقصر المعارض (الصنوبر البحري-الجزائر)، تحت شعار "تحو تحقيق نمو اقتصادي قوي متفتح". خلال هذا الحدث الاقتصادي، ستتيح اتصالات الجزائر لزوار المعرض فرصة اكتشاف خدماتها الجديدة للفيديوهات حسب الطلب "Dzair Play" بمحتوى 100 بالمائة جزائري، من أجل تعزيز وتشجيع المحتوى الرقمي الجزائري، مع تسليط الضوء على التراث الثقافي الوطني. في هذا الصدد، سيستنى لزوار المعرض مشاهدة مختلف الأفلام والوثائقيات التي سيتم عرضها عبر فضاء مخصص لهذا الغرض.

من جانب آخر، يمكن للجمهور خوض تجربة فريدة من خلال زيارة وكالتنا الافتراضية باستعمال خوذة الواقع الافتراضي للواقع المعزز.

إضافة إلى ذلك، سيكتشف زوار المعرض العروض

ترشيح البوسنة والهرسك لعضوية الاتحاد الأوروبي

● وافق اجتماع وزراء الشؤون العامة في الاتحاد الأوروبي، أمس الثلاثاء، على منح البوسنة والهرسك وضع "البلد المرشح" للانضمام إلى الاتحاد.

وقال مفوض شؤون التوسع وسياسة الجوار بالاتحاد الأوروبي في تغريدة على تويتر: "وصلنا اليوم إلى نقطة تحول أخرى في سياسة توسيع الاتحاد الأوروبي". وأضاف: "تم منح البوسنة والهرسك وضعية البلد المرشح لعضوية الاتحاد الأوروبي"، مضيفا: "أبواب التكتل مفتوحة". وتابع المسؤول الأوروبي يقول: "لدينا طموحات وأمال كبيرة بتحقيق الأولويات الرئيسية الـ 14 (للاتحاد الأوروبي) لصالح مواطني البوسنة والهرسك".

■ وكالات

مساحة أمل



الأستاذ الدكتور سليم قلالطة
salimkelala@gmail.com

ما هذا الحب المفاجئ لإفريقيا؟

في نفس اليوم الذي يعلن فيه وزير خارجية بريطانيا ضرورة تغيير الأسلوب في التعامل مع الجنوب الذي سينتقل إليه مركز الثقل الجيوسياسي العالمي، يفتح البيت الأبيض أبوابه لـ 49 دولة إفريقية لعل وعسى يكون معها "حُب" آخر- وباستثناء غينيا والسودان ومالي وبوركينا فاسو وإريتريا، وجهت الولايات المتحدة الأمريكية الدعوة لكل الدول الإفريقية الأخرى لعقد "قمة" مع الرئيس الأمريكي "جو بايدن" تدوم إلى غاية الخميس القادم.

قال وزير الخارجية البريطاني في خطابه عن السياسة الخارجية أول أمس أنه ينبغي على "لندن" أن تتبنى أسلوب الإقناع وكسب ود هذه الدول على نطاق واسع، وأن بريطانيا لن تشتترط من الآن فصاعدا توفر الديمقراطية أو الحرية في هذا البلد أو ذاك لتتعامل معه! تكفي المصالح المشتركة- وذات المحتوى تبنته الخارجية الأمريكية، وكأنها تقول انتهى عهد التلويح بحقوق الإنسان والحرية لربط علاقات اقتصادية مع القادة الأفارقة أو غيرهم- اليوم مصالحتنا مهددة من قبل الصين وروسيا وستغض الطرف عما تفعلون-

وكانهم كانوا من قبل بحق رعاة للحرية والديمقراطية!

وكانهم كانوا بالأمس يعملون ليل نهار لكي تصبح إفريقيا وأمريكا اللاتينية حرة!

وكانهم لا يعلمون أنهم هم سبب مآسي هذه الشعوب المغلوبة على أمرها، وهم من دعموا الدكتاتوريات بها وخططوا للانقلابات الدموية حتى تستمر مصالحتهم، بل إنهم منذ قرون خلت سواء عندما جاءوا في صفة استعمار فرنسي أو بريطاني أو أوروبي، أو في صفة إمبريالية أمريكية، وهم ينهبون خيرات بلداننا ويحرقون النعرات القبلية والعرقية، ويؤججون نيران الحروب الأهلية لكي يستمر نهبهم للثروات وهميتهم على كافة النقاط الاستراتيجية-

يكفي أن نعلم أنه خلال سنة 2015 فقط نهب الغرب من الجنوب ما مقداره 10.8 تريليون دولار (12 مليار طن من المواد الخام، 822 مليون من الأراضي الفلاحية، 21 إكساجول من الطاقة- الخ) وهو ما يكفي لإنهاء الفقر المدقع في العالم 70 مرة!

(انظر Imperialist appropriation in the world economy: Drain from the global South through unequal exchange, 1990-2015) لمجموعة من المؤلفين من بينهم Jason Hickel...

ويكفي أن نعلم أن الولايات المتحدة الأمريكية الداعية لهذا "الحب" الجديد كانت ترعى 73 بالمائة من دكتاتوريات العالم (Rich Whitney) (انظر المقال الصادر سنة 2017 US Provides Military Assistance to 73 Percent of World's Dictatorships)، ناهيك عن فرنسا وبريطانيا وغيرها من الدول الغربية التي لا توجد أزمة من أزماتها إلا ولها اليد الطولى فيها، إن لم تكن هي التي اقتعلتها بالأساس.

كل هذا يجعلنا نشك في هذا "الحب الجديد" القادم لنا من الغرب، بل ونكذبه أصلا، كما كذبتة الوقائع الحاضرة ووقائع القرون السالفة من الاستعمار والاستعباد والاستغلال.

إلا أن كل هذا أيضا ينبغي ألا يجعلنا نقع في يد قوى أخرى بديلة، أو الخروج من هيمنة اللوقوع ضمن أخرى مختلفة الأسلوب والغايات، بل ينبغي لهذا التلاعب، أن يعلمنا من الآن فصعدا كيف نأخذ زمام الأمور بأيدينا، ونخوض معركة الاستقلال الفعلية بوعي وبمنظرة استشرافية شاقبة للمستقبل.

إننا ندرك أننا مازلنا دون القدرة على منافسة الغرب أو الشرق على حد سواء، ودون القدرة على الاستثناء عنهما، في كافة المجالات الحيوية، ولكن هذا لا يعني أنه علينا أن لا نشرع في الخروج من حالة الحب الواهم هذه، إلى حالة الفعل المدرك لمصالحه.

لقد تعبنا من الضحك على الأذقان، وتعبنا من النصح بالحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان، وتعبنا من ادعاء التعامل معنا ببذية- كل ما نريده أن تعاملونا بوجهكم الحقيقي.

إلى حد الآن مازال الروس والصينيون، في هذه، أصدق منكم.

وفاة شخص دهسه قطار بالأخضرية

● لقي رجل في السبعين من عمره حتفه صباح الثلاثاء في حادث دهس بالقطار بالمكان المسمى تيزي لبير ببلدية الأخضرية (غرب البويرة)، حسبما علم من مصالح الحماية المدنية. ووقع الحادث حوالي الساعة العاشرة وعشرين دقيقة، بعد أن دهس القطار الذي يعمل على خط الجزائر - سطيف، رجلا في السبعين من عمره على مستوى جسر تيزي لبير بالأخضرية، وفقا لذات المصدر. كما أشار المصدر إلى وفاة الضحية بعين المكان ونقلت جثته إلى مصلحة حفظ الجثث بالمؤسسة العمومية الاستشفائية لمدينة الأخضرية. وإثر ذلك فتحت مصالح الدرك الوطني تحقيقا لتحديد ظروف وأسباب هذا الحادث. ■ فيصل. ج